

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس

التخصص : علم النفس العيادي والصحة العقلية

# صورة الجسم لدى المرأة المستأصلة الرحم

الطالبة : لعيدات خضرة

أمام لجنة المناقشة :

اللقب و الاسم	الرتبة	الصفة
د. بوريشة جميلة	أستاذة محاضرة (ب)	رئيسة
د. ميموني مصطفى	أستاذ التعليم العالي(أ)	مشرفا و مقررا
د. بلعباس نادية	أستاذة محاضرة(ب)	مناقشة

السنة الجامعية : 2019-2020

امضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

تاريخ الإيداع : 2020/ 09/ 25

## الاهداء

اهدي ثمرة جهدي :

الى الذين قال فيهما الرحمن عزوجل :بسم الله الرحمن الرحيم

"واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا "

الى امي الغالية "عائشة " والى من زرع فيا براع الثقة في الحاضر و اشبعني با الامل الباسم حول  
المستقبل ومن لا استطيع وصفه بالمعاني الى والدي العزيز " قدور " والى كل اخواتي : محمد . رقية .  
نعيمة . حسين . زوليخة . سارة . كما اتمنى لهم النجاح في حياتهم .

كما لا انسى بالذكر زوجة اخي " العالاية " والى براعم العائلة " عائشة " و "يونس " و " عمور " . اطل  
الله في عمرهم و حفظهم من كل سوء وشر.

اشكر الله عزوجل الذي انعم علينا بنعمة الارادة ونور البصيرة لطلب العلم و التعلم الذي رزقنا الهداية الى  
سبيل الارشاد وثبت خطانا وزادنا معرفة وعلما . فمن واجبنا الاعتراف و الامتنان بالشكر لاصحاب الفضل  
بفضلهم .

والى جميع صديقاتي اللاتي جمعنتي معهن الحياة في السراء و الضراء دون ذكر الاسامي خوفا من السهو و  
النسيان .

والى كل من مد الي يد العون سواء من قريب او بعيد و لو بكلمة طيبة خاصة الاساتذة الافاضل منهم :  
الاستاذة " بوريشة جميلة " و " حمزاوي زهية " و " دويدي سامية " و " قنيش عبد القادر " و " كروجة  
الشارف " و " السماحي " .

والى جميع اساتذتنا الكرام الذين لم يبخلوا علينا بحرف في مساري الدراسي والى استاذي الكريم الذي  
علمني الاخلاقيات ووجهني في بحثي هذا .

د . ميموني مصطفى

## الشكر و العرفان

بداية اشكر الله وحده على اتمام هذا العمل راجية الله عزوجل تحسين عاقبتي في الامور كلها .

انه لمن دواعي مبدا الاخلاص و الامتنان ان اتقدم بشكري الجزيل واحترامي الكبير الى استاذي الكريم الذي قبل تاطيري ووجهني في بحثي هذا د . ميموني مصطفى . على نصائحه وتوجيهاته القيمة وعلى كفاءته العلمية في ادارة هذا العمل .

كما اتقدم بجزيل الشكر و الاحترام و التقدير الى اساتذتي الكرام في جميع مساري الدراسي وكل من علمني حرف في هذه الحياة . كما لا ننسى بالذكر الى اساتذة علم النفس .

ولا يفوتني ان اشكر كل اساتذتي في جميع المراحل التي مررت بها و اخص بالذكر الى الاساتذة الكرام الذين قبلوا مناقشة مذكرتنا الاستاذة المناقشة " بوريشة جميلة " و " بلعباس نادية " كرئيستي اللجنة

كما اتوجه ايضا بالشكر لافراد العينة الى الحالتين الذين قدموا الي يد العون راجية من الله تعالى ان يمنحهم الصحة و العافية ويجازيهم الف خير .

كما اتقدم بالشكر و الامتنان الى افراد المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الامومة و الطفولة " لالة خيرة " مستغنام . والى الاخصانيين النفسانيين المتواجدين بالمستشفى وعلى راسهم الاخصائية النفسانية " جيلاني حليلة "

ونسأل الله ان يوفقنا في سبيل العلم و البحث لافادة المجتمع و اضافة كل جديد للبحوث النفسية .

## دعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

" اللهم ارزقني بالالف الفة . و بالباء بركة . و بالتاء توبة . و بالثاء ثواب . و بالجيم جمالا .

و بالحاء حكمة . و بالخاء خيرا . و بالذال دليلا . و بالذال نكاءا . و بالراء رحمة . و بالزاء زكاة

و بالسین سعادة . و بالشين شفاء . و بالصاد صدقة . و بالضاد ضيياء . و بالطاء طاعة .

بالظاء ظفرا . و بالعين علما . و بالغين غنا . و بالفاء فلاحا . و بالقاف قناعة . و بالكاف كرامة .

و باللام لطفا . و بالميم موعظة . و بالنون نورا . و بالهاء هداية . و بالواو ودا . و بالياء يقينا ."

\* \* امين يا رب العالمين \* \*

## ملخص الدراسة :

موضوع بحثنا هو صورة الجسم لدى المرأة المستاصلة الرحم ناتجة عن نزيف مهبلي حاد . ويهدف للكشف عن المعاش النفسي للمرأة المستاصلة ومعرفة الاحساس الناتج قبل وبعد عملية الاستئصال كذلك معرفة ايدولوجية الثقافة و المجتمع فيما يخص عملية الانجاب على حسب تعدد الولادات وسن الياس اضافة الى الحالات التي تدخل في الانجاب .

للوصول الى النتائج المرجوة قمنا باختيار حالتين متواجدين بالجناح الخاص ما قبل العملية بالمؤسسة الاستشفائية للامومة و الطفولة " لالة خيرة " وهذا كان بين الفترة الممتدة ما بين 22 ديسمبر 2019 الى 31 مارس 2020 وكان اختيارنا للعينة بطريقة مقصودة تمثلت في حالتين نساء متزوجتان متعرضتان لعملية استئصال الرحم تتراوح اعمارهم ما بين 47 الى 52 سنة .

ومن هذا فقد طبقنا المنهج العيادي بادواته حيث وظفنا المقابلة العيادية و الملاحظة العيادية وقمنا بتطبيق اختبار رسم الشخص لماكوفر للكشف عن صورة الجسم لدى الحالات وفي الاخير توصلنا الى النتائج التالية :

- عدم تغير صورة الجسم خاصة للمرأة المنجبة المتعددة الولادات
- استطاعت الحالتين التكيف مع صورة جسمهما بعد عملية الاستئصال .
- بالنسبة لهاتين الحالتين لا توجد علاقة بين عملية استئصال الرحم و الصورة الجسمية خاصة وان الرحم غير ضاهر اضافة الى توقف الدورة الشهرية على حسب السن .

### Study summary:

The subject of our research is the body image of a woman with a prolapsed uterus due to severe vaginal bleeding. It aims to reveal the psychological pension of the acquired woman and to know the feeling produced before and after the eradication process, as well as to know the ideology of culture and society regarding the reproduction process according to the multiplicity of births and menopause, in addition to the cases that enter into childbirth.

To reach the desired results, we selected two cases present in the pre-operative wing of the Maternity and Childhood Hospital, "Lalla Khaira", and this was between the period between December 22, 2019, and March 31, 2020. Between 47 to 52 years old.

From this, we applied the clinical approach with its tools, where we employed the clinical interview and the clinical observation, and we applied the McCover-Person drawing test to detect the body image in cases and in the end we reached the following results:

- Body image does not change, especially for women who have multiple births
- The two cases were able to adapt to their body image after the excision.
- With regard to these two cases, there is no relationship between the hysterectomy process and the body image, especially since the uterus is not visible in addition to the stopping of the menstrual cycle according to age.

## الفهرس

- ا - اهداء..... 1
- ب - الشكر والعرفان..... 2
- ج - دعاء..... 3
- د - ملخص الدراسة..... 4
- و - فهرس المحتويات..... 5
- ي - فهرس الجداول..... 6
- مقدمة..... 2-1

### الفصل الاول :مدخل الدراسة

- 1. دوافع اختيار الموضوع..... 4
- 2. الاهداف..... 4
- 3. الاهمية..... 4
- 4. الاشكالية..... 5
- 5. الفرضيات..... 6
- 6. الدراسات السابقة..... 6
- 7. التعاريف الاجرائية..... 15
- 8. الصعوبات..... 16

### الفصل الثاني :صورة الجسم

- تمهيد..... 18
- 1. مفهوم الصورة..... 18
- 2. مفهوم عام لصورة الجسم..... 19
- 3. مفهوم صورة الجسم..... 19
- 4. نمو و تطور صورة الجسم..... 21
- 5. انواع صورة الجسم..... 23
- 6. مكونات صورة الجسم..... 24
- 7. خصائص صورة الجسم..... 26
- 8. العوامل التي تؤثر في تغير صورة الجسم..... 26
- 9. العوامل التي تؤدي الى تغير صورة الجسم..... 29
- 10. الفرق بين صورة الجسم و مخطط الجسم..... 30

31	الخلاصة
	الفصل الثالث :استئصال الرحم
33	تمهيد:
33	1.تعريف الانجاب
33	1.1الحالات التي تدخل في الانجاب
35	2. تعريف الرحم
37	1.2وظائف الرحم
37	2.2موقع الرحم من الجسم
38	3.2هبوط الرحم
38	3. مفهوم الاستئصال
38	1.3 تعريف استئصال الرحم
39	2.3 كيفية استئصال الرحم
40	3.3 انواع استئصال الرحم
41	4.3 نتائج استئصال الرحم
41	5.3 تمر عملية الاستئصال
42	6.3 يحدث بعد الاستئصال
42	7.3 خطر او سلبيات عملية الاستئصال
42	8.3 بعد عملية الاستئصال
43	9.3 التأثيرات الجانبية لعملية الاستئصال
44	الخلاصة
	الفصل الرابع : منهجية الدراسة الميدانية
46	تمهيد
46	1. تعريف الدراسة الاستطلاعية
48	2. تعريف الدراسة الاساسية
48	1.2 الاطار المكاني
48	2.2 الاطار الزمني
48	3.2 الحالات
48	4.2 تعريف المنهج العيادي
49	1.4.2 دراسة الحالة

49	2.4.2 المقابلة العيادية
50	3.4.2 الملاحظة العيادية
50	4.4.2 الاختبارات الإسقاطية
51	5.4.2 اختبار ماكوفر
51	6.4.2 دور الاخصائي النفسي
	الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشة الفرضيات
54	اولا : عرض النتائج
54	1.دراسة الحالة الاولى
80	2.دراسة الحالة الثانية
95	ثانيا: مناقشة الفرضيات
95	1.مناقشة الفرضية الرئيسية الاولى
96	2.مناقشة الفرضية الجزئية الاولى
96	3.مناقشة الفرضية الجزئية الثانية
96	4 مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة
99	الخاتمة:
101	التوصيات و الاقتراحات
103	قائمة المراجع
105	قائمة الملاحق

## قائمة الجداول :

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
30	جدول يوضح الفرق بين صورة الجسم ومخطط الجسم	01
54	جدول يوضح معلومات عن ابناء الحالة الاولى	02
59	جدول يوضح سير المقابلات للحالة الاولى قبل العملية	03
72	جدول يوضح سير المقابلات للحالة الاولى بعد العملية	04
80	جدول يوضح معلومات عن ابناء الحالة الثانية	05
83	جدول يوضح سير المقابلات للحالة الثانية بعد العملية	06

## قائمة الاشكال :

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
22	رسم تخطيطي يوضح اسباب صورة الجسم السلبية	<b>01</b>
39	رسم تخطيطي يوضح كيفية عملية استئصال الرحم	<b>02</b>
41	رسم تخطيطي يوضح انواع استئصال الرحم	<b>03</b>
70	اختبار رسم الشخص : الرسم 01 للحالة الاولى قبل العملية	<b>04</b>
71	اختبار رسم الشخص : الرسم 02 للحالة الاولى قبل العملية	<b>05</b>
78	اختبار رسم الشخص : الرسم 01 للحالة الاولى بعد العملية	<b>06</b>
79	اختبار رسم الشخص : الرسم 02 للحالة الاولى بعد العملية	<b>07</b>
93	اختبار رسم الشخص : الرسم 01 للحالة الثانية بعد العملية	<b>08</b>
94	اختبار رسم الشخص : الرسم 02 للحالة الثانية بعد العملية	<b>09</b>
115	رسم تخطيطي يوضح الهيكل التنظيمي للمؤسسة الاستشفائية للامومة و الطفولة "لالة خيرة "	<b>10</b>

# المقدمة

## مقدمة

يعتبر الباحثون في مجال علم النفس ان هناك علاقة بين اصابة العضوية و الاضطرابات النفس بحيث نجد ان تعرض للمرض و تدهور في الصحة الجسدية يحدث خلل في التوازن الجسدي والنفسي بمعنى ان وجود خلل في الجسم يحدث تغير في سيرورة المعاش النفسي . استئصال الرحم الاجراء الجراحي المتعلق بطب النساء اكثر شيوعا في عام 2006 تم اجراء اكثر من 600.000 حالة استئصال رحم في الولايات المتحدة الامريكية و حدها اكثر من 90 بالمئة لاسباب حميدة مما ادت هذه المعدلات المرتفعة اكثر في البلدان المتقدمة الى جدل كبير حول فيما تجري اعداد هائلة من عمليات استئصال الرحم بدون مبرر او داعي لها . المرأة التي تمر لها عملية استئصال غير قادرة على الحمل و الانجاب لذلك لا يتم هذا الاجراء الا ان يكون هناك سبب قوي لاجراء العملية مثل وجود تهديد مباشر على حياة المريضة . الحل الوحيد لبقائها على قيد الحياة . استئصال العضو . و عدم تدهور صحتها . و لكن من جهة اخرى يقيس استئصال الرحم انوثة المرأة من الناحية الجنسية و من الناحية النفسية و ذلك باعتباره عضو مقدس لها منه سيؤدي حتما الاستئصال بطريقة سلبية على حياة النفسية . و الحياة النفسية التي تطرقنا اليها في هذا البحث الا و هي صورة الجسم كما تعتبر من العوامل المهمة التي تؤثر كثيرا على السلوك . السلوك حصيلة خبرات الفرد الاجتماعية و احساس الفرد بذاته و يقصد بصورة الجسم الصورة التي يكونها الفرد عن ذاته سواء بالايجاب او السلب و في هذا البحث نقوم محاولين من خلاله التواصل الى معرفة ما اذا كان استئصال الرحم اثر في صورتها الجسمية عليها اختيار احد الهدفين اما تدهور صحتها و اما فقدان اهم رمز من رموز انوثتها وامومتها فهي في اختيارها لاحد الهدفين ياخذ الاقل اذى ويحققه وبقي هروبه من الهدف الثاني . المرأة في حالة استئصالها لرحمها تعيش حالة غير مستقرة لها انعكاساتها الخطيرة على المرأة اولا و على الاسرة ثانيا و على المجتمع ثالثا و عليه فا المرأة تعيش حالة ضغوطات نفسية تسيطر عليها و هي حالة كابة التي تؤدي بها الى كره شديد للحياة تصيبها نتيجة شعورها رفض المجتمع لها ومن اعراضها القلق المستمر و التوتر الدائم و الحزن الواضح هذه هي الحالة التي تكون فيها المرأة التي تنحصر حياتها في دورها كزوجة و كام او تناول الشعور بالرضا من هذا الاكتفاء و شعورها بالحرمان و الاسى من جراء فقدانها لرحمها و هي التي تعرضت للهموم و افكار عن زوال اهميتها وانعدام فائدتها . هذا ما حاولنا معرفته من خلال بحثنا الذي تجزا لخمسة فصول بحيث **الفصل الاول** تضمن مدخل الدراسة فيه اهداف البحث واهميته ودوافع اختياره بالاضافة الى اشكالية البحث و الدراسات السابقة ثم صعوبات البحث اما **الفصل الثاني** خصص لصورة الجسم ونموها وانواعها ومكوناتها وخصائصها والعوامل المؤثرة فيها اما **الفصل الثالث** فخصص ل استئصال الرحم وتضمن تعريف الانجاب والحالات التي تدخل في الانجاب وتطرقنا الى تعريف الرحم ووظائفه اضافة الى تعريف الاستئصال وانواعه ونتائجه وخطرا و سلبيات عملية الاستئصال واخيرا الى تاثيراته الجانبية اما **الفصل الرابع** منهجية الدراسة الميدانية فتضمن الدراسة الاستطلاعية و الاساسية و قدمت فيه ادوات الدراسة من مقابلة وملاحظة ودراسة حالة بالاضافة الى الاختبار الاسقاطي المطابق للكشف عن صورة الجسم وهو اختبار رسم الشخص لماكوفر اما **الفصل الخامس** فكان

لعرض النتائج ومناقشة معطيات الدراسة عرضت فيه حالتين وتحليل اختبار ثم مناقشة الفرضيات والاجابة عن تساؤلات الدراسة واخيرا الخاتمة و التوصيات و الاقتراحات وقائمة المراجع والملاحق .

# الفصل الأول

## مدخل الدراسة

**1 . دوافع اختيار الموضوع :**

- للمكانة المهمة لصورة الجسم في تقبل الفرد لنفسه والرضا عنها واهميتها اكثر عند الانثى وخاصة لدى المرأة المصاحبة لاستئصال الرحم.
- كون الرحم رمز لانوثة المرأة . معرفة شدة التأثير به .
- وجو دراسات اهتمت بصورة الجسم لدى هذه الفئة . اضافة الى معرفة الحالة النفسية بعد عملية الاستئصال .
- الرغبة في معرفة نظرة المحيط لهذه الفئة ومدى تقبلهم لها . ومساعدتها للمرض عن صورتها الحالية والتجاوب والتاقلم معها كما كانت عليه سابقا .
- عدم ادراك الاهداف الاهمية التكفل النفسي لهذه الفئة بعد الاصابة الى جانب التكفل الطبي.

**2 . الاهداف :**

- ا لكشف عن المعاش النفسي والاجتماعي للمرأة المصاحبة باستئصال الرحم الذي كان ناتجا عن نزيف مهبلي حاد .
- لفت انتباه الباحثين والعاملين في المجال الى اهمية التكفل والدعم النفسي الى جانب التكفل الطبي للحالات و توعية و ارشاد الاهداف .
- تتضح صورة الجسم السلبية من خلال الدراسات السابقة لهذه الفئة من الحالات من خلال هذا اردنا
- معرفة اهم العوامل التي اثرت في هذه الصورة .
- معرفة مدى تأثير ثقافة الحالة في صورة الجسم وتقبلها .

**3 . الاهمية :**

- معرفة دور المختص النفسي اذا كانت فيه مرافقة دائمة مع هاته الحالات .
- معرفة الاثار الناتجة قبل وبعد عملية الاستئصال .
- لفت الانتباه الى اهمية صورة الجسم للمرأة المستاصلة الرحم ومحاولة تغيير نظرة المحيط لها .
- تنبيه لاهمية التكفل النفسي لمكبر لهذه الفئة لتجنب اضطرابات مختلفة كالقلق والاحباط والشعور بالضيق نظرا لعدم التوافق النفسي .

## 4 . الاشكالية :

ان مفهوم نشأة صورة الجسم له تاريخ طويل ففي بداية القرن العشرين ركزت المفاهيم و الدراسات التي تنا و لت صورة الجسم على المرضى الذين لديهم اعاقه من الناحية العصبية و على الرغم من ان هذه الجهود قد ادخلت دراسة صورة الجسم الى الساحة العلمية الا ان جوانب نفسية متعلقة بصورة الجسم حظيت باهتمام ضئيل . (الدسوقي – 2006-ص31) . وعلى هذا يعد مظهر الجسم من الامور الرئيسية التي تشغل بال الكثير من الناس و يظهر جليا في النظرة الخارجية التي تختص بالتاثيرات الاجتماعية للمظهر و النظرة الداخلية للمظهر التي تشير الى التجارب او الخبرات الشخصية التي تختص بالمظهر او ما يبدو عليه الفرد في الواقع و النظرة الداخلية بمعناها الواسع هي ما اطلق عليها علماء النفس بصورة الجسم و التمييز بين النظرة الداخلية و الخارجية يعتبر ذو اهمية بالغة لاننا لا نرى انفسنا بالطريقة التي يراها بها الاخرون . (نفس المرجع السابق – ص 15) .ومعرفة المرأة لاجزائها التناسلية مهم جدا و ذلك لمعرفة التغيرات التي تحدث في جسمها بدءا من ولادتها مروراً بسن البلوغ و الانجاب و مرحلة الحمل و يعد الرحم من ابرز الاعضاء حيث ينمو خلال فترة الحمل فيكون حجمه من ثلاثون غرام ما قبل الحمل الى ان يصل الى اكثر من الف غرام خلال تسعة اشهر و لذلك يتخيل للمرأة ان سبب وجودها كامن في الجوف وان امتلاء بطنها هو في الوقت نفسه امتلاء لحياتها وهنا قد تجد الحامل اشباعا لرغبتها النرجسية القديمة ( صونيا – 2011- ص 5 ) . اذا كانت المرأة بحكم تكوينها الفيزيولوجي و النفسي وطبيعة ادوار التي تلعبها تكون اكثر عرضة للاصابة بالاضغوط النفسية خاصة في الفترات الحرجة الحمل و الانجاب بحكم انها تجربة مهمة تشمل العديد من التغيرات التي تؤثر على معاشها النفسي و مما لاشك فيه ان عملية الحمل و الانجاب من اهم و اصعب المراحل التي تمر في حياة المرأة حيث نجدها تمر اثناء الحمل و الانجاب بمواقف انفعالية متعددة كالقلق و الخوف و كثير من الاضطرابات النفسية ( بوعقال – 2017- ص 92) .و خاصة استئصال الرحم عند السيدات في سن الانجاب قرار صعب جدا خصوصا اذ لم يكن عند المرأة اطفال او يكون لديها طفل واحد او اثنان فقط فربما تستدعي الحاجة الى الاستئصال لانقاذ حياة المرأة بعد الانجاب مثلا و ذلك بسبب عدم توقف النزيف كما ان قرار ازالة الرحم عند النساء الكبيرات في سن و الاتي يعانين من مشاكل تستوجب الجراحة فلا يعد ذلك سهلا فالمرأة تحس بانها ستفقد عضو مهم بالرغم من عدم فائدته بعد سن الياس و ما قد يسببه من مخاطر على حياتها ( صونيا – 2011- ص 7) .معظم النساء لا يتاثرن بهذه العملية من الناحية الجنسية بل ان بعضهن تتحسن لديهن هذه الخاصية خصوصا من كان لديها نزيف شديد لمدة طويلة او تشعر بالام اثناء الجماع كان سببها وجود رحم الكثير من النساء يمكنهن ممارسة الجماع بعد مضي ستة اسابيع من العملية من دون مشاكل . )

( http .. // ar. m. wikipedia.org ) . الى هذا كما راينا في دراسة كفاي 1996 الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين صورة الجسم و بعض متغيرات الشخصية و قد توصلت هاته الدراسة الى وجود اختلاف صورة الجسم بين المراهقات المصريات و القطريات تبعا لتقدم السن . على خلاف هاته الدراسات الا ان دراسة وليد

رحيم 2016 التي تمثلت في النزيف الرحمي غير طبيعي الى التعرف على النمط الهيستوباثولوجي في عينة من النساء المصابات بنزيف الرحم غير طبيعي وكانت عينة النتائج مع فئة عمرية من 46 سنة الى 55 سنة بنسبة 51 بالمئة و ادنى نسبة مع فئة عمرية من 76 سنة الى 85 سنة بنسبة 3 بالمئة . بالاضافة الى نظرة الاخرين التي تشعر المريضة بالدونية و اهتزاز في الثقة بالنفس تلك النظرة التي توحى بالشفقة و الاشمزاز في بعض الاحيان فضلا عن التغير الذي يواجهه في بعض العلاقات بسبب فقدان جزء من انوثتها وهذا ما نلاحظه في مجتمعاتنا . من خلال ماسبق نطرح التساؤلات التالية :

هل تؤثر عملية استئصال الرحم في الصورة الجسمية ? .

وتفرعت منه هذه التساؤلات :

- هل تتغير صورة الجسم عند المرأة بعد اجراء عملية الاستئصال ?
- هل تستطيع المريضة التكيف مع صورتها بعد عملية الاستئصال ?
- هل توجد علاقة بين عملية استئصال الرحم و صورتها الجسمية ?

#### 5 الفرضيات :

##### الفرضية الرئيسية :

- اثر صورة الجسم لدى المرأة المستأصلة الرحم .

##### الفرضيات الفرعية :

- تتغير صورة الجسم عند المرأة بعد اجراء عملية الاستئصال .
- تستطيع المريضة التكيف مع صورتها الجسمية بعد عملية الاستئصال.
- توجد علاقة بين عملية استئصال الرحم والصورة الجسمية.

#### 6 . الدراسات السابقة :

##### 1-6. الدراسات العربية :

1-1-6 .دراسة علاء الدين كفاقي ومايسة النيال : ( 1996 ) : كانت متوحدرة حول صورة الجسم

وبعض متغيرات الشخصية هدفت الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين صورة الجسم وبعض متغيرات

الشخصية لدى المراهقات المصريات والقطريات . تكونت عينة الدراسة . من ( 361 ) طالب وطالبة

قطرية. منهم عينة الفئة الاولى تحتوي على ( 306 ) طالبة قطرية بخلاف عينة الفئة الثانية كانت متكونة من

(325) طالبة مصرية تتراوح اعمارهم ما بين ( 14-22 عاما) بالمرحلة الثانوية والجامعية . اعتمدت عينة هاته الدراسة في **تطبيق** مقياس صورة الجسم من اعداد الباحثين ومقياس ايزنك للشخصية من اعداد جابر عبد الحميد وعلاء كفاي . وفي الاخير كانت **نتائج الدراسة** متمثلة في وجود اختلاف لصورة بين المراهقات المصريات والقطريات . تبعا للتقدم في السن والقلق والاستقلالية . كما **توصلت** الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين صورة الجسم وتقدير الذات ووجود علاقة سالبة بكل من القلق والسعادة وتوهم المرض والشعور بالذنب وبان المراهقات المصريات اكثر قلقا واستقلالية واكل في تقديرهن لصورة اجسامهن والشعور بالسعادة من القطريات ممن يماثلهن في العمر ( كفاي . النيال 1996 ) .

( النوبي - علي - 2010 - ص 137 )

6-1-2. دراسة ماركورت واخرون ( 2002 ) : كانت **متحورة حول** الفروق بين الجنسين في الاعراض

المصاحبة للاكتئاب اثناء فترة المراهقة **هدفت** الدراسة الى تصور صورة الجسم و تقدير الذات و

جنس المراهق واحداث الحياة والخصائص النفسية لمرحلة البلوغ . تكونت **عينة الدراسة** من (574)

مراهقا فرنسيا .ممن تتراوح اعمارهم ما بين (11-18 عاما ) وذلك بمتوسط عمر قدره (46.14 عاما

( منهم (276) مراهقة و (268) مراهق . اعتمدت هذه الدراسة في **تطبيق** مقياس صورة الجسم . ومقياس احداث الحياة ومقياس تقدير الذات . ومقياس تطور البلوغ للمراهقين . ومقياس اخر للاكتئاب . وفي الاخير **توصلت نتائج الدراسة** الى : وجود ارتباط بين الاكتئاب وكل من صورة الجسم وتقدير الذات وتطورات لمرحلة البلوغ ولاحداث الحياة المصاحبة لمرحلة المراهقة وتغيراتها . كما **توصلت** الى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الجنس والاعراض الاكتئابية في فترة المراهقة وذلك اثناء الانتقال للمدرسة العليا . وكذلك **توصلت** الى وجود فروق بين الجنسين في كل من الاعراض الاكتئابية وصورة الجسم والسمات النفسية للمراهق وان المراهقات تصبح اكثر كابة من المراهقين اثناء سنوات المراهقة ( ماركورت واخرون . 2002 ) .

( نفس المرجع السابق - ص 139 )

6-1-3. دراسة لهيئة الصحة بابو ظبي : اشارت **هذه الدراسة** الى : ان اهم المعوقات للخضوع الى

الكشف والعلاج المبكر هو الخوف من اكتشاف المرض والرغبة من العلاج وكذلك من استئصال

ملامح الانوثة .

( معمرى - 2015 - ص 7 )

4-1-6. دراسة Paxton سنة ( 1996 ) : بعنوان تأثير الاقران على صورة الجسم بين المراهقات .

حيث هدفت الدراسة الى التاكيد على ان محيط الاصدقاء يعتبر ثقافة فرعية تزيد او تقلل من التركيز على النحافة وسلوك خفض الوزن وذلك نتيجة . بما يتحدثون عنه في نظم الغذاء ونقص الوزن وازدياد الدهون والموضوعات التي تولي اهمية كون الفتاة نحيفة .

( نفس المرجع السابق- ص 7 )

5-1-6 . دراسة مشاعل ( 2010 ) "سوريا" كانت هذه الدراسة معنونة ب : صورة الجسم لدى المرأة و

علاقتها بكل من الاكتئاب و القلق الاجتماعي وتقدير الذات لدى عينة من الاناث في محافظة الاندقية بحيث هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين صورة الجسم المدركة لدى المرأة و كل من ( الاكتئاب – القلق الاجتماعي – تقدير الذات ) ايضا الى التعرف الى الفروق في صورة الجسم المدركة لدى المرأة تبعا لمتغير الوضع العائلي ( عازبة – متزوجة ) . تكونت عينة هاته الدراسة من ( 3 نساء ) تتراوح اعمارهن بين (20-50 عاما) من بين الادوات المعتمدة تمثلت في مقياس القلق الاجتماعي من اعداد الباحثة و كذا مقياس بيك للاكتئاب (1961) و مقياس تقدير الذات من اعداد حسين الدريني و اخرون (1984) اضافة الى استمارة دراسة الحالة وفي الاخير توصلت نتائج هاته الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة الرضا عن صورة الجسم المدركة لدى المرأة تبعا لمتغير الوضع العائلي ( عازبة – متزوجة ) في اتجاه المتزوجات كما توصلت الى وجود علاقة سالبة بين درجة الرضا عن صورة الجسم المدركة لدى المرأة و درجة الاكتئاب و درجة القلق الاجتماعي و الى وجود علاقة موجبة بين درجة الرضا عن صورة الجسم و درجة تقدير الذات .

( عطية - 2013 - ص 9 )

6-1-6 دراسة الانصاري (2002) "البحرين" : كانت هاته الدراسة معنونة ب : " بروفيل ادراك الذات

البدنية لطالبات المرحلة الثانوية بمملكة البحرين \* كان الهدف من هاته الدراسة الى التعرف على تقدير طالبات المرحلة الثانوية في البحرين لذاتهن البدنية وايضا التعرف على تقدير طالبات المرحلة الثانوية لذاتهن بصفة عامة بحيث تكونت عينة هاته الدراسة من (153 طالبة ) من مدارس وزارة التربية و التعليم في البحرين من طالبات المرحلة الثانوية اعتمدت ادوات هاته الدراسة على مقياس صممه كنيس فوكس ( 1987 ) لقياس الذات البدنية و ايضا مقياس تقدير الذات صممه كوبر سميث (1991) و في الاخير توصلت نتائج هاته الدراسة الى حوالي 54.9 بالمئة من العينة غير راضيات عن وزن اجسامهن و يحاولن انقاص وزنهن بواسطة تنظيم الغذاء ( الرجيم ) او الرياضة كما ان بعد الجاذبية الجسمية قد حصل على اقل تقدير من

عينة البحث اما تقدير الفتيات لذاتهن العامة كانت متوسطة ومتوسط تقدير الفتيات لذاتهن بصفة عامة و للجاذبية الجسمية بصفة خاصة كان منخفضا .

(نفس المرجع السابق - ص 10 )

## 2-6-2 التعقيب على الدراسات العربية :

### 1-2-6-2: من حيث الهدف :

لقد تباينت هاته الدراسات في اهدافها فبعضها ركز على طبيعة العلاقة بين صورة الجسم و بعض متغيرات الشخصية مثل دراسة "الكفافي" و " النيال" ( 1996 ) . و بعضها اهتمت بصورة الجسم و تقدير الذات و جنس المراهق و احداث الحياة و الخصائص النفسية لمرحلة البلوغ مثل دراسة " ماركوت" و اخرون ( 2002 ) و في دراسة اخرى اشارت الى اهم المعوقات للخضوع للكشف و العلاج المبكر هو الخوف من اكتشاف المرض مثل دراسة " هيئة الصحة بابوظبي" و في دراسة اخرى اهتمت بالتاكيد على ان محيط الاصدقاء يعتبر ثقافة فرعية تزيد او تقلل من التركيز على النحافة و السلوك خفض الوزن. دراسة " Paxton" ( 1996 ) اضافة الى دراسة اخرى كان هدفها التعرف على تقدير الطالبات المرحلة الثانوية في البحرين لذاتهن البدنية الخاصة بدراسة " الانصاري ( 2002 ) على خلاف دراسة اخرى كان هدفها التعرف على العلاقة بين صورة الجسم المدركة لدى المرأة و كل من الاكتئاب و القلق الاجتماعي و تقدير الذات .وعلى هذا قد اختلفت هاته الدراسات من حيث الهدف لان كل دراسة كانت لها نظرة خاصة تليق بها و هدف توصلت اليه على حسب نظرتها .

### 2-2-6-2 : من حيث الحالات :

على اختلاف الاهداف فقد اختلفت كذلك من ناحية العينة فمنها من اجمع بعضها على متغيرات الشخصية لدى المراهقات المصريات و القطريات مثل دراسة " كفافي" و " النيال" 1996 . بحيث احتوت عينتها على ( 361 ) طالب و طالبة . وفي دراسة اخرى اعتمدت على عينة متمثلة في الفروق بين الجنسين في الاعراض المصاحبة للاكتئاب على اختلاف اعمارهم مثل دراسة " Marcotte" 2002 على غرار دراسة اخرى احتوت عينة دراستها على 153 طالبة اضافة الى عينة دراسة اخرى قد بلغ عدد افرادها الى 368 امرأة تتراوح اعمارهن ما بين ( 20 الى 50 عاما ) .

### 3-2-6 : من حيث الادوات :

اختلفت ادوات الدراسات على حسب اهدافها فمنها من استخدم مقياس صورة الجسم من اعداد الباحثين و مقياس "ايزنك للشخصية من اعداد جابر عبد الحميد و علاء كفاي 1996 " و في دراسة اخرى استخدمت مقياس احداث الحياة و مقياس تقدير الذات و مقياس اخر للاكتئاب مثل دراسة ماركوت و اخرون ( 2002 ) اضافة الى دراسة الانصاري التي اعتمد فيها على مقياس صممه " كنيس فوكس 1987" لقياس الذات البدنية على خلاف دراسة "مشاعل " التي اعتمدت على مقياس القلق الاجتماعي من اعداد الباحثة و مقياس " بيك للاكتئاب 1961" فبفضل هذه المقاييس تمكنت كال دراسة من اثبات نتائجها و صحة فرضياتها .

### 4-2-6 : من حيث النتائج :

تباينت هاته النتائج على اختلاف الباحثين و على اختلاف الدراسات فمثلا الدراسات التي تمحورت حول صورة الجسم و بعض متغيرات الشخصية لدى المراهقات المصريات و القطريات فكانت النتائج اغلبها الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين صورة الجسم و تقدير الذات و الى وجود علاقة سالبة بكل من القلق و السعادة و الشعور بالذنب و ان المراهقات المصريات اكثر قلقا من المراهقات القطريات ممن يماثلهن في العمر . نظرا لدراسة مالركوت ( 2002 ) التي كانت متمحورة حول الفروق بين الجنسين و قد توصلت نتائج الدراسة الى ان وجود فروق بين الجنسين بكل من الاعراض الاكتئابية و صورة الجسم و السمات النفسية للمراهق و ان المراهقات اكثر كابة من المراهقين اثناء سنوات المراهقة اما فيما يخص نتائج الدراسة \* Paxton \* 1966 بتأثير الاقران على صورة الجسم بين المراهقات فكانت نتائجها بالتركيز على النحافة و ما يتحدثون عنه في نظم النقصان و ازدياد الدهون و الموضوعات التي تولي اهمية كون الفتاة نحيفة .

### 3-6 : الدراسات الاجنبية :

- 1-3-6 : دراسة "كوستا مسكي و جيلون" ( 1998 ) استراليا .

عنوان الدراسة :عدم الرضا عن صورة الجسم في مرحلة المراهقة . العلاقات مع تقدير الذات .القلق الاكتئاب.

هدف الدراسة : كان الهدف من هاته الدراسة هو معرفة العلاقة بين قلق المراهقة . الاكتئاب .تقدير

الذات عن الرضا عن صورة الجسم المدركة .

العينة : تألفت عينة هاته الدراسة من (516 من الذكور و الاناث الاستراليين ) تتراوح اعمارهن ما بين ( 18 سنة ) .

الادوات : تم استخدام كل من المقاييس التالية ( تقدير الذات . القلق . الاكتئاب . اضطرابات الاكل و صورة الجسم) .

اهم النتائج : اظهرت النتائج ان نسبة اعلى من ( 80 بالمئة ) من الاناث و ( 30 بالمئة ) من الذكور اظهروا مستوى اعلى من عدم التطابق وعدم الرضا عن صورة الجسم كذلك فان عدم الرضا عن صورة الجسم المدركة كانت مرتبطة سلبيا بتقدير الذات و اجابيا بكتلة الجسم . القلق . الاكتئاب .

2-3-6 : دراسة "هاروث" ( 2000 ) كندا .

عنوان الدراسة : الاشكال الحرجة لصورة الجسم : دور الثقافة و العائلة في انتاج اضطرابات التغذية .  
هدف الدراسة : الكشف عن الافكار الثقافية للعائلة حول النحافة و كيف تنقل العائلة هذه الرسالة الى افراد العائلة .

العينة : تكونت عينة هاته الدراسة من 23 من النساء البيض من الطبقة المتوسطة اعمارهن تبدأ من 22 الى 44 سنة . قسمت الى مجموعتين المجموعة الاولى تمثلت في اضطراب التغذية ( فقدان الشهية بلغ عددها 21 ومجموعة اخرى ليس لديها اضطراب تغذية عددها 11 ) .

الادوات : مقابلة غير محدودة و استخدام الباحث للمقارنة تحليل " كيوسي اي 198 " لتمييز الخصائص العائلية و مجموعاتهم المعينة .

اهم النتائج : و في الاخير توصل الباحث الى ان 71 بالمئة من النساء لديهن اضطراب تغذية لاربعة اسباب : البيئة العائلية "سيطرة ابوية قسرية . استخدام الضرب . الصراخ . القواعد المفرطة علاقة تتميز بعدم المحبة بين الطفل ووالديه المحور الرئيسي في العائلة هو الحديث عن الوزن و التعليق على الوزن الزائد .

( عطية - 2013 - ص11-17 ) .

**4-6 : التعقيب على الدراسات الاجنبية :**

**1-4-6 : من حيث العنوان :**

اختلفت مواضيع هاته الدراسات . بالنسبة لدراسة " كوستامسكي " كانت حول عدم الرضا عن صورة الجسم في مرحلة المراهقة . اما فيما يتعلق بدراسة هاروث التي كانت مرتبطة بالاشكال الحرجة لصورة الجسم ودور الثقافة و العائلة في انتاج اضطرابات التغذية.

**2-4-6: من حيث الحالات :**

اختلفت عينات هاتين الدراستين فمنها من تالف من 516 من الذكور و الاناث الاستراليين . تراوحت اعمارهم ما بين ( 12-18 سنة ) . اما الدراسة الثالثة فقد تكونت عينتها من 32 من النساء البيض من الطبقة المتوسطة قد تراوحت اعمارهم من 22- 44 سنة .

**3-4-6: من حيث الادوات :**

اختلفت و تعددت الادوات منها مثلا على حسب الدراسة الاولى اعتمدت على مقياس تقدير الذات – القلق – الاكتئاب اما الدراسة الثانية فاعتمدت على المقابلة غير محدودة و استخدام الباحث للمقارنة لتمييز الخصائص العائلية و مجموعاتهم المعينة .

**4-4-6: من حيث النتائج :**

بما ان كل دراسة من هاتين الدراستين كان لها هدف و عينة و اداة كل منها على حدة . فبطبيعة الحال ستوصل كل دراسة لنتيجة محددة و معاكسة لدراسات اخرى و على هذا فمنها من توصل الى ان نسبة 30 بالمئة من الاناث و 30 بالمئة من الذكور اظهروا مستوى عال من عدم التطابق و الرضا . اما بالنسبة لدراسات "هاوث " فقد كانت نتائجها عالية بنسبة 71 بالمئة من النساء لديهن اضطراب تغذية لعدة اسباب منها البيئة العائلية و السيطرة الابوية القسرية .

**5-6 : دراسات سابقة متعلقة ب استئصال الرحم :**

1-5-6: دراسة : ( سارة وليد رحيم – 2016 ) .

عنوان الدراسة : النساء المصابات "بنزيف الرحم الغير طبيعي " .

الهدف من الدراسة : التعرف على النمط الهيستوباثولوجي في عينة من الهستيروسات من النساء المصابات بنزيف الرحم غير الطبيعي .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من ( 33 ) امرأة تقدم مع نزيف الرحم غير الطبيعي الذين تم قبول

استئصال الرحم الكلي في البطن خلال فترة الدراسة الممتدة من ( 15 جانفي 2015 – 14 ديسمبر 2015 ) .

ادوات الدراسة : اعتمدت هاته الدراسة على ورقة من الاستبيان تستخدم للمريض بما في ذلك التاريخ الكامل و

الفحص . تم ارسال عينات من الرحم بعد استئصال الرحم للدراسة النسيجية من قبل اخصائي التشريح

المرضي .

النتائج : و في الاخير كانت نتائج الدراسة اعلى نسبة مع نزيف الرحم غير الطبيعي مع الفئة العمرية ( 46-

55 سنة ) بنسبة ( 51.51 بالمئة ) و ادنى نسبة مع الفئة العمرية ( 76 – 85 سنة ) بنسبة ( 3.03 بالمئة ) كان لدى الجينية نسبة مئوية اعلى ( 60.61 بالمئة ) بينما كانت النسبة المتكافئة المنخفضة اقل نسبة ( 9.09 بالمئة ) . كان الورم الليفي من اكثر النتائج المرضية شيوعا ( 42.42 بالمئة ) و ادنى نسبة له نزييف امين ( 3.03 بالمئة ) تباينت نتائج التشريح المرضي مع تقدم العمر و التكافؤ في عينات و عينات الرحم .  
( مجلة ديالى الطبية - رحيم - 2016 )

2-5-6 دراسة: "هالة عبدول غاني جريري - احمد صبيح احمد علي - بن هادي حميد " 2017 - العراق.

عنوان الدراسة : هشاشة ترقق العظام قبل انقطاع الطمث باعتباره استئصال مابعد الرحم .

الهدف من الدراسة : يتجلى الهدف من هاته الدراسة الى توضيح تاثير وقائي "البايفو سفونيت " على

هشاشة العظام و هشاشة العظام عند النساء قبل انقطاع الطمث بعد استئصال الرحم .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من ( 84 ) من الاناث قبل انقطاع الطمث بعد استئصال الرحم . الذين تتراوح اعمارهم ما بين ( 40-50 سنة ) تم تسجيلهم في هذا المسار العشوائي المضبوط ذو العمى المزدوج في مستشفى اليرموك التعليمي و العيادة الخاصة في بغداد لمدة عامين من اغسطس ( 2011 – اوت – 2013 ) .  
ادوات الدراسة : كانت اداة هاته الدراسة عبارة عن مقارنة بين مجموعتين بحيث تم تعيين المشاركين الى : المجموعة الاولى : مجموعة الدراسة ( 42 امراة ) . تلقو علاج ريزدونات على مدى فترة سنة واحدة . مع الكالسيوم و فيتامين D.

المجموعة الثانية : المجموعة الضابطة ( 42 امراة ) اتخذت كمجموعة مطابقة العمر "مؤشر كتلة الجسم

( BMI و تاريخ الكسر . تلقي فقط الكالسيوم و الفيتامين D كعلاج وهمي تم تقييم كثافة العظام في نهاية

العام لجمعي المشاركين و تم تقييمها من اجل هشاشة العظام .

اهم النتائج : وفي الاخير كانت نتائج دراسة هشاشة العظام . و هشاشة العظام لدى النساء اقل بشكل ملحوظ

في ذراع " ريزونات " بالمقارنة مع اولئك الذين لم يتلقو الدواء ( 14.3 بالمئة ) و ( 11.9 بالمئة ) مقابل (

26.1 بالمئة ) و ( 19 بالمئة ) على التوالي .

نتائج الدراسة : كانت نتائج كثافة المعادن في العظام افضل بكثير في اولئك الذين تلقو " ريزدونات " من

اولئك الذين لم يتلقو الدواء.

( مجلة كلية الطب الكندي - جريار- 2017 )

6-5-3 دراسة : " سريري امراضي " .

عنوان الدراسة : استئصال الرحم .

لدراسة الامراض الاكثر شيوعا التي تم تحديدها في العينات استئصال الرحم في " دهورك و اربيل " و ربط هذه النتائج مع المؤشرات السريرية .

تمت دراسة جميع عينات استئصال الرحم في الفترة ما بين (يناير 2007 و ديسمبر 2008 ) و قد تم

جمع البيانات بما في ذلك السن . و المساواة و دلالة طريق استئصال الرحم من ملفات التشريح المرضي

لدراسة مفصلة تم تجهيز العينات بشكل روتيني و تم اجراء فحص الانسجة من قبل الاطباء و يقدر

العلاقة السريرية و المرضية .

تمت دراسة عينات استئصال الرحم ( 391 ) شهدت خلال فترة دراسة دامت المدة لمدة سنتين و النساء

الذين تتراوح اعمارهم ما بين ( 40 – 49 ) سنة شكلت اكبر عدد من الحالات و غالبا ما يقوم استئصال

الرحم لوقف "نزيف مهبلي غير طبيعي" بنسبة ( 50.4 بالمئة ) تليها ورم عضلي املس رحمي (

24.6 بالمئة ) و افات المبيض الحميد ( 20.2 بالمئة ) و كان استئصال الرحم في البطن النهج المفضل

بنسبة ( 99.5 بالمئة ) لحالات اخرى من الهبوط الرحمي المهبلي ( 0.5 بالمئة ) و التي تم تنفيذ طريق

المهبل . كان علم الامراض الاكثر شيوعا التي تم تحديدها ورم عضلي املس ( 12.5 بالمئة ) يليه غدي

( 20.4 بالمئة ) و كيس المبيض الجسم الاصفر ( 13.0 بالمئة ) في ( 24.8 بالمئة ) من الحالات .

كانت العينات الطبيعية بشكل صارخ و مجهري . وكانت الامراض الحميدة الاكثر شيوعا في عينات

استئصال الرحم من نظراتهم حيث اغلبية ورم عضلي املس و غدي بين الظروف الحميدة و كانت

العلاقة السريرية و المرضية بنسبة 100 بالمئة في حالات الورم الخبيث .

( مجلة تكريت الطبية - امراضي )

6-6 : التعقيب على الدراسات السابقة :

6-6-1 : من حيث عناوين الدراسات :

اختلفت عناوين الدراسات بعضها عن بعض فمنها من ربطها بالنساء المصابات بنزيف الرحم غير الطبيعي

مثل . دراسة " سارة و ليد " على خلاف دراسة اخرى كانت متمحورة حول هشاشة ترقق العظام للنساء قبل

انقطاع الطمث . اضافة الى دراسة " سرسري امراضي " التي كانت معنونة باستئصال الرحم .

6-6-2 : من حيث الهدف :

بما ان الدراسات مختلفة فان كذلك الاهداف تختلف . فا با النسبة للدراسة الاولى كان هدفها التعرف على النمط

" الهيستوباثولوجي " في عينة من الهستيروسات من النساء المصابين بنزيف الرحم غير الطبيعي . اضافة الى

دراسة اخرى هدفت الى توضيح تاثير و قائي " اليباسفونيت " على هشاشة العظام عند النساء قبل انقطاع

الطمث .

**3-6-6: من حيث العينة :**

اختلفت هاته الدراسات في العينة فمنها من تكونت عينة دراستها من ( 33 امرأة ) تقدم مع نزيف الرحم غير الطبيعي . اضافة الى عينة دراسة اخرى فقد تكونت من ( 84 ) من الاناث قبل انقطاع الطمث على خلاف دراسة سريري حيث تكونت عينة دراستها من ( 391 ) امرأة.

**4-6-6: من حيث النتائج :**

و في الاخير كل دراسة توصلت لنتيجة معينة فمنها من توصلت الى ان اعلى نسبة مع نزيف الرحم غير الطبيعي مع الفئة العمرية ( 46 – 55 ) بنسبة ( 51.51 بالمئة ) و ادنى نسبة مع الفئة العمرية ( 76 – 85 سنة ) بنسبة ( 3.3 بالمئة ) اما فيما يخص نتائج دراسة هشاشة العظام لدى النساء فقد كانت اقل بشكل ملحوظ في ذراع " ريزدونات " بالمقارنة مع اولئك الذين لم يتلقوا الدواء ( 14.3 بالمئة ) و ( 11.9 بالمئة ) مقابل ( 26.1 بالمئة ) و بنسبة ( 19 بالمئة ) على التوالي .

- تتشابه الدراسات الحالية مع الدراسات التي جمعت بين متغيري صورة الجسم و استئصال الرحم مثل دراسة الانصاي 2002 ( البحرين ) و دراسة " هاروث " 2002 ( كندا ) و دراسة كفاي و النيال 1996 و ايضا "دراسة وليد رحيم " 2016 اضافة الى دراسة سريري امراضي .
- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدة جوانب :
- الدراسة الحالية نفسية انثروبولوجية و ليست نفسية بحثة .
- تختلف في الزمان و مكان الدراسة اي مجتمع العينة يختلف عن العينة في الدراسات السابقة .
- تهدف الدراسة على اختلاف الدراسات السابقة الى مغرفة ايدولوجية العينة و مجتمعها اتجاه المرأة المصابة باستئصال الرحم و مدى تأثير هذا المجتمع في صورة الجسم العينة و نظرتها لاستئصالها.

**7: التعاريف الاجرائية :**

- الصورة :** هي تلك الافكار و التمثلات التي يضعها الفرد في محيلته قد تكون نتيجة لمعتقدات و ادراكات و قد تكون ناتجة عن خبرات و ممارسات سابقة و معرفة مكتسبة و كيفية الكشف عنها.
- الجسم:** هو مجموعة خلايا يشمل حيزا في الفضاء حيث يلعب المظهر الخارجي خصوصيات على جسمه حدثا هاما في تشكيل الصورة الجسمية عنده .
- صورة الجسم :** هي كل ما يتصوره الفرد عن جسمه في مخيلته سواء بالايجاب او السلب . خاصة و ما يعتقد الاخرون عنه فيما يتمثل بدرجة شعوره بالرضا عن اجزاء جسمه او بعد الرضا عن جسمه.
- الانجاب :** هو تقلصات الرحم المصحوبة بالام متفاوتة في محاولة لطرد الجنين خارج الرحم بعد انقضاء فترة الحمل .
- الرحم :** هو المنطقة التي يعيش فيها الجنين وينمو ويتزعرع مدة (9) اشهر . حتى ان العلاقة التي نشأ بين الجنين و امه تكبر في كل لحظة و هو في جوف هذا الرحم الحصين.

استئصال الرحم : هو نزع او اقتلاع جزء من الاعضاء التناسلية الداخلية الخاصة بالانثى . وملامسة جزء من انوثتها وخاصة امومتها . مما يسبب لها اثار نفسية ناجمة عن عملية الاستئصال كالاكتئاب و القلق و التوتر .....الخ .

اختبار " ماكوفر " : هو اختبار اسقاطي يقيس قدرات الفرد وميولاته . كما انه سهل التطبيق ويساعد الاخصائي في الكشف عن مكبوتات المفحوص وعن فهم صورته ووضوح شخصيته بشكل افضل دون ان يعي العميل بذلك.

### 8 : الصعوبات :

- من بين الصعوبات التي عرقله السير الطبيعي للبحث و الذي تمثلت في موضوعنا هذا هي كالاتي :
- ندرة الكتب في المكتبات خاصة التي تخص متغير الرحم .
  - صعوبة الحصول على الحالات و عدم كونها لمدة اطول في المستشفى .
  - تحفظ الحالات و ابدائها مقاومة كبيرة .
  - مقاطعة المقابلة عدة مرات من قبل اطباء ممرضين و التدخل اثناء الحديث مع الحالة "اشتراك " .
  - عدم القدرة في الحديث بطلاقة و الحرية مع المفحوص و هذا لوجود مرضى اخرين في الغرفة .

# الفصل الثاني

## صورة الجسم

## تمهيد :

بما ان الانسان كائن حي ذو مشاعر و احساس و بان له دور في هذه الحياة يسعى لتحقيقه ووصول مبتغاه خاصة و نحن في صدد الكلام عن صورة الجسم فاعتبارا له لا بد منه ان يكون انيق اللباس و حسن المظهر و جميل الوجه و ان لن تتوفر هذه العناصر السالفة الذكر فانه لن يشعر بالراحة و الطمانينة مادام غير مقتنع بشكله او حتى مظهره الخارجي خاصة اذا كان الفرد مركزا على نظرة الاخرين اليه و على احكامهم التي تشعره بنمط جسمه و كونه مقبولا لا اجتماعيا او معزولا غير مرغوب فيه فا بالنسبة له تمثل صورة الجسم القاعدة الاساسية التي تربطه بالعالم الخارجي و تميزه عن غيره فهي من اول اكتشافات التي يتوصل اليها الفرد بعد اكتشافه للعالم الخارجي .

## 1 . مفهوم الصورة :

### ● لغة :

ترد في كلام العرب على ظاهرها و على معنى حقيقة الشيء و هيئته و على معنى صفته يقال "صور الفعل كذا و كذا .....وكذا " اي هيئته و صورة الامر "كذا و كذا ....اي هيئته و صورة الامر كذا وكذا اي صفته .

( براج - بوحسون - 2012 - ص 9 )

الصورة هي الشكل : لقوله تعالى " في اي صورة ما شاء ركبك " الاية " 8 " من سورة الانفطار.وردت كلمة "صورة " في القران الكريم و في آيات متعددة لقوله تعالى " و لقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين " الاية " 9 \* من سورة الاعراف . و قوله تعالى في الاية الكريمة " هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم " الاية " 5 " من سورة ال عمران .

### ● اصطلاحا :

يعرفها **Vtson** على انها : " الصورة عبارة عن اثار عصبية متعاقبة الادراك و مرتبطة فيما بينها بمجموعة من الروابط " فهي الصورة التي يخزنها الفرد في فكره حول نفسه او الاخرين .

( جليجل - 2017 - ص 10- 11 )

اما حسب تعريف "سيلامي " فهي : " تمثيل فكري لموضوع غائب على اختلاف الفكرة تحديدا فا الصورة تحتفظ ببعض الاشياء الملموسة الناشئة عن نشاط تلقائي للفكرة و التحليل الاصطناعي المسبق انما مجرد توهم للموضوع و استحضار ناقص لهذا الاخير فالصورة عبارة عن اختراع اصلي محظر عن طريق ذكريات مختلفة عبر هذا المنوال تظهر ب استمرار في الاحلام " .

( بلعربي - دراوي - 2013 - ص 34 )

اما حسب التعريف **الانثروبولوجي** : يشير "علماء الانثروبولوجيا " الى ان صورة الجسم هي التصور الذي يكونه الشخص عن جسمه والطريقة التي يبدو بها عبر سياق اجتماعي وثقافي يضيف تاريخه الشخصي عليه طابعا خاصا فصورة الجسم ليست من المعطيات الموضوعية انها ليست واقعا وانما قيمة ناتجة اساسا عن تأثير المحيط و التاريخ الشخصي للفاعل .

( مصباح - 2018 - ص 17 )

## 2- مفهوم عام للجسم :

مشتق من كلمة يونانية \*Corpus\* كائن مادي محسوس مصدر الم و اللذة في ان واحد ذلك اننا نتجنب الالم و نكرر الافعال و الحركات التي تجلب لنا اللذة فهو بعكس الاحساسات الداخلية و له دور في فهم العلاقات الانسانية و هو المكان الوحيد للتجارب الحيوية .

( دراوي- بلعربي - ص 36 )

## 3- مفهوم صورة الجسم :

- يوجد عدة تعاريف منها :

يرى " طومسون " ( 102- 1990 ) **Thompson** " ان صورة الجسم تشير للمظهر الخارجي للجسم من

حيث تقييم الشخص لكل ما يتعلق بمظهره الجسمي الذي يرتكز على :

- 1 . المضمون الادراكي : دقة ادراك حجم الجسم ووزنه .
- 2 . المضمون الذاتي : يهتم بجانب الرضى عن الجسم و الاهتمام به .
- 3 . المضمون السلوكي : يركز على تجنب المواقف التي تؤدي للشعور بعدم الارتياح تجاه مظهر الجسم .

( النوبي - علي- 2010 - ص 21 )

و على حسب "جابر عبد الحميد و علاء الدين الكفافي ( 1985 ) " اللذين عرفا صورة الجسم على انها :

"صورة ذهنية تكونها عن اجسامنا ككل بما فيها الخصائص الوظيفية و الخصائص الفيزيائية (ادراك الجسم ) و اتجاهاتنا نحو هذه الخصائص على ان صورة الجسم تتبع لدينا من مصادر شعورية و لا شعورية و تمثل مكونا اساسيا في مفهومنا عن ذاتنا " .

( نفس المرجع السابق - ص 22 )

كما يتفق تعريف " زينب شيقر " ( 2002 ) لصورة الجسم من وجهة النظر السابقة اذ ترى انها "صورة

ذهنية و عقلية يكونها الفرد عن جسمه سواء في مظهره الخارجي او في مكوناته الداخلية و اعضاءه

المختلفة و قدرته على التوظيف هذه الاعضاء و اثبات كفاءتها وما قد يصاحب ذلك من مشاعر او

اتجاهات موجبة او سالبة عن تلك الصورة الذهنية للجسم".

( نفس المرجع السابق - ص 22 )

#### ● المفاهيم المتعلقة بصورة الجسم في الماضي و الحاضر :

يرى " فيشر " ( 1986 - 1990 ) " ان مفهوم صورة الجسم له تاريخ طويل ففي بداية القرن العشرين ركزت المفاهيم و الدراسات التي تناولت صورة الجسم على المرضى الذين لديهم اعاقه من الناحية العصبية و على الرغم من ان هذه الجهود قد ادحت دراسة صورة الجسم الى الساحة العلمية الا ان الجوانب النفسية حظيت باهتمام ضئيل "" اما علماء منتصف القرن العشرين " امثال شيلدر وشيرير ووتكن و فيشير. و شونتز: ذهبوا الى ما وراء المجال العصبي المرضي و توصلوا الى منظور سيكولوجي متنوع عن التجارب المتعلقة بصورة الجسم في الحياة اليومية. " و في اواخر القرن العشرين " ظهرت العديد من البحوث التي اهتمت بدراسة صورة الجسم نتيجة الاهتمام المتزايد با الاضطرابات الاكلينيكية المرتبطة با الاكل .

#### ● و هذه المجموعة من المؤلفات تنا و لت صورة الجسم بطريقتين متميزتين هما :

الطريقة الاولى : ركزت على المفهوم الادراكي لصورة الجسم الذي يتعلق بالدقة او التشوه او الانحراف لتقديرات المرضى لحجمهم البدني .

الطريقة الثانية : ركزت على المفهوم الاتجاهي لصورة الجسم و الذي ينعكس في الطباع الانفعالية و المعرفية بالمقارنة بالصفات الجسمية او المظهر الجسمي .

( الدسوقي - 2006 - ص 31-32 ) .

و هذا يعني ان صورة الجسم اذا كانت ترمز لتصور عقلي او صورة ذهنية يكونها الفرد عن جسده سواء في مظهره الخارجي او في مكوناته الداخلية و اعضاءه المختلفة فانها تسهم في تكوين خبرات الفرد من خلال ما يتعرض له من احداث و مواقف لوجود " تفاعل اجابي " بين الناس مع ذاته و مع الاخرين و قد تكون اتجاهات سلبية فترى تفاعلات منفرة بين الانسان مع ذاته و مع الاخرين .

( النوبي - علي- 2010 - ص 19-20 ) .

- ينقسم مفهوم الجسم لنوعين من الناحية المادية و النفسية المتمثل في التعريفين الاتيين :

\* مفهوم الجسم من الناحية المادية :

هو مجموع فيزيائي له وزن و عمق تكون كل حركة فردية متطورة من الاوتوماتيكية الى الطريقة العادية و في وقت اخر تتحول الى اوتوماتيكية مع حرية التصرف في الحركة و امتلاك الاستطاعة على تقسيم القوة و الرشاقة .

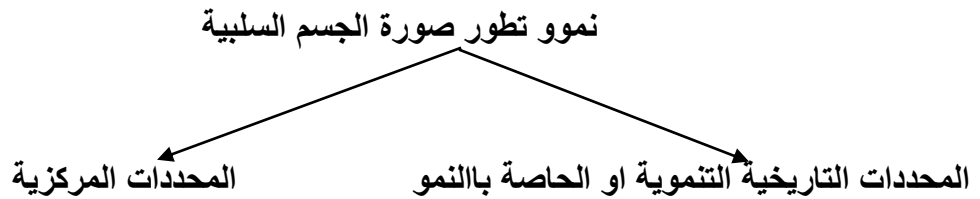
ب\* مفهوم الجسم من الناحية النفسية :

هو كل حساس لدينا عن اجسامنا و هو ناتج كما يلي :

- الاحساسات الداخلية للعضو " استبطاني - باطني " .
- الاحساسات الخارجية العضلية " تقبلي - ذاتي " .
- الاحساسات الداخلية الجسمانية وتحمل ميزات عاطفية "حساسية عضوية " .
- Coenestepathi : هو مفهوم مركب من مجموعة احساسات تتعلق بالتشبيهات من داخل الجسم وقد عرفه "بان" بانه الاحساسات التي تظهر عن طريق الجسم بدون انقطاع نحو الان و يفضله يرى الفرد نفسه ويشعر بوجوده وذاته .

( بلعربي - دراوي- 2013- ص 36 )

#### 4- نمو وتطور صورة الجسم السلبية :



#### 1-4 المحددات التاريخية التنموية او الخاصة بالنمو:

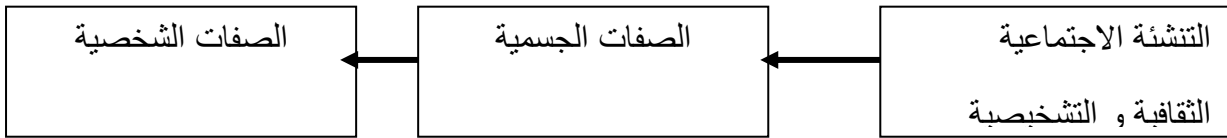
يبدأ احساس الطفل بذاته وخاصة بالذات الجسمية مع بلوغ السنة الثانية من العمر . كما يرى علماء علم النفس النمو ان صورة الجسم تتشكل عندما يعرف الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة المعايير الجسمية التي يبتقلها المجتمع ثم يحكمون على انفسهم بناء عليها و بهذه الطريقة تنمو مفاهيم الاطفال لما هو جيد

او ما ينبغي ان يبدو عليه المرء و ماهو سيئ او ما لا ينبغي ان يبدو عليه المرء فيما يتعلق با الطول - الوزن الصفة العضلية و لون الشعر . وهكذا يتضح ان صورة الجسم تنمو و تتطور في سياق ثقافي .ففي الثقافة نجد ان النحافة بالنسبة للاناث و الصفة العضلية بالنسبة للذكور هما الشئ المرغوب فيه فالجسم الاكثر نحافة و غير المنحني او غير المقوس هو النمط المعياري الممتاز للجمال الانثوي اضافة الى هذا تحدث مرحلة البلوغ تغيرات في المظهر و تحدث انشغالا زائدا عن الحد العادي .

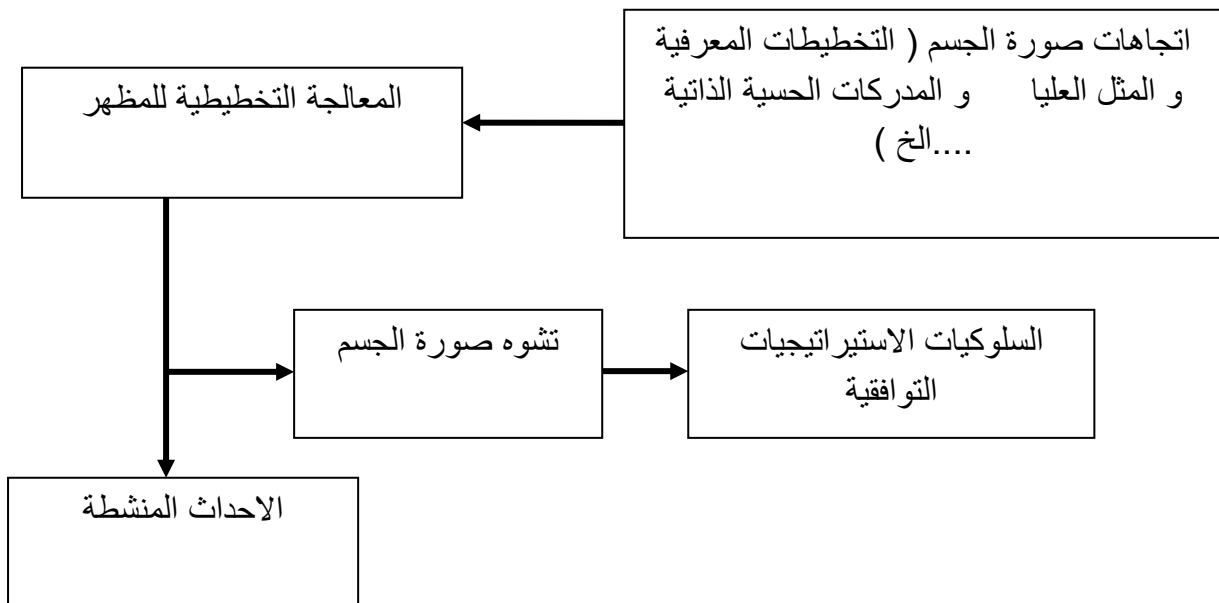
-ومن خلال هذا نستنتج بان صورة الجسم تنمو بصورة سلبية نتيجة لبعض التغيرات التي تحدث نتيجة لاصابة تؤثر على المظهر مثل الاصابات الوجهية . الشديدة او الاستئصال الرحم او الثدي .كما تتاثر صورة الجسم بنمو سمات الشخصية و يعتبر تقدير الذات و الثقة بالنفس من المتغيرات المهمة التي تؤثر على نمو صورة الجسم .على عكس الطفل المراهق .الراشد الذي اكتسب احساس ايجابي با الذات يكون اقل عرضة للهجوم على ذاته الجسمية .

الشكل رقم ( 1 ) : يوضح اسباب صورة الجسم السلبية.

### 1. التأثيرات التاريخية :



### 2 - التأثيرات التي ترتبط بصورة الجسم او البدن :

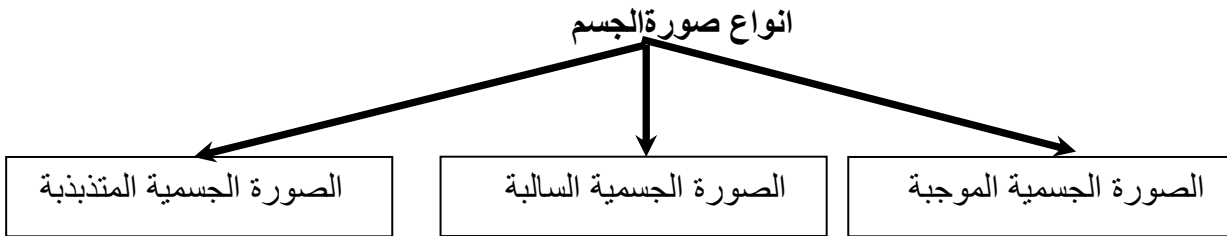


#### 2-4 محددات المركزية :

تعمل التنشئة الاجتماعية الثقافية .و الخبرات و التجارب البين شخصية و السمات الجسمية . و عوامل صفات الشخصية كاسباب غير مباشرة مهينة لتكوين اتجاهات موجبة او سالبة نحو صورة الجسم وفقا ل " Cash " ( 1994 ) و " Cash Cran 1995 و " بروز نسكي و كاش " ( Pruzinsky ) 1990 . فان الاحداث السياقية تعمل على تنشيط او حفز تشغيل المعلومات التي تستمد من التخطيط عن المظهر و كذلك التقييمات الذاتية للمظهر الجسمي للفرد و على هذا تتضمن الاحداث المحفزة ارتداء ملابس معينة و النظر بامعان في المرآة كما تعتمد التقييمات الذاتية للمظهر على التفاوت بين السمات الجسمية المدركة ذاتية .و السمات المثالية و الحوارات الداخلية التي اطلق عليها مصطلح الحديث الجسمي الخاص او السري . و في الاخير فان هذه العوامل الوجدانية لصورة الجسم تدفع اوجه السلوك الخاصة با التجنب و الاخفاء او التمويه و كذلك العادات القهرية لتحسين المظهر و البحث عن اعادة الاطمئنان الاجتماعي و الافعال التعويضية.

( الدسوقي- 2006 - ص 59.64 ) .

#### 5- انواع صورة الجسم :



#### 1-5 الصورة الجسمية الموجبة :

هي كل انعكاس ايجابي على ما يؤديه الفرد من سلوك و ما يظهر انفعالات و ما يوليه من سلوك و اهتمام و رعاية و عناية بالجسم و المحافظة عليه و الحرص على ان يكون في احسن صورة ممكنة .

#### 2-5 الصورة الجسمية السالبة :

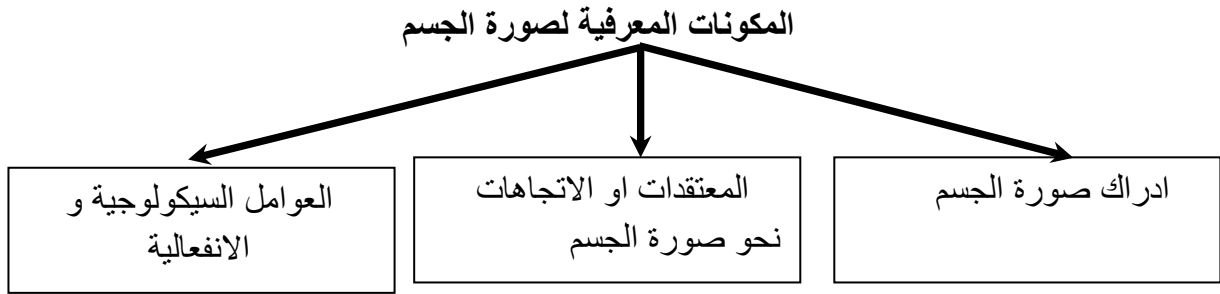
و يلعب فيها الفرد دورا مهما في الشعور با الخجل من جسمه و الشك في قدراته و الاحساس با النقص عندما يتقارب جسمه مع اجسام اقرانه و قد يتطور الاحساس و تنشوش النفسية و قد تختار الانسحاب و الانطواء بعيدا عن الاخرين .

### 3-5 الصورة الجسمية المتذبذبة :

هي الصورة المتمثلة في الرضا عن الجسم و الرفض تارة اخرى بكل ما يحمله الرفض من عدم الاستقرار النفسي و القلق و الخوف من الاشياء و الذي قد يكون وهمي مما يجعل الشخص في توتر مستمر ينعكس ليس على نفسه فقط انما على العلاقة مع الاخرين خاصة عندما يكتشف الاخر ان المزاج تارة انطوائي و تارة انبساطي .

( جليجل -2017- ص 13 ) .

### 6- المكونات المعرفية لصورة الجسم :



تتضمن المكونات المعرفية لصورة الجسم "Cognitive Compoments" ادراك صورة الجسم .المعتقدات او الاتجاهات نحو صورة الجسم و العوامل السيكولوجية الانفعالية .

### 1-6 ادراك صورة الجسم :

اقترح "هاريس" ( Harris ) : و هو احد جراحي التجميل في عام 1981 لفظ الناحية الجمالية ( Aesthetically ) و ذلك لكي يصف حساسية الفرد للادراك الجمالي .

يعد الانتباه الانتقائي عاملا هاما في استمرار الاضطرابات الانفعالية المتعددة لذلك ينبغي على مرضى الاضطراب بصورة الجسم ان يكونوا منتبهين تماما بشأن مظهرهم .

و في الاخير نستنتج ان الادراك العالي من المحتمل ان يكون له تاثير سلبي لى اي حكم جمالي او اية معتقدات بشأن صورة اجسامهم .

### 2-6 المعتقدات و الاتجاهات نحو صورة الجسم :

- تتضمن الاتجاهات نحو صورة الجسم مطلبا للكمال او التناسق في المظهر .

- من الصعب الفصل بين المعتقدات التي يتم التمسك بها بشدة و بين الدافع البيولوجي المتزايد للكمال او التناسق .

- السمات الجنسية الثانوية التي تنمو او تظهر اثناء البلوغ تعتبر هامة في تقديرات الجاذبية .

- المستويات العالية من هرمون "التستوسترون" هرمون الذكورة تعتبر ضرورية .

انتاج السمات الجنسية الثانوية اثناء مرحلة البلوغ عند الذكور مثلا : اعتقاد ان الفك العريضان و

الذقن الكبيرة و عظام الخدين لدى الذكور تعتبر ضمن الملامح او الصفات الوجهية الثانوية التي يتم

تضخيمها او كبرها عن طريق الهرمون الذكري. و على حسب هذا الاعتقاد تنظر النساء الى هاته

اللامح على انها جذابة من الناحية الجنسية و جاذبية النساء ترتبط ارتباطا عكسيا بعدد من الملامح

الذكورية التي يتمتع بها بعض الرجال مثل الوجه الصغير و الفك الصغير..... الخ .

### 3-6 العوامل السيكولوجية الانفعالية :

توصل عدد من الباحثين الى ان المرضى الذين يعانون من اضطراب تشوه صورة الجسم يشعرون بمجموعة

مختلطة من الانفعالات التي ربما يجدون انه من الصعب الافصاح عنها و توضيحها تتمثل في :

- الشعور با الاشمزاز من جسمهم .

- الشعور با القلق في المواقف الاجتماعية المختلفة .

نستنتج بان مثل هؤلاء الافراد يعانون من اعراض اكتئابية نتيجة العزلة الاجتماعية و الاحباط من عدم

القدرة على اقناع الاخرين بشأن عيبيهم المدرك و بشأن المعتقدات المتعلقة بعدم الجدارة و فقدان الامل في

المستقبل .

## 7 خصائص صورة الجسم :

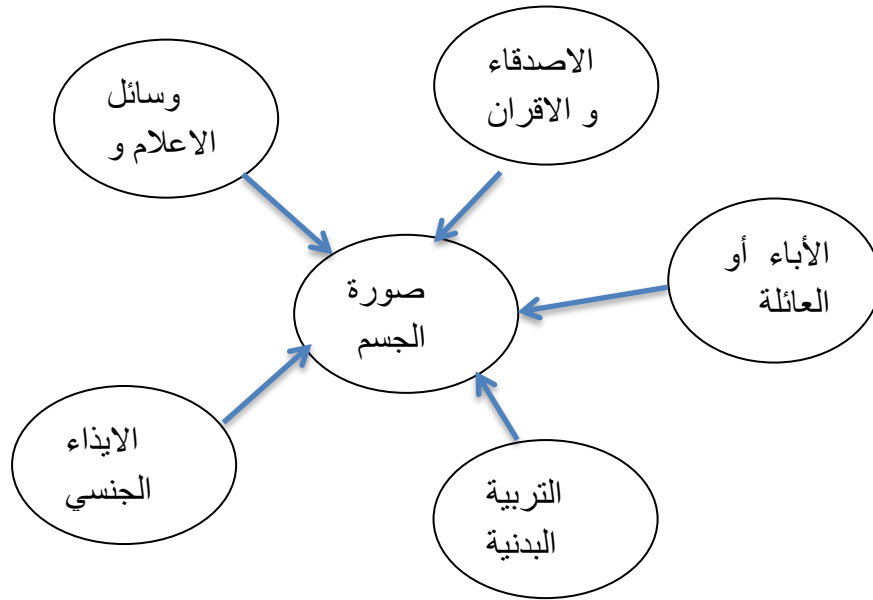
### • لصورة الجسم عدة خصائص منها :

- صورة الجسم ليست موضوعية هي الخبرة الشخصية و تقييمه لجسده .
- تؤثر على العمليات المعرفية فا الناس الذين يكونون رسما تخطيطيا لمظهرهم يقومون بتكوين معلومات ضمنية عن مظهرهم بطريقة مختلفة عن الاشخاص الذين لا يوجد لديهم رسم تخطيطي لصورة الجسم .
- يتم تقدير او استخراج صورة الجسم اجتماعيا فهي متصلة بانماط التفاعل و الاهتمام باقامة علاقات وتفاعل الفرد.
- تؤثر على الانماط السلوكية حيث تتضمن هذه الانماط الاعتناء با المظهر و المحافظة عليه و تؤدي الى تقدير الذات و الاستحسان الاجتماعي .
- صورة الجسم ليست ثابتة او محددة هي تتشكل و تتغير نتيجة تفاعل الشخص مع الاخرين .
- من خلال هذه الخصائص المتعددة نستنتج ان لكل فرد خاصية تميزه عن الاخر و هذا انطلاقا من النظرة التي يكونها الشخص عن نفسه اما با الصورة الايجابية او السلبية .فهي مفهوم يتغير باستمرار و مرتبطة ايضا بنواحي نمو اخرى .

( مصباح – 2018 – ص 17 )

## 8 العوامل التي تؤثر على صورة الجسم :

هناك جملة من العوامل التي تؤثر على صورة الجسم نذكر منها مايلي :



### 1-8 الأباء او العائلة :

يذكر كل من ( Ikeda ) و ( Naworshi ) ان الملاحظات السلبية من قبل افراد العائلة لها تأثير سلبي على صورة الجسم .

- التعليقات و المضايقة على عادات الاكل لدى الطفل تؤدي الى نمو علاقات غير صحية مع الطعام .
- ترى **Davis 1999** ان الاباء الذين يمارسون انتاج حمية للنقصان من الوزن و يتحدثون دائما بشكل سلبي عن اجسامهم يرسلون رسائل قوية لابنائهم توحى بالقلق و الانزعاج من الوزن الطبيعي مما يجعلون من اطفالهم يشعرون شعورا سلبيا تجاه اجسامهم .
- التوقعات الغير منطقية من قبل الاسرة . فعندما لا تتحقق مثل هذه التوقعات يشعر الاطفال بعدم الكفاءة و الاحباط و الاحساس بالذنب .

### 8-2 الاصدقاء و الاقران :

- قد يقوم الاصدقاء بتشجيع كل منهم للاخر على سلوكيات غير صحية مثل : اضطرابات الاكل –الرجيم غير الصحي .
- يلعب الاقران دورا مكملا في بناء صورة الجسم خاصة اثناء المراهقة .
- الاصدقاء يزودون بعضهم البعض بالامان العاطفي .
- على اثر هذا فان العلاقة بين الاصدقاء تؤثر تأثيرا مباشرا ذلك انها قد تضع او تحطم تقدير الذات .

### 3-8 و وسائل الاعلام و الثقافة :

- بخلاف الاسرة و الاصدقاء فان وسائل الاعلام و الثقافة تؤثر في تقدير الذات و صورة الجسم.
- نقص تقدير الذات وانخفاض الثقة بالنفس و صورة الجسم السلبية تزداد اثناء فترة المراهقة .
- سن البلوغ هو سن الضغوط النفسية حيث التغيرات الجسمية و الانفعالية التي تؤدي الى القلق و الارتباك .

### 4-8 الايذاء الجنسي :

- يؤثر الايذاء الجنسي في تدمير صورة الجسم لدى الاطفال ومنه فانه يتسبب في :
  - خوف الفتيان في الدخول في مرحلة المراهقة او ان يصبحن سيدات حيث يعتقد ان ذلك سيعرضهن للايذاء بشكل اكبر .
  - على حسب الدراسات الحديثة ان 65 با المئة ممن لديهم اضطرابات الاكل قد يتعرضن لبعض اشكال الايذاء الجسدي او العاطفي او الجنسي .
  - يعيشون اطفال ضحايا الايذاء الجنسي خبرة مؤلمة جدا من اجسامهم لانها تذكرهم بخبرة سيئة و بان جسمها يستحق العقاب .
- و بالتالي قد يعرضن انفسهن للجوع بشكل مبالغ فيه لايقاف عملية النمو و الدخول في مرحلة الانوثة.

### 5-8 التربية البدنية :

- اضافة الى عامل التربية البدنية حيث يذكر ( Ikeda Naworshi ) ان الرياضة تحافظ على فقدان الوزن بطريقة فعالة للوصول الى الشكل المرغوب من الناحية الجمالية و على هذا هناك اطفال لديهم مهارة رياضية لكنهم يخجلون من رؤيتهم بملابس الرياضة . يمكن ان يؤثر ذلك تقدير الذات و صورة الجسم لديهم و على اثر هذا هناك ( 04 ) حالات ضرورية للحفاظ على مستوى مرتفع من تقدير الذات و صورة الجسم لدى الاطفال و هي :
  - الاحساس بالروابط الاجتماعية .
  - الاحساس بالفردية .

- الاحساس با القوة .

- الاحساس با النماذج .

فمع احساسهم القوي با الروابط الاجتماعية يحققون رضا عن الاشخاص و الاماكن و الاشياء المرتبطة

بهم . اما مع الاحساس بفرديتهم و احترام مكانتهم الاجتماعية . يزداد احساسهم بالتمييز . كما يرتبط

الاحساس با القوة بتصور الطفل عن كفاءته و قدرته اما عن النماذج فانها تمد الاطفال با المعايير و القيم الاجتماعية التي تساعدهم على اكتساب الاحساس با العالم .

كما يذكر " Naworshi " و " IKed " ان هناك ثلاثة انواع من النماذج وهي كا الاتي :

النماذج الفلسفية : تتمثل في الافكار و المعتقدات . التي تكتسب بواسطة الاسرة و المجتمع .

النماذج العملية : وهي الاستجابة و السلوك الاواعي كنتيجة للخبرة المستمرة و المتكررة .

النماذج الانسانية : وهي النماذج التي تكون واقعية او خيالية بها مميزات الشخصية .

( النوبي - علي - 2010 - ص 29 - 34 )

### 3 العوامل التي تؤدي الى تغير صورة الجسم :

بخلاف العوامل التي تؤثر على الصورة الجسمية فان هناك عوامل تؤدي بدورها الى تغيير صورة الجسم وهي كا الاتي :

- المرحلة العمرية التي يمر بها الشخص حيث ان صورة الجسد في العشرينات ليست كصورة الجسد في الاربعينات .

- مخزون الذاكرة و الحواس حيث تتاثر الصورة الجسمية بما هو مخزن في الذاكرة من صور ترى في وسائل الاعلام .

- اراء و تعليقات الاخرين حيث يبدأ تأثيرها من عمر صغير من خلال التعليقات الالهل ثم الزملاء في المدرسة و العمل .

- الثقافة السائدة في المجتمع و يتعلق الامر مثلا با الفرد السمين الذي يجد صعوبة في الدراسة و العمل و حتى الزواج نظرا لتهكم الغير عليه .

- القيم الاجتماعية الشائعة و يتعلق بشكل و حجم الجسد المرغوب حيث اصبحت الرشاقة كرمز للثارة و النجاح .

- تغيرات الجسم المحددة بيولوجيا كذلك التي تحدث اثناء البلوغ و الحمل و سن الياس و كذلك الناتجة عن عاهة او مرض او حادث .

( نفس المرجع السابق - ص 36-37 )

#### 4 الفرق بين صورة الجسم و مخطط الجسم :

- حسب ما يعتقد "لاكان" ان **صورة الجسم** كمفهوم تحليلي فالجسم له وجود خارج الرغبة و الاستلهام اذ لا يكفي ان يكون يكون لنا التجارب وتدريس احساسى . ادراكي حركي . بل يجب ان يكون استثمار جسمنا من خلال علاقتنا بالآخر و استثماره لنا و لجسمنا كما ان صورة الجسم صورة ديناميكية و تختلف من شخص لآخر .

- اما **التخطيط الجسمي** هو : صورة ديناميكية متقاربة التي يتركب فيها الاحاسيس البصرية و العضلية التي عن طريقها تحيا حياتنا و اي حركة عضلية تبقى كشريط للتعبير عن جسمنا كما انه مفهوم نورولوجي هذا المفهوم تحمله وحدتنا الفيزيائية مضبوطة في سيرورة زمنية و في كل شكل احساس بوحدة يستلزم وعيا بانفراديتنا الفيزيائية بالنسبة للمحيطين بنا و على هذا من خلال هاتين المفهومين نتطرق لتوضيح الفرق بينهما في الجدول الاتي:

**الشكل رقم (2) :** يوضح الفرق بين صورة الجسم و مخطط الجسم

مخطط الجسم	صورة الجسم
- مفهوم نورولوجي .	- مفهوم تحليلي .
- اساس نورولوجية عضوية.	- استفهامي . لاشعوري.خيالي.اساسه وجداني
-الجسد كالة .الفعل و الحركة في المكان و هي الاشياء	- الجسم مكان ووسيلة الغבלقة مع الآخر اسقاط
خبرات فيزيقية.	تقمص تملك.

ما نستنتج بان من خلال مخطط الجسم تتكون الصورة الجسمية و هذا جراء خبرات الطفولة في مرحلة هامة تسمى مرحلة الاخضاء Castration و بالتالي صورة الجسم بالنظر لتطورها و مكوناتها يجب ان تربط المخطط بالصورة .

( دراوي- بلعربي- 2013- ص 37-38)

### خلاصة الفصل :

وفي الاخير نستنتج عن كل ماسلف ذكره في هذا الفصل راجع للفرد . وعما يعتبره الاخرون عنه خاصة وان هناك عدة عوامل تساهم في عرقلة نمو الشخصية . او عرقلة نمو صورة الجسم وتعيقه وذلك بما ترويه وسائل الاعلام والثقافة بانه لكي تنجح في الحياة لا بد ان يكون الفرد جذابا ونحيفا وجميلا . وكان المظهر اكثر اهمية من الشخصية والاخلاق . غير كل هذا كذلك فان العلاقة بين الاصدقاء تؤثر تأثيرا مباشرا ذلك انها قد تصنع او تحطم تقدير الذات وانخفاض الثقة بالنفس . ومن هذا كله اما ان تنشأ صورة الجسم اجابية للفرد وخاصة المراهق او انها تنشأ صورة الجسم بصفة سلبية وانها تزداد اثناء فترة المراهقة هو اصعب مرحلة ناهيك عن ذلك التغيرات الجسمية والانفعالية التي تؤدي الى القلق والارتباك.

الفصل الثالث

استئصال الرحم

**تمهيد :**

ان الانوثة عبارة عن نواة مركزية تتألف من عناصر بيولوجية وفزيولوجية وتشريحية وسيكولوجية كما تلعب المظاهر القيمة في حيلة المرأة دورا هاما ابتداء من عهد الشيوخوخة الذي تصل فيه الى سن الياس بعد ان تتجاوز مرحلة البلوغ و الحيض والحمل و الانجاب وما الى ذلك.

والان سنتطرق في هذا الفصل الى تعريف الانجاب و الحالات التي تدخل في الانجاب وبعدها ننتقل الى تعريف الرحم ووظائفه اين نصل الى صلب الموضوع المتناول الا وهو استئصال الرحم وفيه نتعرف على كيفية عملية الاستئصال وكيف تمر هاته العملية وما النتائج المترتبة عنها ومامدى تأثيراتها الجانبية على حياة المرأة .

**1 - تعريف الانجاب :**

ان عملية الانجاب هي عملية شاقة بالنسبة للمرأة حيث انها تشمل حياتها و حياة جنينها فبعد 9 اشهر من الحمل تكون المرأة الحامل مستعدة ومهياة لعملية الانجاب. والتي يمكن تحديدها حسب الاقسام الاتية :  
وتنقسم عملية الانجاب الى ثلاثة اقسام وهي كا الاتي :  
المرحلة الاولى : تحدث انقباضات متناقصة في عنق الرحم وتكتمل هذه المرحلة عندما يكون هناك توسع كامل لعنق الرحم .  
المرحلة الثانية : يتم نزول و اندفاع الجنين وتبدا هذه المرحلة بتوسع كامل لعنق الرحم و تكتمل هذه المرحلة بالخروج الكامل للجنين .  
المرحلة الثالثة : تمثل التحكم في النزيف و تستمر هذه العملية من لحظة ولادة الجنين حتى الانفصال الكامل للمشيمة و العشاء .

( بوعقال -2017- ص 86.87 )

1-1 الحالات التي تدخل في الانجاب :

• الولادات الملقطية :

اسباب الولادات الملقطية و دواعي الاستخدام :

ا- عسر الولادة :

اكثر سبب شائع لولادة الملقط هو التاخر في انجاز المرحلة الثانية من المخاض لوقاية الطفل من نقص الاكسجين بعد ساعة او ساعتين من الجهد المبذول من قبل الام و سبب التاخر قد يكون تعب الام و الطفل الكبير ومنها تباطؤ نظام قلبه ايضا .

ب- مشاكل صحية سابقة للام :

اذا كانت الام تعاني من مرض قلبي او مرض رئوي او ارتفاع ضغط الدم .

ج- قصور ذاتي في الرحم :

حيث يعد هذا القصور سببا في فشل او تاخير المرحلة الثانية من عملية الولادة و في مثل هذه الحالات قد تستخدم بعض الادوية لتسريع عملية المخاض فان لم تحقق هذه الادوية النتائج المرجوة فعند ذلك قد يظهر الاطباء الى اللجوء الى العملية القيصرية .

د- عيوب و مشاكل في الحوض :

و علاقة هذا العيب مع راس الجنين قد تكون عملية المخاض تسير بصورة منتظمة و لكن مع ذلك هناك مشاكل للاسباب التالية :

- اذا كان حجم الراس غير مناسب لحجم الحوض بالنسبة للام .

- اذا كانت الراس بوضعية ليس من السهل المرور من الحوض .

- اذا كانت هناك تفاوت مابين الراس و الحوض .

( نفس المرجع السابق )

• العملية القيصرية :

هي نوع من انواع الولادة الغير طبيعية . حيث تتم فيها شق البطن لاستخراج الجنين عند تعذر ولادة بشكل طبيعي من طرف جراح مختص وهو جراح التوليد و تجري هذه العملية في غرفة العملية تحت تأثير التخدير العام او الموضعي تبعا لوضع المرأة الصحي .

## الفصل الثالث إستنصال الرحم

- تتم العملية القيصرية الطارئة عند وجود الاعراض التالية :
- نزيف دموي مهبلي مفاجئ نتيجة انفصال المشيمة عن جدار الرحم بسبب ارتفاع شديد في ضغط الدم
- وجود المشيمة في اسفل جدار الرحم وقد تنفصل اثناء ولادة الجنين .
- بروز الحبل السري من عنق الرحم مما يسبب قلة الاكسجين و الدم للجنين مما يعرضه لتلف دماغي
- طول فترة الولادة عن معدلها الطبيعي وفشل ادوية الطلق الصناعي .
- وتعرض العملية القيصرية الجنين لمخاطر الاصابة بالامراض المعدية اضافة الى ان اطفال العملية القيصرية لديهم الى حد ما نسبة اكبر في مشكلات التنفس وهم اقل استجابة و يقظة من المواليد الجدد الاخرين و على اي حال فان الدراسات قصيرة المدى حول اثار الولادة القيصرية على تطور الرضيع فتشير الى ان هناك اثار قليلة على الجوانب المعرفية و العصبية .

### - اما بالنسبة لاسباب العملية القيصرية المخطط لها فهي تتمثل فيما يلي :

- عدم التوافق بين فتحة حوض الام وحجم الجنين.
- وجود عيوب خلقية في حوض الام تعيق الولادة الطبيعية .
- اصابة المرأة بمرض قد يهدد حياتها في حالة الولادة الطبيعية مثل بعض امراض الرئة و القلب.
- وجود تلف يمكن جرح الرحم القديم مما قد يعرضه للتمزق عند الانقباض و التمدد في حالة الولادة الطبيعية .
- وضع الجنين بشكل غير طبيعي في الرحم .
- عموما عندما تحدث الولادة القيصرية فان كلا من الام و الطفل يحتاجون الى مزيد من الدعم و الرعاية فهذه العملية تتطلب و قتا اطول للشفاء حيث ان المواد المخدرة المستخدمة في الجراحة القيصرية يمكن ان تنفذ الى المشيمة فان الاطفال غالبا ما يكونون في حالة من النعاس و تقل قدرتهم على الاستجابة للمثيرات الموجودة في بيئتهم . فضلا عن معاناتهم من صعوبة في التنفس و بطبيعة الحال فان العوامل يمكن ان تترك اثار سلبية على العلاقة بين المرأة و جنينها .

(نفس المرجع السابق- ص 88-89 )

### 2- تعريف الرحم :

هو عضو مجوف حيث ينشأ الطفل و ينمو خلال الحمل حين لا تكونين حاملا يكون بحجم و شكل اجاصة متوسطة الحجم مقلوبة راسا على عقب .

( هارتمان - 2005 - ص 364 )

## الفصل الثالث إستئصال الرحم

وفي تعريف اخر يعرف على انه عضو اجوف كمثير سميك الجدار قيمته الى الاسفل و قاعدته الى الاعلى يقع في تجويف الحوض بين المثانة من الامام و المستقيم من الخلف يبلغ طوله حوالي ( 7.5 سم ) و عرضه حوالي ( 5.5 سم ) .

( قزاقزة و اخرون - 2013 - ص 12 )

### • يتالف الرحم من جزئين اساسيين هما :

- ا- الجزء السفلي : الشبيه بالعنق الذي يمتد الى المهبل و يعرف باسم عنق الرحم .
- ب- الجزء العلوي : الكبير من الرحم فيطلق عليه اسم جسم الرحم يملك جسم الرحم بطانة داخلية تعرف ببطانة الرحم يطرح كل شهر قسم من هذه البطانة السمكية الغنية بالدم خلال دورة الطمث و اذا حدث اخصاب تلتصق البيضة المخصبة في هذه البطانة و تنمو هناك .

( هارتمان - 2005 - ص 363 )

### • ثمة طبقتان ايضا من النسيج تؤلفان جدار جسم الرحم وهما :

- عضلة الرحم : وهي طبقة سمكية من نسيج عضلي ناعم . تنقلص خلال الطمث و كذلك اثناء الولادة .
- الطبقة المصلية : توجد فوق عضلة الرحم وهي طبقة ليفية رقيقة تصل الرحم بالاربطة الداعمة .

( نفس المرجع السابق - ص 364 )

### • اقسام الرحم :

#### - ينقسم الى ثلاثة اقسام و هي كالآتي :

- جسم الرحم : ويكون مدورا من الاعلى وواسعا من الوسط و يكون  $\frac{2}{3}$  ثلثي حجم الرحم و يسمى القسم العلوي منه بقاع الرحم .
- عنق الرحم : ويكون ثلث الرحم و هو على شكل قناة طولها ( 25 سم ) لها فتحتان داخلية تفتح بالرحم وتسمى فتحة الرحم الداخلية و الفتحة الثانية تفتح في المهبل و تكون صغيرة و مدورة تفتحو تتوسع عند حدوث الولادة حيث تسمح للجنين بالمرور من خلالها .
- قاع الرحم : وتفتح في الزاويتين العلويتين لقلع الرحم عند التقائه بجسم الرحم .

( قزاقزة و اخرون - 2013 - ص 12 )

• جدار الرحم :

- يتكون جدار الرحم من ثلاثة طبقات :

- طبقة برووتينية : ( غشاء الخلب ) وهو الغشاء الذي يغلف الرحم من الداخل .
- طبقة عضلية : وهي طبقة سميكة تتشابك خيوطها في كل الاتجاهات و يزداد حجمها عند الحمل حتى يصل في نهاية فترة الحمل الى ( 28 سم ) طولاً و ( 20سم ) عرضاً . وتزداد وزنها الى ( 2 باون )
- بطانة الرحم الداخلية : وهي غشاء مخاطي يتميز بكثرة الاوعية الدموية و اللمفاوية و تحدث به تغيرات اثناء عملية الحيض الشهري اذ يتمزق و يخرج مع الافرازات و يختلف جدار عنق الرحم في التركيب عن الجسم لكونه يحتوي على نسيج عضلي اقل و نسيج مطاطي له خاصية التمدد كما يبطن عنق الرحم غشاء مخاطي مملوء بالغدد التي تفرز مواد مخاطية قاعدية اما المنطقة القريبة من المهبل مغطاة بغشاء مخاطي يمثل الغشاء الذي يبطن المهبل .

( نفس المرجع السابق - ص 13 )

1-2 وظائف الرحم :

- يستلزم البيوض المخصبة فيزرعها في بطانة و يحتضنها و يغذيها حتى يتم نموها الى جنين متكامل طيلة فترة الحمل حتى موعد الولادة .
- تساعد عضلات الرحم بتقلصاتها على دفع الجنين الى الخارج عند نهاية فترة الحمل فيسهل بذلك عملية الولادة .
- يساهم جدار الرحم في عملية الحيض و خاصة البطانة الرحمية .

( نفس المرجع السابق - ص 14 )

2-2 موقع الرحم من الجسم :

يكون وضع الرحم عمودياً في حالة الوقوف مع ميلان خفيف على راسه نحو الامام و تكون قاعدة الرحم مستقر على المثانة و تحافظ على بقائه و عدد انقلابه اربعة ازواج من الروابط العضلية تربط مباشرة با

## الفصل الثالث استئصال الرحم

الحوض و لهذه الروابط خاصية التحرك و الامتداد عند الحركة كما تحافظ على استقراره و عدم سقوطه او انقلابه خاصة اثناء حدوث الولادة . و يجهز الرحم بالدم المؤكسد و الشريان الرحمي ياخذ الوريد الرحمي منه الدم غير مؤكسد و ثاني اوكسيد الكربون .

( نفس المرجع السابق - ص 15 )

### 3-2 هبوط الرحم :

ان ازاحة اي عضو الى الامام او الى الاسفل ناجمة عادة عن ضعف في العضلات و تعرف هذه الحالة لاسم الهبوط الافت ان الرحم و المهبل هما العضوان الاكثر تعرضا لهذه المشكلة و لا سيما في سن الياس حيث نضج العضلات و الاربطة ضعيفة نتيجة تغيرات الهرمونات و قد يكون السبب المباشر للهبوط للولادة عبر المهبل و لذلك توصي المرأة بممارسة تمارين " كيجل " على الدوام اما العوارض الشائعة فتشمل الانزعاج و الالم في الظهر و سلس البول و قد يصبح عنق الرحم مرئيا عند الفرج او يمكن الاحساس به في المهبل في الحالات البسيطة يمكن معالجة المشكلة با التخلص من الوزن الزائد و ممارسة التمارين الرياضية لكن في الحالات المتفاقمة يجب اللجوء الى العملية الجراحية لشد الاربطة و يفضل الحصول على افضل النصائح الممكنة لان مخاطر العملية الجراحية اكثر من منافعها و بعد سن الياس يمكن استئصال كامل الرحم لمعالجة هذه المشكلة .

( هكين - 2005 - ص 36 )

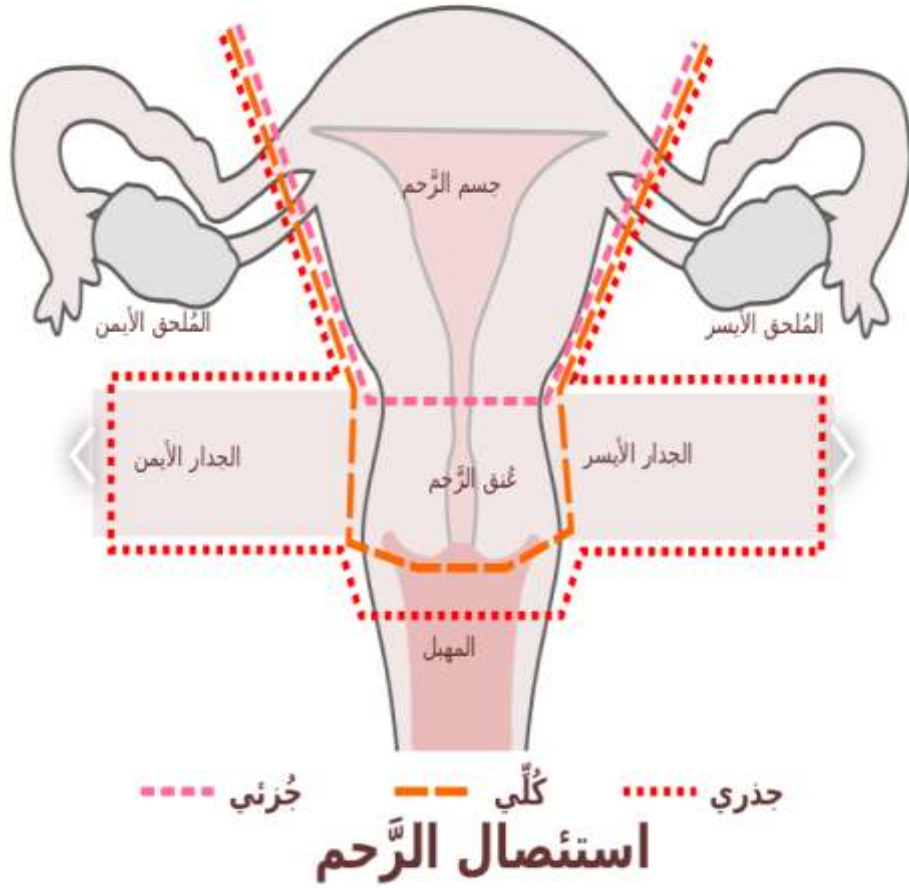
### 3 - مفهوم الاستئصال اصطلاحا :

حسب المعجم النفسي الطبي : استئصال . ازالة . كشط و يعني ازالة جزء من عضو و يستعمل في الجراحة الخاصة و اذا تم استئصال العظو برمته فان هذه الحالة تستعمل مصطلح اقتلاع .

### 1-3 تعريف استئصال الرحم :

في بعض الاحيان يوصي الطبيب باستئصال الرحم كعلاج لفرط التشنج في بطانة الرحم و يصح ذلك على النساء اللواتي لا تستجيب فرط التشنج عندهن مع علاج البروجسترون و غالبا مايكون استئصال الرحم العلاج الموصى به لفرط التشنج الانمطي او فرط التشنج المتزامن مع مشكلة صحية اخرى مثل النزيف الرحمي الوخيم او ورم في المبيض و الواقع ان استئصال الرحم لايقضي فقط على النزف الشاذ و انما يحمي ايضا من احتمال تحول المشكلة الى سرطان بطانة الرحم .

( لوبرتيزي و اخرون-2005 - ص 391 )



### 2-3 كيفية استئصال الرحم :

انها عملية جراحية لاستئصال الرحم تجرى بسبب حصول اضطرابات في الرحم او مرض فيه او مشاكل في الدورة الشهرية اذا اشتملت عملية الاستئصال على جراحة تتم بفتح شق في البطن اما في اسفله لتترك ندبة صغيرة ومرتبة و اما في وسطه في حال الاورام الليفية الكبيرة و قد يكون استئصال الرحم البطني الخيار الوحيد عند وجود التصاقات نتيجة التهابات او عمليات سابقة او عند وجود اورام ليفية اما استئصال الرحم المهبلي فلا يترك اي ندبة على الاطلاق اذ يتم . بواسطة منظار للبطن كما يمكن استعمال " الليزر " او الادوات التقليدية في العملية الجراحية تجدر الاشارة الى ان استئصال الرحم المهبلي لايسبب الكثير من الالم و النزف و تتضاءل فيه الالتصاقات و التعقيدات و الندبات الظاهرة مما يجدر للمريضة البقاء في المستشفى لمدة اسبوع تقريبا على ان ترتاح بالمنزل بين (6-8 ) اسابيع اما استئصال الرحم المهبلي تجرى في المستشفى ايضا لكن المريضة تبقى فيها ليومين فقط على ان ترتاح في منزلها لمدة اربعة اسابيع مما يوصي الطبيب عادة باللجوء الى استئصال الرحم في حال " النزف الغزير" في الرحم او الالتهاب الحاد في الحوض او الرحم او عنق الرحم و الذي يتعذر معالجته بوسائل اخرى و على

## الفصل الثالث إستئصال الرحم

هذا فاذا كانت المرأة تعاني مثلا من "سرطان الامعاء " و تجاوزت سن الخصوبة يمكنها الخضوع لعملية الاستئصال ومن الاسباب التي تدعو الى الاستئصال نذكر منها النوبات المؤلمة و المتكررة الالتهاب الحوضي وورم بطانة الرحم الذي لا يستجيب للعلاجات و الاورام الليفية في الرحم .

( هكين – 2005 - ص 36 )

### 3-3 انواع عمليات استئصال الرحم :

هناك عدة انواع من عمليات استئصال الرحم و يرتبط نوع الجراحة الذي يوصي به الطبيب اساسا بمدى اصابتك و تتمثل هذه الانواع في :

#### أ- الاستئصال الكامل للرحم:

خلال هذا الاجراء يستأصل الجراح كل الرحم بما في ذلك عنق الرحم فيما تبقى اعضاءك التناسلية الاخرى على حالها . وفي حال استئصال كامل الرحم تجري العملية عن طريق شق في البطن

#### ب- الاستئصال الكامل للرحم مع استئصال المبيضين و قناتي فالوب :

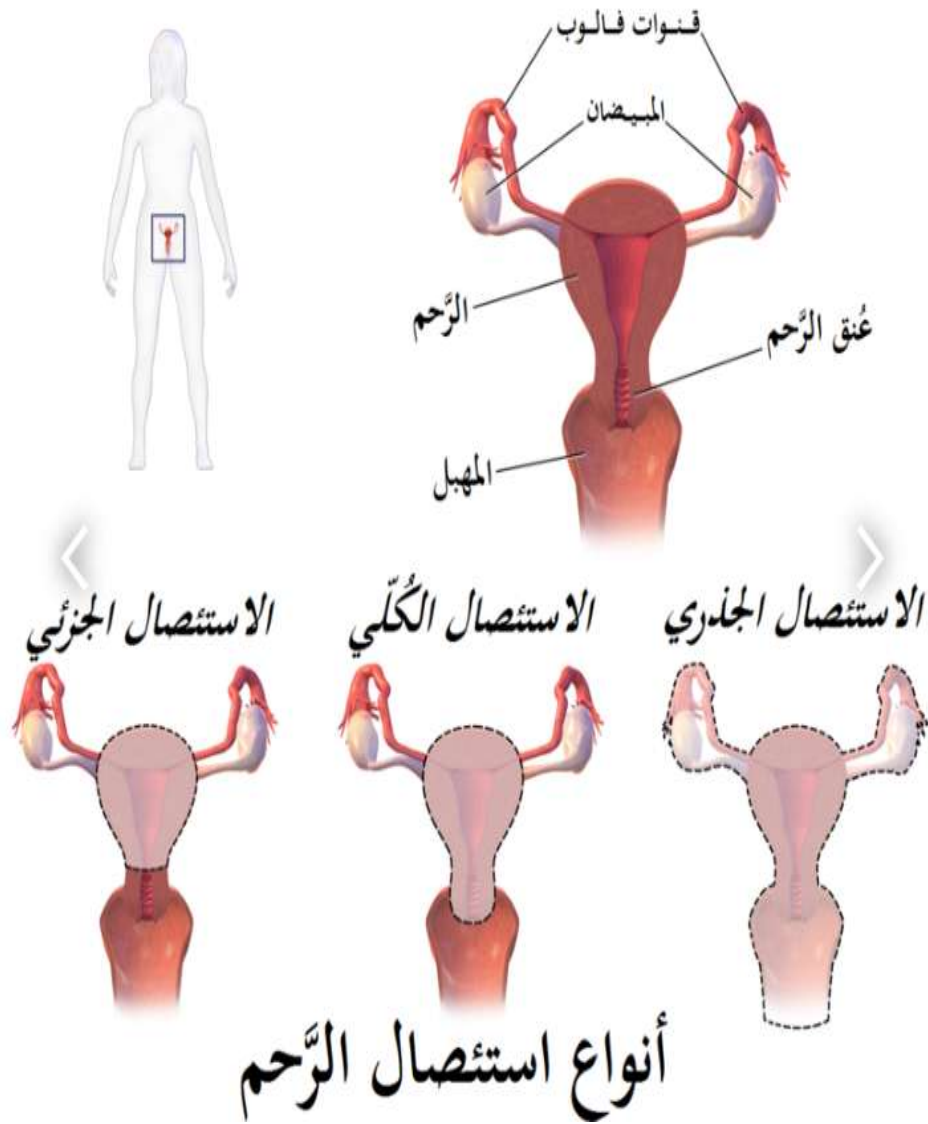
خلال هذه العملية يستأصل الجراح الرحم بما في ذلك عنقه و كذلك قناتي فالوب و المبيضين . و اذا لم تشهدي سن الياس فان استئصال المبيضين سيفضي عليها .

#### ج- الاستئصال الجذري للرحم :

انه النوع الاكثر شمولاً في استئصال الرحم فخلال هذه العملية يستأصل الجراح الرحم بما في ذلك عنقه و كذلك الانثى ( 2.5 سم ) العلوي من المهبل و بعض النسيج المحيط به و بين النسيج المستأصل هناك النسيج الضام الموجود بين ارض الحوض و الجزء العلوي من عنق الرحم ( محيط الرحم ) و

الاربطة التي تثبت الرحم في مكانه

( لوبرتيزي واخرون – 2005 - ص 391 )



#### 4-3 نتائج استئصال الرحم : تتمثل في :

- توقف الدورة الشهرية .
- عدم تمكن المرأة من الانجاب.
- تأثير عملية الاستئصال يختلف حسب عمر المرأة.
- بالنسبة للمبيض يجدر بالطبيب اخبار المريضة عن عملها و مدى تاثر الجسم في حال بقائها او استئصالها .

( هكين - 2005 - ص 36 )

### 5-3 تمر عملية استئصال الرحم :

العملية يمكن ان تقام تحت تخدير كلي او موضعي حسب حالتك وقرار الطبيب الجراح وطبيب التخديري عند قيام العملية بالمنظار يستوجب تخدير الكلي .

### 6-3 يحدث بعد استئصال الرحم :

- لن يسقط الطمث عنك بعد العملية .
- الرحم لم يعد موجودا لن يكون لديك طمث وكل حمل مستحيل اذا لم ينزع المبيض فاذا لم ينقطع عنك الطمث فعلهم ستبقى حتى انقطاع الطمث ولن يكون لديك اي عامل من عوامل انقطاع الطمث كحرارة الجسم وغيرها .
- اذا قمنا باستئصال الرحم والمبايض فقط انقطع عنك الطمث وستشعرين باثار انقطاع الطمث كالحرارة وغيرها ويمكن استشارة طبيبك في اخذ دواء ينقص اعراض انقطاع الطمث.
- اذا انقطع عنك الطمث قبل العملية : لن يكون هناك اي تغير فزيولوجي بعد العملية حتى وان قمنا باستئصال المبيض.
- لن يغير الاستئصال في العلاقات الحممية لا من الناحية الحسية ولا من جودتها ولن يكون هناك اي سبب في زيادة الوزن او الاكتئاب .

### G- ACQUES B ODY) 161-160

### 7-3 خطر او سلبيات عملية الاستئصال :

- تعتبر الجراحة ( استئصال الرحم ) جد شائعة وبسيطة .
- خلال الجراحة يمكن تغير منهج العملية عبر الملاحظات او في بعض الحالات يمكن اللجوء الى الجراحة عن طريق البطن اذا تعذرت الجراحة عبر المهبل.
- يمكن اصابة الاعضاء المجاورة للرحم بطريقة استثنائية.
- جرروح وصعوبة البول او العروق الدموية او يمكن حدوث نزيف الذي يضع حياة المريضة في خطر .
- نقل الدم ومحتوياته يكون جد ضروري في هذه الحالة .

( نفس المرجع السابق- ص 160 )

**8-3 بعد العملية :**

اول 24 ساعة تعتبر مؤلمة وتستوجب اعطاء ادوية مضادة للالام عبر الوريد واحيانا تجمع دموي كتلة دموية للجرح يمكن حدوثه ويستوجب تنقية الجرح موضوعيا ووضع قسطرة بولية وتكون في الغالب غير خطيرة بعد الاستئصال باستثناء الحالات الاستثنائية يعطى دواء ضد التخثر الدموي للانقاص حالات كتلة دموية في عروق الرجل او في الرئة واستثنائيا تقيح الجرح بعد عدة ايام من العملية التي تستوجب القيام بعملية ثانية لمنع حدوث اثار دائمة او خطر على حياة المريضة بعض الحالات والمضاعفات يمكن ان تحدث بسبب حالتك وامراض كنت تعانين منها سابقا ( شخصية عائلية ) ومجموعة الادوية التي تتعاطيها.

( نفس المرجع السابق- ص 160-161 )

**9-3 التاثيرات الجانبية :**

قد تؤدي الجراحة الى بعض المشاكل المزمنة فبعد الجراحة قد تكونين اكثر عرضة لمشاكل الامعاء والمثانة مثل ارتشاح خفيف للبول واذا جرى استئصال مبيضك ضمن الجراحة قد تعانين من اعراض سن الياس مثل الجفاف المهلي ونوبات التوهج وفي حال استئصال جزء من مهلك قد تشعرين ببعض الالم خلال الجماع تحدثي الى طبيبك اذا شعرت من اي من هذه المشاكل قد يصف لك تمارين او ادوية للمساعدة على معالجة هذه المشاكل والتخفيف من الاعراض .

( نفس المرجع السابق – ص 396 )

**خلاصة الفصل :**

يعتبر البلوغ مرحلة مهمة في حياة كل امرأة فيحدث تغيرات جنسية حيث تكون لديها اعضاء تناسلية اولية وكذلك ثانوية فتصبح المرأة بذلك قادرة على الحيض و الانجاب. لكن سرعان ماتحدث تغيرات اخرى في هذا الامر كتعرض المرأة لنزيف دموي حاد يؤدي بها الى استنصال رحمها اذ تنقطع الدورة الشهرية وبذلك تنخفض الهرمونات التي تلعب دورا رئيسيا في الحفاظ على حيوية المرأة ويؤثر هذا الانخفاض على صحة المرأة سواء على الجسد او على النفس وبذلك تدخل المرأة في سن الياس اين يسبب لها مشاكل ومعاناة نفسية كالقلق و الاكتئاب مثلا.

# الفصل الرابع

منهجية الدراسة

الميدانية

**تمهيد :**

بما انه اي بحث علمي يجب ان يبني على قاعدة علمية صحيحة ومصداقية تامة فان بحثنا قد انطلق من الجانب النظري وصولا الى الجانب التطبيقي. الذي من خلاله اخذنا لمحة عن الدراسات السابقة فيواسطتها تطرقنا للجانب التطبيقي وفي هذا الفصل الخاص لمنهجية الدراسة الميدانية سنعرض فيه الدراسة الاستطلاعية و اهميتها و كذا الدراسة الاساسية بما فيها عرض مكان الدراسة و عينة البحث و المنهج المستعمل و ادواته المستخدمة.

**1- تعريف الدراسة الاستطلاعية :**

هي الدراسة التي يقوم بها اي باحث قبل الشروع في اجراءات بحثه الاساسية وهي تعتبر خطوة مهمة وضرورية في البحوث الميدانية وسميت بالاستطلاعية لانها تتيح للباحث التعرف والاطلاع واستكشاف الميدان الذي ستجرى فيه الدراسة .

**• وعلى هذا الاساس فقد قمنا بالاستطلاع في عدة مستشفيات منها :**

- اولاً مستشفى شقي فارة في معرفة ان كانت هناك حالات متواجدة فيما يخص الحالات المتعلقة باستئصال الرحم .
- معرفة ان كان هناك اخصائيين نفسانيين اضافة الى هذا معرفة الجناح الذي ستقام فيه مثل هذه العمليات
- كنا نود معرفة ان كانت تتواجد هذه الحالات بكثرة ام بقلة وفي الاخير مع جمع كل هاته المعلومات في مستشفى شقي فارة توصلنا الى ان هذه الحالات غير متواجدة لكنها تتوفر بنسبة جد قليلة .
- وعلى اثر هذا المنوال قررنا ان نجري دراستنا في مكان ومستشفى اخر وبعد البحث الطويل عن مكان تواجد الحالات نظرا لصعوبة الموضوع قد لجانا لمستشفى اخر متواجد بدائرة عشعاشة قمنا بدراستنا الاستطلاعية بتاريخ 2019/12/31 المسمى بالمستشفى القديم المؤسسة العمومية للصحة الجوارية عشعاشة ( في مصلحة تنظيم النسل ومتابعة النساء الحوامل ) .
- نتعذر في ذلك اليوم لعدم لقائنا مع الاخصائية النفسانية التي كان بودنا جمع قدر كافي من المعلومات مثلا الدور الذي يقوم به اخصائي النفسي ... الخ غير ذلك لم نرجع فارغة الايدي وانما اخذنا مدة 30 د مع الطبيبة المختصة في معاينة النساء الحوامل وقد افادتنا كثيرا في دراستنا .
- صرحت بان هذا المشفى تقل فيه الامكانيات بكثرة وهو قديم جدا بحيث الحالات الخاصة بالنساء الحوامل المقبلين على الولادة لا يستقبلهم انما نرسلهم لمستشفى اخر .
- المستشفى غير قادر على مثل هذه الحالات لضعف الامكانيات على هذا انصحكم بان تلقوا نظرة في مشفى "لالة خيرة " متأكدة ايجاد فيه الحالات الخاصة بموضوعكم.
- وفي النهاية اللجوء الى المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الامومة والطفولة لالة خيرة.

## الفصل الرابع منهجية الدراسة الميدانية

- قمنا بالاستطلاع وملاحظة عمل الاخصائيين النفسانيين والدور الذي يقوم به الخصائي النفسي وكان البدء من تاريخ 2019/12/29 في هذا اليوم رافقت الاخصائية النفسانية بالجناح الخاص بالنساء الطابق رقم (5) في الحمل ذو الخطورة القصوى . اثناء تلك الايام التي مرت اطلعت على المشفى جيدا وعلى اجنحته والحالات التي يستقبلها ونظام المشفى وبالتالي اخترت الحالات الملائمة للدراسة الاساسية كما اطلعت على نوع التكفل الذي تتلقاه في هذا المستشفى.

### 1-1 اهداف الدراسة الاستطلاعية :

- التعرف على ميدان الدراسة ونظام المؤسسة .
- التعرف على الحالات التي يستقبلها الجناح والتكفل المقدم لها .
- كفاية القدرة والخبرة على بحث المشكلة .
- جمع ملاحظات عن مجموعة الظواهر الخاصة بالبحث .
- التعرف على اهمية البحث وتحديد فرضياته والبدء في وضع النقاط الاولى لتخطيط البحث والصيغة المبدئية لموضوع البحث ( العنوان ) .

اجراء مقابلات مع الحالات والملاحظة لاختيار الحالات المناسبة لموضوع البحث .ومن خلال الدراسة الاستطلاعية والاهداف المتوصلة اليها في هذا الصدد قد قمنا باجراء مقابلات مع الحالات واطباء والمختصين النفسانيين كما كان لنا الحظ في حضور بعض الجلسات العلاجية مع الاخصائية النفسانية كما استخدمنا الملاحظة كوسيلة للدراسة الاستطلاعية وبالتالي وجدنا ان الاختبار الانسب لظهار صورة الجسم لمثل هاته الحالات هو اختبار رسم الشخص لماكوفر حيث هو اختبار سهل وبسيط اثناء عملية التطبيق وبه يتم اسقاط عدة جوانب من صورة الجسم في رسومات الحالات.

### 2-1 المقابلة :

هي علاقة مهنية اجتماعية دينامية تفاعلية بين الفاحص و المفحوص في جو نفسي يسوده الثقة المتبادلة بين الطرفين بهدف الحصول على معلومات من المفحوص و ذلك بشرح حالته وتفسيرها و تحليلها من اجل مساعدته على حل مشكلته .

### 3-1 الملاحظة :

هي المشاهدة الدقيقة لظاهرة من الظواهرات با الاستعانة بالادوات و الاجهزة و الاساليب التي تساعد فهم طبيعة هذه الظاهرة بهدف معرفة صفاتها و خواصها و العوامل الداخلة فيها .

2- الدراسة الأساسية :

1-2 الاطار المكاني :

تم انشاء مؤسسة المستشفى المتخصصة للامهات و الاطفال "لالة خيرة" مستغانم بموجب مرسوم تنفيذي 08/62 المؤرخ ب 24 فيفري بشأن الانشاء و التنظيم و التشغيل القطاعات الصحية و مؤسسات المستشفيات المتخصصة .

تتكون مؤسسة المستشفى التخصصية من هيكل تشخيصي و رعاية و علاج في المستشفى يغطي سكان العديد من البلديات .

- طوابق ووحدات المشفى :

- الطابق الارضي : طوارئ امراض النساء و التوليد مكونة من قاعة استقبال و توجيه غرفة انتضا و مرافق صحية .استشارة التوليد مقدمة على مدار 24 ساعة من قبل طبيب الوحدة لتصوير الثدي با الاشعة .ومكتب القبول مفتوح على مدار 24 ساعة مطبخ الادارة و متجر مخصص للمواد الغذائية .
- الطابق الاول : يشمل غرفة الولادة و التسليم و غرف العمل بعد الولادة مباشرة تتكون من ( 27سرير منظم بعد الولادة يكون من 30 منظم.
- الطابق الثاني : تزحلم الملاجئ المساحات و المكاتب للمحاسبة 3 .
- الطابق الثالث : من غرفة العمليات .تتيح للوصول الى غرفتي العمليات من خلال غرفتي تشغيل و غرفتي انعاش بسعة 06 سرير+ صيدلية مركزية .غرف الحرس و مكاتب الاطباء و المسعفين .
- الطابق الرابع : يتكون من وحدتين قاعة الاطفال حديثي الولادة بسعة 25 حاضنة و 08حاضنة و 05 طاولات للتدفئة خدمة مابعد الجراحة بسعة 18 سرير .
- الطابق الخامس : وحدة CHR مع 29 سرير منظم .

2-2 الاطار الزمني :

اجريت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من 22 ديسمبر 2019 الى غاية 31 مارس 2020 .

3-2 الحالات :

لقد كانت عينة الدراسة عينة قصدية تتكون من حالتين اناث سنهن اقل من 60 سنة .هاتين الحالتين كانتا يعانيتان من نزيف دموي غزير.تطرا بهما الامر الى اجراء عملية جراحية خاصة با استئصال الرحم كلتا الحالتين من بيئة واحدة مدينة و هران .

#### 4-2 تعريف المنهج العيادي و ادواته :

هو جملة التقنيات المستخدمة في اطار مهنة المختصين العياديين و الاسلوب الموجه نحو الفرد في وحدانيته و فردانيته فا الاسلوب العيادي يركز على الملاحظة العيادية لجمع المعلومات التي تسمح للمختص تحديده فهم وضعية المريض و معاناته و اعراضه ومن ذلك اقتراح التشخيص و التقييم و نوع الكفالة العلاجية التي تتوافق مع الحالة .

([https // www. Psyco-d z . info](https://www.Psyco-dz.info))

#### 1-4-2 تعريف دراسة الحالة :

حسب سيلامي 1996 تعتبر دراسة الحالة من اكثر الطرق شمولاً و قرباً من التفكير السليم في تجميع المعلومات و البيانات وتنظيمها اذ انها تمد الاخصائي سواء كان موجهاً او معالجا نفسانياً او تربوياً بصورة واضحة تتضمن جميع البيانات و المعلومات متعلقة با الفرد ايا كان مصدرها او الوسائل التي استخدمت في الحصول عليها كما ان دراسة الحالة تتيح اكثر من غيرها من الطرق الفرصة الشخصية لكي تبدو في ادق صورة و اكثر تميزاً عن غيرها .

- كما عرفها ايضاً بانها " تحليل عميق شامل للحالة التي يقوم الاخصائي بدراستها وهي بذلك تتضمن تفسير شخصية الفرد للحالة التي يعاني منها سواء كانت تربوية او مهنية او غير ذلك "

( زردوم- 2010 - ص 88 )

#### 2-4-2 تعريف المقابلة :

يعرفها حامد سلام زهران 1997 " على انها وسيلة اولى في الفحص و التشخيص وهي علاقة اجتماعية مهنية وجهها لوجه بين العميل و المعالج في جو نفسي امن تسوده الثقة المتبادلة بين الطرفين بهدف جمع المعلومات " .

كما يعرفها عطوف محمد ياسين 1986 "علاقة دينامية وتبادل لفظي بين شخصين او اكثر. الشخص الاول هو اخصائي ارشاد او توجيه او التشخيص ثم الاشخاص الذين يتوقعون مساعدة نفسية محوراً امانة وبناء علاقة ناجحة .

( نفس المرجع السابق - ص 86 )

وقد كانت وسيلتنا في هذا البحث هي مقابلة نصف موجهة لأنها تسمح لنا وتساعدنا في جمع قدر كافي من المعلومات حيث يتمكن العميل من التعبير عن حالته بكل حرية وتدخل الاخصائي يكون نوعا ما توجيهي عندما نلاحظ خروج المفحوص عن الموضوع فيحاول ان يحصره في اطار موضوع لكن ترك له حرية الكلام .

### • تعريف المقابلة نصف موجهة :

كما تعرفها جوليان روتر 1985 المقابلة النصف موجهة على انها " عبارة عن علاقة دينامية و تبادل

لفظي بين شخصين او اكثر و تستخدم هذه الطريقة للحصول على تاريخ الحالة الذي يجمع مصادر

المعلومات متعددة ليكون منها صورة متماسكة للشخص .

اما با النسبة لفيصل محمد عباس 1983 "ان هذا الفرع من المقابلة يهدف الى توجيه حادث العميل

نحو اهداف البحث و السير في اتجاه واضح و اقل توجيه وضيق اسئلته مباشرة كثيرة لتغطية

موضوع مدروس .

(نفس المرجع السابق - ص 87 )

### 3-4-2 الملاحظة العيادية :

تعد الملاحظة من بين التقنيات المستعملة خاصة في الدراسات الميدانية لأنها الاداة التي تجعل الباحث اكثر اتصالا با البحوث و الملاحظة العلمية تمثل طريقة منهجية يقوم بها الباحث بدقة تامة وفق قواعد محددة للكشف عن تفاصيل الضواهر و لمعرفة العلاقات التي تربط عناصرها وتعتمد الملاحظة على قيام الباحث بملاحظة ضاهرة من الضواهر في ميدان البحث و تسجيل ملاحظاته وتجميعها او الاستعانة با الالات السمعية البصرية .

( [https //Saidatba . mang.com](https://Saidatba.mang.com) )

### • الملاحظة الموجهة :

هي الملاحظة التي يهدف الباحث منها الى متابعة احداث معينة او التركيز على ابعاد محددة دون غيرها

### • الملاحظة الغير موجهة :

هي الملاحظة التي لا يهدف الباحث من خلالها الى متابعة احداث معينة اي انه لا يعتمد على التركيز في ابعادها .

وقد استعملنا النوعين معا لاجل التوصل للحصول على اكبر قدر من المعلومات و تحليل منا سب للحالة و سلوكها خاصة اثناء تطبيق الاختبار .

( محاضرة- وفية جبار محمد هاشم الناصري )

#### 4-4-2 الاختبارات الإسقاطية :

هي اختبارات تنظر الى الشخصية كعملية دينامية وهي تشير الى بعض الوسائل غير مباشرة في دراسة الشخصية. وقد اعتمدنا في بحثنا على هذا النوع من الاختبارات الإسقاطية لانه يهدف للكشف عن شخصية الفرد نتيجة ماتقدمه من مادة معينة يسقط عليها الفرد حاجاته و دوافعه ومدركاته ورغباته ومشاعره . ولتدعيم المقابلة و الملاحظة (كما ورد سابقا ) قمنا بتطبيق احد الاختبارات الإسقاطية المتمثلة في اختبار رسم الشخص " ماكوفر " .

(مقال : د. فيصل عباس )

#### 5-4-2 اختبار رسم الشخص لماكوفر :

يعرف هذا الاختبار تحت اسم "اختبار ماكوفر" او رسم وجه الشخص ان هذا الاختبار يأخذ اصله من اختبار اخر هو جد معروف .وجد سنة 1926 و هو اختبار رسم الرجل اختبار الشخصية "قودنوف" باسم مخترعه ثم التأكيد على الميل الى جعل اختبار رسم الرجل اختبار للشخصية غير ان الاخصائية النفسانية ماكوفر " هي من حولت هذا الاختبار الى منتج جديد من التحليل و المتمثل في الشخصية وفي سنة 1949 عرضت هذا الاختبار بشكل جديد .ويحث على تنظيم التحليل و ترجمة المميزات المصرحة في الرسم ليشرح .

#### ● هدف الاختبار :

حسب "ماكوفر " فان الاختبار يساعد الأشخاص على ان يعبروا عن مشاكلهم وشعورهم بذاتهم والياتهم الدفاعية فقد تم استعماله بشكل كبير لدراسة مراحل التطور خاصة لدى المراهقين على العاجزين جسديا كا المعوقين و المرضى العصبيين و المحتاجين الى الجراحة العصبية .

#### ● فوائد الاختبار:

هو سهل الاستعمال لايتطلب وسائل كبيرة فقط ورقتين بيضاويتين قلم رصاص ممحاة اقلام ملونة انه سريع التطبيق من 5-10 دقائق حتى 15 دقيقة تكفي و هو يساعد على الدخول في مواد اختيارية اخرى .اذ ان الشخص الخجول يمكن ان يشعر با رتياح في التعبير بالرسم.

(ماكوفر - 1987 - ص4)

#### 6-4-2 دور الاخصائي النفسي :

جمعت الباحثة هاته النقاط الخاصة بالاختصاصي النفسي و الدور الذي يقوم به من قبل الاخصائية النفسية المتواجدة في مستشفى لالة خيرة "مستغانم" .

## الفصل الرابع منهجية الدراسة الميدانية

- مرافقة الحالات التي تعاني منها امراض النساء مثل العملية الجراحية اثناء التوليد و قبل التوليد .
- المرافقة النفسية الدائمة للحالات .
- العلاج النفسي للحوامل الذين يعانون من مشاكل نفسية .
- العلاج النفسي للحوامل الذين يعانون من مشاكل صحية متعلقة بامراض النساء.
- العلاج النفسي للعلاقات ما بين الازواج .
- العلاج النفسي للعلاقات العائلية .
- مرافقة النساء الحوامل الذين يعانون من الامراض المزمنة مثلا الولادة المبكرة للطفل قبل 9 اشهر تكون الام في حالة توتر وقلق .
- كذلك بالنسبة للنساء الحوامل المقبلات على العملية الجراحية يعيشن في تلك اللحظات "قلق الموت" .
- التخفيف من حدة القلق مثلا يصاحب المفحوص حالة من الهيجان .
- النظر لحالة المفحوصة اذا كان فيه رفض ام تقبل و الناتج عنها من مشاكل نفسية او ما شابه.

# الفصل الخامس

عرض النتائج

و

مناقشة الفرضيات

اولا : عرض النتائج :

1. دراسة الحالة الاولى :

1.1 البيانات الشخصية :

الاسم : ب.س.

الجنس : انثى .

السن : 52 سنة .

تاريخ الازدياد : 11 / 11 / 1968.

مكان الازدياد : وهران.

المستوى الدراسي : السنة الثانية متوسط.

الحالة الاجتماعية : متزوجة.

المهنة : مأكثة في البيت.

عدد الاولاد : المجموع الكلي 4 اولاد.

منهم ( 2 ذكور) و ( 2 اناث) . ملاحظة : امينة و امين توام

جدول رقم (2) : يوضح معلومات عن ابناء الحالة الاولى.

عدد الاولاد	اسماء الاولاد	السن	المستوى الدراسي	المهنة	مكان الإقامة	الحالة الاجتماعية	عدد الاولاد
1	امين	29 سنة	السنة اولى متوسط	تاجر	مستغانم	مرتبط	/
2	امينة	29 سنة	ثالثة ثانوي	ديوانية	تونس	متزوجة	لديها ابنة واحدة
3	عز الدين	23 سنة	الرابعة متوسط	بناء	مستغانم	اعزب	/
4	نسرين	16 سنة	الثانية ثانوي	/	مستغانم	عزباء	/

معلومات عن الزوج :

الاسم : م ج .

الجنس : ذكر.

السن : 55 سنة .

المهنة : سائق اجرة (طاكسي).

الرتبة في العائلة : الثالث.

الام ( والدتها ) : 85 سنة على قيد الحياة .

الاب : متوفي "دركي".

المستوى المعيشي : لابس به

عدد الاخوة : المجموع الكلي 5

منهم ( 2 ) بنات و (3) ذكور

مكان الاقامة قبل الزواج كانت متنقلة عبر عدة اماكن منه. مسيط . مارافار. ثم تريقوا .مكان اقامة بعد

الزواج مستغانم .

مقر السكن حاليا : مستغانم .

### ملاحظة :

- كان الدخول للمستشفى بتاريخ (20 اوت 2019 ) .
- مكثت في المستشفى مدة (7) اشهر .
- اجريت عملية استئصال الرحم بتاريخ (18 فيفري 2020 ) .
- كانت مصابة "بنزيف رحمي غزير" مما ادى بها الى استئصال الرحم .

على مدار سنة واحدة

اكتشفت انها مصابة بنزيف رحمي غزير مدة 6 اشهر

من هاته السنة يعني من شهر جويلية (2019) .

- ومن هاته السنة مدة 4 اشهر بان فيها "فيبرو" كيس لحمي

## الفصل الخامس عرض النتائج و مناقشة الفرضيات

- قبل هاته العملية الخاصة "باستئصال الرحم" اجريت عدة عمليات منها :
- "العملية الاولى الخاصة ب ولادة "التوأم منذ 15 سنة "
- "العملية الثانية الخاصة بولادة اخرى .
- "العملية الثالثة الخاصة بولادة اخرى .
- "العملية الرابعة الخاصة ب الامعاء ( البلاك ) منذ 15 سنة .
- بين ولادة و اخرى كانت تبقى مدة ( 8-9 سنوات ) .
- **سيمولوجية الحالة :**

### ● **المظهر:**

من ناحية المظهر تتميز هيئة الحالة بقامة متوسطة لا يبدو عليها التعب و المرض .نظيفة و مرتبة الهندام  
احيانا تبدو قلقة لكنها في اغلب الاوقات مستريحة و هادئة كما انها تبدو اصغر من سنها .

### ● **السلوك و النشاط النفس حركي :**

تبدو عليها بعض الحركات او بعض الازمات الحركية .مثلا اثناء الكلام معها تتلاعب باصابع رجليها و  
تمشط شعرها قليلة التحرك شبه ثابتة دائما مسترخية و تحمد و تشكر الله كثيرا على ابتلائه كقولها "قضاء  
الله و قدره "كما انها تتميز ببطء واضح .

### ● **الكلام و اللغة :**

تتكلم بأسلوب هادئ و راقى بما انها مثقفة ونشأت في مكان متحضر فهي دائما تستوعب ما تقول كلامها  
بطيئ .صوتها منخفض .كلماتها واضحة النطق .

### - **الحالة الانفعالية :**

### ● **المزاج :**

في طبيعتها المعتادة هي شخص ودود و محب للاخرين تدخل للقلب بسهولة طيوبة مع الكل بالرغم من  
انها على وشك اجراء العملية الجراحية الا انها دائمة الابتسامة ولم تستسلم ثقفتها عالية بنفسها و متمسكة

\*بقضاء الله و قدره " كما قالت " قدر الله و ماشاء فعل " الشعور الغالب عليها هو املها في الحياة و خاصة ايمانها القوي بالله سبحانه و تعالى تغضب احيانا و لكنها في نفس الوقت تعود لحالتها الطبيعية في لحظة غضب قالت " هذا ل ران هنى كون ران ف داري قاعدة مع ولادي " و ايضا كما صرحت بقولها "صبحت على لينار ليوم دروك جات عندي قالتلي اذا بغيتي تخرجي خرجي " وهذا طبعا من كثرة بقائها في المستشفى لمدة اطول بدون فائدة كما صرحت بقولها .

### • التعبير الانفعالي :

فيما يخص التعبير الانفعالي فان المشاعر الملاحظة تتناسب مع ما تحكيه او ما تفكر به اثناء الكلام مثلا اذا كانت في لحظة غضب يتناسب كلامها مع مشاعرها كقول " تحسبي راهي رافدنتي على ظهرها الطيبية " بهذا الصدد عبرت عن انفعالها لان الطيبية لم تقم بواجبها و لم تؤدي دورها المطلوب منها لانها كانت المسؤولة عن متابعة حالتها المرضية الصحية على العكس اذا كانت في لحظة سعادة و فرح فان الابتسامة تغمر وجهها و عيناها تلمع من شدة السرور كقولها " احلى فرحة ف حياتي مين كنت نجيب ولادي و ربيهم" و ايضا " احلى فرحة ف حياتي مين جاتي بنت بنتي ملاك " .

### - السيولة في الافكار :

### • الانتاجية :

لديها تسلسل في الافكار و اجابتها منطقية وواقعية .من ناحية التفكير خاصة في هاته اللحظة با الذات لما اخبرها الطبيب بلزوم اجراء العملية لم تاخذ وقت في التفكير حتى انها قالت " واه المهم نسلك ورتاح حتى يكون متأكد منها الطبيب لمصلحتي هذي حاجة في مصلحتك متراجعيش فيها الطبيب راه عارف" .

### • طبيعة الافكار :

تقدم اجوبة تتناسب مع الاسئلة المطروحة من ناحية التفكير تفكر ببطء من اجل ان تمد لي اجوبة مناسبة للاسئلة المطروحة حتى انها تكرر ما تقوله مثلا " فهمتي ش قتلك با ه ميصرالکش خلط ف التحليل " .

### • عملية التداعي :

عندما تتحدث لا يحصل لها تشتت في الافكار نهائيا تتحدث بصراحة تامة وطلاقة واضحة ومبهرة.

### - اضطرابات في الادراك :

واقعية جدا كما تقول " نعيش الواقع وكل نهار بنهارواوخير وا الشيء لكتابوا ربي نلحقوه الحمد لله " هو خلق فيا الرحم هو يديه مني مكتوب ربي سبحانوا.

### • التوجه في المكان والزمان والتعرف على الاشخاص :

تعرف بانها متواجدة في مستشفى لالة خيرة بمستغانم كما انها عرفت عدة ممرضين مناوبين ليلا ونهارا على صلة قريبة منهم طورت علاقاتها مع الحالات التي كانت متواجدة معها في الجناح ككل . وهذا نظرا للزمن الذي مضت فيه داخل المستشفى منذ 2019/08/20 ( مدة طويلة في المكوث في المشفى ) .

• **الذاكرة :**

لديها ذاكرة جد قوية مثلا تتذكر الاسئلة التي طرحت عليها الاسبوع الماضي قبل تلك المقابلة الراهنة وتقول لي " مشي سقسيتيني المرة لفاتت وجاوبتك " تتذكر الاحداث التي جرت لها منذ المراهقة مثلا السفر مع والدها الى الاندلس في العطل " كنت عايشة غاية في دارنا مع والديا ميخصني والوا " تتذكر احداث جرت لها منذ اسبوع مثلا " ثلاثاء لفاتت دارولي رونديفو باه ندخل وصبحت صايمة وقاع نهار مكلت والو ومنبعد مدروليش طمعوني باطل " .

• **التركيز والانتباه:**

اثناء الكلام في المقابلة تجاوزنا الحديث عن انشغالات المنزل وما الى غير ذلك حتى قالت " نكون نخدم في حاجة وعقلي في حاجة وخذ خرة " يصعب عليها التركيز لمدة معينة اثناء اداء العمل او الواجب وايضا في الحصة ما قبل الاخيرة من المقابلة طبقت الاختبار رسم الشخص لماكوفر فتلقت صعوبة في الرسم لعدم التركيز والانتباه وقالت " شوالا هذا الرسم انا منعرفش نرسم خاطيني صح مين حشمتيني غادي نرسمك كيما نعرف وصايي " واثناء الرسم " مانيش عارفة الرسم هذا يشبه للول ولا نرسم وصايي " وهذا لانها تشتتت في الانتباه وضعف التركيز .

• **الحكم او الفهم :**

لم اتلقى نهائيا صعوبة مع هاته الحالة لا من ناحية طرح الاسئلة ولا في كيفية جمع المعلومات فقد ساعدتني كثيرا لانها جد واعية ومن بيئة مثقفة ووسط اجتماعي متحضر تستوعب بسرعة ما اود قوله حتى انها تفهم الوضع وقالت " غادي نعاونك بالشئ لنطيق عليه انا نبغي ل يقرأو ونفرح ك نعاونهم كيما بنتي وصايي " حتى اني كنت اتاخر عن موعد المقابلات الا انها تفهم الموقف و تقدر الظروف .

جدول سير عرض المقابلات للحالة الاولى " قبل العملية " :

الجدول رقم (3): جدول يوضح سير المقابلات للحالة الاولى قبل العملية .

المقابلة	التاريخ	المدة	الهدف من المقابلة
المقابلة الاولى	2019/12/30	13:00 -12:30 ( 30 د )	- التعريف بنفسي كإخصائية نفسانية - جمع المعلومات الاولية عن الحالة - كسب الثقة
المقابلة الثانية	2020/01/02	10:40 – 10:00 ( 40 د )	- معرفة السوابق الوراثية للمفحوصة. - التعرف على حالة المريض. الاجتماعية وروابطه العائلية
المقابلة الثالثة	2020/01/15	12:15 – 11:30 ( 45 د )	- معرفة طفولة المريض ومراهقته . - التعرف على الصدمات النفسية في حياة العميلة . - معرفة بعض الخلافات الاسرية .
المقابلة الرابعة	2020/01/19	12:35 – 12:00 ( 35 د )	التعرف على المعاش النفسي المرتبط بمكوئها داخل المشفى لمدة دامت 6 اشهر.
المقابلة الخامسة	2020/01/23	12:00 – 11:30 ( 30 د )	- تطبيق اختبار رسم الشخص لماكوفر .

## 2-1 تقديم الحالة :

سعدية تبلغ من العمر 52 سنة متزوجة تقيم في مستغانم مستواها الدراسي الثانية متوسط مأكثة في البيت و هي ام لاربعة اولاد منهم اثنان ذكور و اثنان اناث تحتل المرتبة الثالثة في عائلتها و لديها اسرة متكونة من ام و 5 اخوة منهم 2 ذكور و 3 اناث مستواها المعيشي لابس به بحيث ان راتب الزوج غير كافي لتلبية جميع احتياجاتهم تتميز الحالة بقامة طويلة تميل بعض الشيء الى النحافة ذات بشرة بيضاء و عيان بنيتان نظيفة الهندام ومنسقة بين الملابس في طبيعتها المعتادة مستريحة و مسترخية و لكن احيانا يتغير مزاجها للاسوا لغتها مفهومة و كلماتها واضحة النطق صوتها منخفض غير مشتتة التفكير كما ان لديها تركيز اثناء الكلام وكذلك تقدم اجابة تتناسب مع الاسئلة المطروحة.

كانت الحالة تعاني من نزيف مهبلي حاد مما ادى بها الى استئصال الرحم . كانت تتباعد بين ولادة و اخرى مدة تجتاز من 8 الى 9 سنوات كما انها اجريت عدة عمليات سابقة مما تملكها الاستياء و الاحباط و ذلك بسبب الفترة الطويلة في المشفى منذ 20 اوت 2019 الى غاية اجراء العملية 18 فيفري 2020.

### 3-1 عرض المقابلات " قبل العملية " :

#### المقابلة الاولى " :

خصصت هاته المقابلة لآخذ موافقة العميلة لدراسة حالتها الصحية ومداومة زيارتها و جمع اكبر قدر من المعلومات وعلى هذا تطرقت الباحثة الى تقديم نفسها و التعريف با الاختصاصي النفساني والدور الذي يقوم به و خاصة الى كسب ثقتها و ذلك من خلال طمانة العميلة بان المعلومات المقدمة تستخدم لاغراض علمية لا اكثر من ذلك ولا اقل مما جعلها تتجاوب باريحية و طمانينة عرفت بنفسها كما ذكر في البيانات الاولية ومن ثم عن تاريخ دخولها للجنح منذ 20 اوت 2019 ذهابا و ايابا دون جدوى هذا ما صرحت به بقولها "ران داخله لسبيطار روح ونجي مل 20 اوت -نقعد 15 يوم ف سبيطار نعاود نخرج - نعاود نفرع با الدم نعاود نولي ك ريح نخرج غ هاكة يبطولي " شعرت بالاحباط الشديد و الملل من المكوث في المشفى هذا ما صرحت به قائلة "م الصيف ران هناي - قلت لفراملى يديرولي شهرية -راه ل تجي معاي تدخل وتخرج و انا غ هاكة نورلهم ونقلهم ران قريب العام هناي " لم تتحمل تاجيل العملية اكثر خاصة و ان النزيف لم يتوقف عليها حيث قالت "راه غايضتني عمري ك مخدمنيش الطبيب"تمنت لو ان الامر انتهى بلمح البصر هذا ما صرحت به قائلة "مراني باغية والواغ ندير العملية و ريح م الضر "كانت تعلم بانها تعاني من نزيف مهبلي حاد الا انها لم تتاثر او حتى تخاف حيث صرحت قائلة في هاته العبارة "عادي العمليات منخافش لاموغاجي مولاتش تحبس علي - البلوك والفته عادي كاي شمبرة ران داخله وصاي - ك تكون اول مرة يجيك الخوف كتولي داخله وخارجة يجيك عادي".

#### المقابلة الثانية :

خصصت هاته المقابلة لمعرفة السوابق الوراثية للمفحوصة كما حاولنا جمع معلومات عن الحالة و علاقتها مع العائلة و كذا المحيطين بها ففقدت كانت الحالة مرتاحة في الحديث و كانها تحتاج التفرغ من مكبوتاتها تحدثت الحالة بداية بكل طلاقة عن حياتها الشخصية حيث قالت ان ابن عمها اراد الا ارتباط بها لكنها رفضت ذلك هذا ما صرحت به في هاته العبارة قائلثة " كان باغني ولد عمي بصح مبعغوش - كنت نجي لمستغانم عند عمي شافني هذا السيد ل ران عندو - عجبتوا جى خطبني هذي هي " بدت الحالة و كانها نادمة لعدم قبولها من ابن عمها اما فيما يخص السوابق الوراثية لم تكن هناك حالات مشابهة لها لا من ناحية عائلة زوجها ولا عائلتها كما صرحت"اول وحدة انا - ديت الرقم القياسي نتعهم - لا في نتع راجلي ولا عايلتي - انا الوحيدة "كما لاحظنا من خلال كلامها بانها لم تتلقى الدعم و المساندة لا من ناحية اخوتها ولا من ناحية زوجها هذا ما صرحت به قائلة " ملقيت الدعم لا من عند خوتي - ولا حتى خواتي - ولا من تع الزوج - كل واحد لاهي بروحه"مايوحي الى انقطاع الصلة فيما بينهم بدون عاطفة ولكنها قد حصلت على

الدعم و المساندة من اولادها فقط ما صرحت به قائلة "متسابقين علي كل واحد ش نجيب لماما - ش ندير لماما" علاقتها حميمية و جد جيدة مع اولادها اكثر من ام و ابنائها ما صرحت به قائلة " نازين ليا كثر على باباهم عوض غايب" اما فيما يخص علاقتها مع اخوتها شبه منعذمة الا ان المفحوصة تتكلم بكل شوق و رغبة في ملاقة اختها الصغرى ما صرحت به قائلة " متقاطعة انا وختي الصغيرة في عام متلاقينا مهدرنا محكينا- لاهية ف روحها - و لاهية فروحي " مما فهمناه بان علاقتها متوترة مع اختها الصغرى التي ربتهما وسهرت عليها و ثم نكرت الجميل ما صرحت به قائلة "ختي الصغيرة - هذي انا ل كبرتها و ربيتها و سهرت عليها - و مبعد كبرت تزوجت شافت حياتها - قريب العام مشفتهاش" اما علاقتها مع والديها فانها جيدة خاصة مع امها حيث كانت تتحدث عنها بود وحيوية و بانها سندها في هذي الحياة مما صرحت قائلة "الام مساعدتني ماديا ومعنويا في كل شي - تجيبي كل حاجة - مخصني والوا - الحمد لله" نفس الشيء علاقتها مع والدها جد وطيبة و بانه متفهم وواعي و لن يفرض علينا الزواج ما صرحت به قائلة " الشيباني عقليته اوفار - متفتح وواعي - ميفرضش علينا الزواج - شتي حتى فوهر ن مثقفين" اما علاقتها مع المحيطين بها فانها حميمية مع رفيقة دربها حيث صرحت "عندي صحبتي - نتلاقوا نحكوا - ثقة بالغة بيناتنا - نجحت ف حياتها راه مزوجة ف فرنسا " غير ذلك كانت على اتصال دائم مع رفيقاتها اللواتي تعرفت عليهم في المشفى فصرحت عنهم قائلة " حتى الثلاثة نبقاو على اتصال - كون تشوفي مين جاو خارجين البكى - ناس ملاح - ماشاء الله".

### المقابلة الثالثة :

حاولت الباحثة في هاته المقابلة جمع معلومات عن مراهقة المريضة و طفولتها و كذا عن الصدمات النفسية التي تعرضت لها المريضة في حياتها و عن بعض الخلافات الاسرية خاصة مع زوجها و "عجوزتها" و عن معاناتها داخل المشفى .حيث ان العميلة كانت تتحدث عن مراهقتها بكل فرح و ابتسامة كما انها لم تواجه صعوبات و لا اية مشاكل هذا ما صرحت به في هاته العبارة "عشت غاية حياتي - دخالين خراجين - الحمد لله " الا انها تعرضت لصدمة من قبل موت والدها المفاجئ مما صرحت قائلة "مكان حتى صدمة تعرضت لها من غير صدمة الوالد..... صمت - الله يرحموا" كان للعميلة فراغ عاطفي واضح من ناحية زوجها خاصة غيابه عنها في مثل هذه الظروف الصعبة كما صرحت في هاته العبارة " با اليومين - با السماتة مي جيش قاع لدار "مما فهمناه بان الزوج يوفر قوتا لاسرته ويجلب لها الماوى لا اكثر ولا اقل من ذلك حيث صرحت بكل حزن و اسى قائلة في هاته العبارة "عندي راجلي يجيب المصروف و يعطيك الدراهم - ما عادى هذا ميحوسش قاع - اذا مرضتي ولا شكون راه واقف معاك - ندخل لسبيطار م يعيظ م يحوس م والنوا - سحقيت صوالح حقيت هو يجيبهم لي - بصح لا جابهم لي وليدي - ولادي ميحوسش على باباهم - انا منعمرش راص بزاف با الهدرة -ولو راجلي صاي والفت معاه كما هاكة بذى العقلية " مما لاحظناه بان العميلة لم تعد تهتم لامر زوجها اصبح وجوده كعدمه با النسبة لها اضافة الى هذا فقد كان لديها خلافات ايضا

مع عجوزتها متعلقة بظروف العيش حيث صرحت قائلة "عندي تازم م عجوزتي" مما سبب لها الاحباط و الضغط قائلة و معبرة بالم في هاته العبارة "راك تعرفي العجايز.....صمت - ااه يا ربي - استغفر الله العظيم و اتوب اليه" حيث ان العميلة كانت مستاءة جدا من معاناتها في المشفى و لم تشعر براحتها كما يلزم حيث قالت "تامني مل بكاج - صبح ذراعي واحد قاع ميت الايسر محسيتش قاع بيه" مما غمرها القلق و التوتر قائلة "مراهيش عاجبتي القعدة هنا فا السبيطار كون صبت ران درت و خرجت" بالرغم من هاته المعينات الا انها قوية و محصنة نفسها بقول "الحمد لله - استغفر الله -" حسب تصريحات الحالة كل ما يجري لها بمشيئة الله و الاطباء هم اكثر دراية بحالنا ما ورد في هذه العبارة "شي بي نديروا - كما قالوني - نساغفوهم وصاي" الله قادر على كل شي قائلة "كن فيكن - الله اعلم".

### المقابلة الرابعة :

خصصت هاته المقابلة لاجراء محادثة مع العميلة عن المعاش النفسي المرتبط بوضعية مكوث المفحوصة لمدة طويلة داخل المشفى منذ منتصف شهر اوت مما اثر فيها هذا التأخير سلبيًا على صحتها الجسدية و كذا تسبب لها في اضطرابات نفسية نتج عنها قلق دائم قائلة في هاته العبارة "كون غ داروهالي و ريحت" مما اصابها الياس و الاحباط على نفسها قائلة "قاع ل جاو معاي دخلو و خرجوا - و انا بقيت وحدي ف 6 شهور كما هاك" مما توصلت الى الاستحغار و التقليل من شأنها مصرحة في هاته العبارة "يعرفوا عند وين يروحوا - كون جى عندي العرف كون راهم خدموني - معندي لا عرف لا والوا ران قاعدة هنى" لم تستطع التحكم في اعصابها واصفة الاطباء بكلمة واحدة انهم "يتمرظوا" قائلة عنهم في هذي العبارة "مشي يحوسوا يخدموني باه ريحوا - نخلوا بلايصنا لمرضى و خدخرين يدخلوا - بلاصة واحد تبقى لواحد - لا قاعدين يتمرضوا في هدرتهم" كان مزاج الحالة منفعل مما اثر الحزن على وجهها و هي قائلة "الطب اصبح تجارة - يحوس يدخل دراهم ولا يجي لهنى لا فايده لا والوا" على حسب مافهمناه من الحالة كانت توحى بان هدف كل طبيب جني المال فقط بدون تفكير في معاناة المريض قائلة "يعطوني حل نخرج - ميعطونيش ران قاعدة حتى يخدموني - يعطوني رونديفو ديراكت لبلوك - مشي روح لداري نولي ميخدمونيش" مما اجاز عنها عدة اطباء على حالتها الصحية و كذا النفسية حيث اعطت تشبيه بليغ عن نفسها بانها "كا القدر" قائلة "ران ك المرميطة - ايا نتي ديري لزبيس - و تجي و خدخرة دير قراوس - البنة تجي مخلطة" على حسب كلام الحالة كان التهاون واضح من قبل الاطباء المسؤولين عنها خاصة الطبيب الجراح حيث صرحت قائلة "بلاك مين يكثر او عليه العياط يبلىع البرطابل و ميردش عليهم - يتهرب - و الله ميوجب عليك قاع اذا كانت طالعتله ب 20 ولا 30 مليون ميسمعش قاع بينا" كانت الحالة دائما تتردد انها تفتقد لعائلتها جراء مكوثها في المستشفى متحسبة امرها لله عزوجل قائلة "حسبي الله ونعم الوكيل مشي بالساهل طيباته هناعي ونسوفري" كانت تعتبر نفسها كأنها "ضحية" خاصة لما استبدلها بطبيبها بطبيب اخر قائلة في هاته العبارة "مشي ف 6 شهور ونتا شادني تفوتني ضروك لوداخر - ترسلني عندو على الاقل طمعني برونديفو" على الرغم من كل

هاته المعاناة الا انها كانت تتميز بسمه الصبر ما صرحت به قائلة " نقولو بسم الله - و التوكل على الله - كلشي بربي الحمد لله اقوياء بحكم الله " .

### المقابلة الخامسة :

لقد خصصت هاته المقابلة لاجراء اختبار رسم الشخص لماكوفر بحيث تلقيت صعوبة في كيفية اقناعها للرسم و لكن بعد ان شرحت لها كيفية التطبيق وما الهدف منه بدأت الحالة تتجاوب مع الاختبار و قد اجري في الجناح رقم 4 الخاص بقسم مابعد العمليات با الغرفة رقم 6 .

في "الرسم الاول" بدأت الحالة برسم الراس ثم تفاصيل الوجه ثم الشعر ثم العينين ثم الحاجبان ثم الانف ثم الفم و بعده الرقبة ثم الذراع الايمن و اليد ثم الذراع الايسر و اليد بعدها رجعت للتضليل في الشعر ثم البطن بعده وضعت ازرار للقميص وانتهت برسم الجزء السفلي مع الرجلان.في " الرسم الثاني " بدأت الحالة برسم الراس ثم الشعر ثم تفاصيل الوجه العينين ثم الحاجبان ثم الرقبة ثم تفاصيل البدن ثم البطن وبعدها انتقلت لرسم الذراعان ثم الرجلان و اخر شئى رجعت للبطن ووضعت له قميص.

### • العلاقة بين الشخصين :

- لا يعرفان بعضهما البعض .
- لا يوجد فرق كبير .
- يظن الشخص الاول عن الثاني بانه يتامل في حياته.
- يظن الشخص الثاني عن الاول بانه يتامل في المستقبل.

### • اهم ما لاحظناه :في الرسم الاول :

علامة الحيرة و القلق التي ظهرت على الحالة كما انها كانت متوترة جدا تتوقف بين اللحظة و الاخرى اثناء انجاز الحالة للرسم الاول استغرقت ( 4 ) دقائق .

### التعليقات على الرسم الاول :

اثناء الرسم كانت الحالة تردد " حصلتي با الرسم شخصيتي كما هاك هههه " .

كانت تردد حجة عدم معرفتها للرسم قائلة " ش نرسم منعرفش نرسم - خاطيني الرسم " .

و عندما انتهت من الرسم قالت " هذا لطقت عليه ههههه " .

• ملاحظة :

محت الحاجبان والشعر مرتين .

• اهم ما لاحظناه في الرسم الثاني :

كانت تنظر للشكل الاول و تواصل في رسم الشكل الثاني و قد استغرقت مدة ( 3 ) دقائق اقل من الرسم الاول

• التعليقات على الرسم الثاني :

لما طلبت منها ان ترسم عكس الشكل الاول قالت " ش العكس منعرفش العكس انا بف بف بف " .

كانت مرتبكة قائلة " صبري نعيظ لوليدي يجي يخرجني - يديني " .

تحصلي بيا ب الرسم مبعيتش نبخلك .

اثناء الرسم قالت " هذا ل ران نرسم فيه منارفي وقيللا " .

كانت غير غير مقتنعة با المظهر الخارجي من ناحية الجسم قائلة >> تبالي قاع مشي مليحة فا الشكل

نتعهي<< .

عندما انتهت من الرسم الثاني قالت عن الرسم الاول " قطعها مانيش باغية نشوفها " كان لها انكار و

الرفض التام في تقبل صورتها .

**4-1 : تحليل المقابلات :**

الحالة سعيدة امراة منزوجة تعيش عدم استقرار نفسي و خاصة اسري من ناحية الزوج لديها مكبوتات واضحة تجاه زوجها مما تسبب لها الى سوء اضطراب العلاقة الزوجية تتلقى المساندة من الام و الدعم المادي و المعنوي من جهة اولادها كما انها قريبة جدا اليهم بحيث تتفاوت العلاقة فيما بينهما اكثر من ام و اولادها لديها قابلية التواصل مع الاخرين بدون استثناء اجتماعية الطبع بذاتها غير مبالية لما يقوله عنها الاخرين صبورة و تحب فعل الخير كما انها تتميز با الصدق اما عن حالتها الصحية فانها لم تتاثر بتاتا ب استئصال رحمها و هي مقبلة على اجراء العملية خاصة مادام لها اولاد لا يهملها الامر اطلاقا على العكس فقد كانت مستعجلة كثيرا في اجراء عملية الاستئصال واثقة من نفسها كما كان لها طموحات اكثر من السابق ايمانها قوي با الله حتى في اسوا حالاتها لامن ناحية التاجيل في العملية و لا من ناحية بقاءها الطويل في المستشفى .

## 5-1 تحليل الرسم الاول : الحالة الاولى " قبل العملية ":

### تحليل الشكل :

لقد قامت الحالة برسم امراة جسدت فيها صورة جسمها بحيث كان الرسم اعلى الورقة و مائلا الى اليسار دلالة على التفاؤل و الاتجاه نحو الذات مثلما عبرت في المقابلات عن املها في اجراء العملية من حيث الشكل كان حجم الراس كبير دلالة على المثيرات الاجتماعية الممثلة في الانشغال بالخيالات كما ان تفاصيل الرسم غير ثابتة في مكانها كالانف لما له من دلالة رمزية حسية اساسية ممثلة في "القضيب " كما نلاحظ نوع من ترددات الانفعالية للشكل المرسوم مع الحالة و ما يسوده من انفعالات وكان الشخص تسوده عقدة خاصة بعضو معين متمثل في استئصال رحمها اضافة الى هذا حجم الراس كبير دلالة على المثيرات الاجتماعية الممثلة في الانشغال بالخيالات غير ذلك فان تفاصيل الرسم غير ثابتة في مكانها كا الانف لغير ذلك عدم وجود التناظر في اجزاء الجسم مثل البدن و الرجلين و اختلاف في الاحجام ما يدل على خلل في صورة جسم الحالة فالرسم ناقص بدون اذنان دلالة على عدوانية وتميز بالسطحية.

### تحليل المضمون :

**الراس :** ان الراس هي المركز الهام بموقع توكيد الذات و هي اساس مركز القوى العقلية و العلاقات الاجتماعية فقد ركزت الحالة عليه حيث رسمته كبيرا نوعا ما و غير متناسق مع اعضاء الجسم وهذا ما يدل على معاناتها من المرض العضوي في جسمها " الرحم " .

**التميز الوجهي :** نلاحظ تعابير وملامح وجه الحالة قد تجسدت في الغضب كتعبير بارز وهو ما يوحي الى خصائص اساسية في الشخصية .

**العينان :** يركز جزء كبير من وظيفة التواصل الاجتماعي و العين هي نقطة التركيز الرئيسية من اجل الاحساس بالذات قابليتها للانجرار و رسم الحالة اطار العينين و حذف بؤبؤ العين دلالة على حب التماهي كما انها دلالة على عدم النضج الانفعالي و المتمركز حول الذات .

**الحاجبان:** يعبر حاجب العين واحد مرفوع عن الاخر دلالة على الغطسة و ازدياء او الشك مثلما رسمتها الحالة حيث ذكرت ان الشخص يبدو غاضبا من الرسم الثاني و غير محبوب وهذا ما تراه وتتوقعه من الاخرين .

**الفم :** مرسوم على شكل خط مقلوب للاعلى دلالة على الاستهزاء و هذا ما ذكرته في المقابلات من استهزاء الاطباء بها دون اجراء عملية الاستئصال مما اشعرها بسخرية الاخرين منها .

**الانف :** تمثل رسم الانف من قبل الحالة المحو المتكرر مرتين و الضغط على القلم وهذا دلالة على الشدود اضافة الى ان الانف طويل وبارز دلالة على الحيوية الجنسية و عادة ما ترسم الانف وكون دلالتها مثل القضيب

**الاذنان :** تخلت عن رسم الاذنين وهما دلالة على العدوانية وتميز السطحية كما ذكرت الحالة بانها لا تبالي لكلام الاخرين مهتمة بنفسها ولا تراعي مايقوله الاخرون عنها .

قامت الحالة برسم الرقبة طويلة دلالة على الاحساس بضعف الجسم و رسمت الذراعان بطريقة عرضية

ميكانيكية وفي زوايا مستقيمة اضافة الى انهما ضعيفتين و هزيلتين دلالة على القصور و الضعف سواء كحقيقة فيزيقية او استجابة نفسية .

وجود كتفين عريضين على حساب اجزاء الجسم يشير الى تعويض مفرط من مشاعر القصور البدني وعدم اتساق مناطق الجسم الثلاث من الراس و البدن و المنطقة السفلى دلالة على اضطرابات في تناسق الابعاد الرئيسية لصورة الجسم .

**الرجلان و القدمان :** تدلان على التواصل وما نلاحظ رسم الحالة للقدمين بشكل باهت و هذا دلالة على انعدام في العلاقة مع الناس .

**الخصائص البدنية وعلاقتها بالمجتمع و العلاقات الاجتماعية :**

نمط الرسم نحيف دلالة على المثالية وضعيف بدنيا بعض الشيء يعتبر حسب التحليل الاكلينيكي مهذب بشكل تقليدي .

تضليل الشعر دلالة على عدم الامن او المرض البدن : يعتبر البدن جسم الانسان وبهذا كان رسم الحالة على شكل مستدير للبدن مما يدل على الاقل عدوانية و اكثر انوثة.  
رسم اصابع دون اليد دلالة على العدوان الطفلي .

**التتابع :** تتابع اجراءات الرسم مهم و يقع الافراد في الحدود السوية بحيث كان التردد في تقدم برسم

الراس او تقدم اسفل خط الوسط مرتبط بعدم القدرة على مواجهة صراعات المتصلة بتلك المنطقة .

**التناظر :** من ناحية تكوين الشكل الانساني تعتبر مسالة التناظر او التماثل مسالة اساسية فمن ناحية مظاهر بنائية و الشكلية يعتبر خط المنتصف دلالة على الانشغال الجنسي ومشاعر دونية الجسدية و الاعتماد على الام ماذكرته بان والدتها داعمة ومساندة لها لا احتاج شئ بوجود والدتي .

**الازرار:** على حسب رسم الحالة تمثل دلالة الازرار في التمثيل الكافي للملابس بحيث انها رسمت صف من ازرار بصورة واضحة ودلالاتها الاعتماد على الام .  
محو الشعر عدة مرات دلالة على الحصر و القلق .

بالنسبة لوقف الرسم القامة قصيرة مما توضح عدم الامن العميق للحالة و القدمان مفتوحتان ترمز للمكانة انطبعا محدد بالانديفاع .

**بالنسبة للملابس :** رسم الحالة للملابس الشكل بقلة يدل على نرجسي الجسم ويكون اجتماعيا كما انها تميل الى التوافق النسبي و الاجتماعي و السيادة .

الرسم الثاني :

تحليل الشكل :

لقد كان الشكل الثاني من الجنس المغاير الا انها جسدت فيها صورتها الجسمية كامرأة وذلك بطول وتضليل الشعر دلالة على عدم الامن مما يوحي التعبير الوجهي بعدم الاهتمام بتفاصيل الوجه دلالة مما يدل على السلوك الاجتماعي الطفلي نجد ان بروز العينين و بوضع ثاقب دلالة على العدوانية الاجتماعية اضافة الى ان حجم الشكل صغير و ذو قامة قصيرة غير ذلك الرسم ناقص من عدة جوانب و اطراف وتفاصيل غير واضحة و محذوفة اضافة الى ان الذراعان قصيران دلالة على الافتقار الى الطموح و غير ذلك مرسومتين بشكل نحيف دلالة على الافتقار الى الانجاز و هذا ماذكرته في المقابلات بان لديها امل في الحياة و بلوغ شتى من الاهداف بحيث كان حجم موضع الشكل في الورقة كان في الوسط ادراك الواقع و بالضغط على القلم خاصة الخطوط الخارجية دلالة لتأكيد على الحاجز بينها وبين البيئة فهي تحاول المحافظة على حيزها الخاص غير ذلك القدمين مفتوحتين مع اليدين دلالة على الانسحاب .

**تحليل المضمون:**

**الراس :** توحى للسلطة الاجتماعية و هي مرسومة بشكل كبير غير متناسب مع اليدين دلالة على المرض العضوي كما ذكرت انها تعاني من الام وصداع في الراس .

**الفم :** رسم فم الحالة بهاته الوضعية يبرز في وضوح في رسوم افراد ذوي المشاكل الجنسية .

**العينان :** تعتبر نقطة التركيز الاساسية وكان رسم الحالة بتحويل نظرة العين و هذا دلالة على الارتباط في التفكير كما اوضحت الحالة انشغالها الدائم و تفكيرها المستمر في العملية وكسب من جديد راحتها الجسدية .

**الحاجبان :** رسمت الحالة الحاجبان بالضغط على القلم وبطريقة منظمة وهذا دلالة على الانماط الاجتماعية التي تعكس الاناقة .

**الانف :** حذف الانف وعدم رسمه معتمدا دلالة على وجود صراع في تلك المنطقة مما يوحي الى انشغال بالحياة الجنسية الممثلة في " القضيب " .

**الشعر :** ان اهمية الشعر الرمزية تعطى كدليل ومؤشر على القوة و الحيوية الجنسية وهنا تحديد صورة الشعر ككل يكون في الغالب تعبيراً عن الصراع المرتبط بالذكورة .

**العنق :** هو الرابط بين الجسم ( حياة الدفعة ) و الرأس ( الضبط العقلي الفكري ) مما يوحي بدلالة في اضطرابات العلاقات بين الجسم و الضبط العقلي .

**الذراعان و اليدين :** دلالة على التوافق الاجتماعي مما يوحي الى ان الذراعان قصيرين دلالة على الافتقار الى الطموح كما ان الذراعين مرسومين بنوعية هزيلة ونحيفة دلالة على القصور و الضعف .

**الاصابع :** رسم الاصابع دون اليد دلالة على العدوان الفعلي بمعنى تحمل امكانات العدوان .

**الثديان :** توحى دلالة انعدام الثديين الى البخل في تقديم الغذاء وعدم كرم الاطفال رغم اتجاهاتهم .

**الخط :** دلالة الخط ونوعية الوقوف و الوضع في منتصف الصفحة الى وجود العدوان الصريح .

**البدن :** رسم البدن الشكل عبارة عن صندوق مربع و الجسم النحيل كتمثيل الجنسي الذات يكون مؤشرا على عدم لرضى الفرد القائم بالرسم عن نمط جسمه تمثيل مباشر لضعف الجسم وهزاله .

**الرجلان و القدمان :** من مصادر الصراع رسم الارجل ضئيلة دلالة على الهروب من مواجهة مشاكل الجسم .

**التتابع :** كان للحالة تردد في رسم مواصلة ماتبقى من اجزاء مفاصل البدن وهذا دلالة على مواجهة الصراعات المتصلة بتلك المناطق .

**خط الوسط :** الخط المستقيم الواضح في الوسط تتمثل رمزته الى وجود تحولات عدوانية في صراعات الجسم .

**الفعل و الحركة :** يظهر الشكل من ناحية الحركة و الفعل واقفا و هو في حالة استعراض .

**الملابس :** اساس رمزية الملابس في الرسم دلالة لبيدية و هذا ما نلاحظه في رسم الحالة للشكل عاري بدون بيان للملابس مما يؤكد على ان الشكل غامض رمزي من مؤشرات الصراع .

### 6-1 استنتاج عام للحالة الاولى " قبل العملية " :

من خلال المقابلات و الملاحظة و تدعيما باختبار رسم الشخص لماكوفر يتضح بان الحالة تعيش قلق و عدم استقرار نفسي يعود لشعورها بالنقص و الدونية ونظرتها السلبية لصورة جسمها على الرغم من تصريحاتها في المقابلات بانها غير متأثرة او حتى مهمة باستئصال رحمها الا ان اختبار ماكوفر اثبت عكس ما صرحت به مما يتضح بان الحالة تعيش صورة جسم سلبية و جرح نرجسي يرجع للتغيرات التي مست جسمها و قللت من جماليته الا ان الحالة استغلت الوضع و عدم التظاهر بالتقليل من انوثتها نظرا لان العضو المستاصل داخلي

غير ظاهر مما جعلها تثبت بقوة في انها لا تبالي لامره الا ان الرحم مصدر اشباع المرأة في انجاب الاطفال فلا يمكن للمرأة ان تتصور حياتها بدون رحم غير ان الحالة تصورت نفسها بدون رحم امر طبيعي كونها لديها اولاد ولا تهتم لامره سواء كان موجودا او مستاصلا فرغم معرفة الحالة باهمية الرحم و فائدته الا انها تعايشت مع الوضع باريحية كما كان لها تقبل لصورتها وما لفت انتباهنا ان الحالة الحالة كانت مستعجلة في التخلص من رحمها اكثر من معافاة جسدها من النزيف المهيلي الحاد غير ذلك فهي غير مهتمة لما يقوله عنها الاخرون مادام لها اولاد فانها تحمد وتشكر الله على نعمه.





- مع نفس الحالة الاولى "بعد العملية " :

جدول سير عرض المقابلات للحالة الاولى " بعد العملية " .

جدول رقم (4) : سير مقابلات الحالة الاولى بعد العملية.

المقابلة	التاريخ	المدة	الهدف من المقابلة
المقابلة الاولى	2020/02/20	10:00 -09:30 د 30	معرفة الحالة النفسية للمفحوصة بعد اجراء عملية استئصال الرحم .
المقابلة الثانية	2020/02/24	10:40 -10:00 د 40	معرفة المعاش النفسي للعميلة بعد العملية .
المقابلة الثالثة	2020/02/26	14:00 -13:30 د 30	تطبيق اختبار رسم الشخص لماكوفر .

• عرض المقابلات :

المقابلة الاولى " بعد العملية":

خصصت هاته المقابلة لمعرفة الحالة النفسية للعميلة بعد اجراء عملية الاستئصال وكانت بتاريخ 2020/02/20 على الساعة التاسعة و النصف صباحا حيث ان المفحوصة لم تصاحبها اية اضطرابات اثناء النوم او مشاهدة اية احلام او ما شابه لم تشعر باية الم و كانت بحالة افضل من السابق عليه حيث صرحت قائلة " رقدت البارح غاية " الا انها كانت تشعر ببعض الدوار بين الفينة و اخرى شعرت بنفسها و كانها مراهقة و لها جسم جذاب و جميل كما صرحت قائلة " بنتي بروحها قالتلي كرشك دخلت هههه " كانت سعيدة و مزاجها احسن من الاول و جد هادئة ما صرحت به قائلة " حسيت روحي خير م لول" و هذا نظرا للفراغ الذي كان يحتويها في البطن على العكس من ان تتاثر با الاستئصال الا انها كانت مرتاحة لكونها بدون رحم قائلة "جسديا يحت 100 ب 100 " بحيث شكرت الطبيب الجراح قائلة عنه " هول دارهالي احسن طبيب بيا رك فيه " ايضا مما صرحت به قائلة " ملي خرجت م البلوك خرجت ناشفة " كانت الحالة تتكلم عن النزيف الدموي و عن معاناتها لمدة ( 8 ) اشهر مما صاحبها القلق قائلة" كنت مقلقة 8 اشهر و انا ندمي بزاف" مما لاحظناه بان العميلة كانت متوترة بشأن غلق الجناح الخاص با العمليات و لكن في ظرف 24 ساعة فتح الجناح كما صرحت " كانوا يخدموا ف البلوك من قبل معجبتهمش الخدمة في ذات الوقت تجديد التصليح 24 ساعة ربي رحمها فيا " حيث ان العميلة كانت متفائلة و على امل قائلة " لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا " .

### المقابلة الثانية :

خصصت هاته العملية لمعرفة المعاش النفسي للعملية و كانت بتاريخ 2020/02/24 على الساعة العاشرة صباحا بحيث ان المفحوصة كانت تتكلم عن كيفية اجراء العملية و هي مرتاحة نفسيا قائلة "حسيت روعي درت هدف ف حياتي - كنت نحس روعي ثقيلة - بصح دروك ران حاسة روعي غاية "كان للعملية مبدا قائم في حياتها انها تعيش كل يوم بيومه قائلة " كل ساعة بساعتها ل كاتبهى ربي هذيك هي "عانت كثيرا من قبل ابرة التخدير حيث صرحت قائلة " باش سلكوا المصارين شحال " نظرا لان العملية كانت قد اجرت عدة عمليات سابقة مما اثر عليها الامر جسديا و بالم في بطنها متعلق باللوحه التي كانت تعيش معها حياتها حيث صرحت قائلة " كانت تضرنى تشدنى فمصارينى - هذي المرة خدموني بلا لابلاك - مدليش الطبيب لابلاك " حيث ان العملية ربطت معاناتها والامها بقساوة الحياة و بانها صعبة فهي حق من الحقوق علينا هذا ما صرحت به قائلة " لودر وصاب كلي مودرش" مما لاحظناه بان العملية كانت تقصد مهما طال بها الحال في المستشفى الا انها في نهاية الامر استاصل رحمها حيث قالت " كنت مقلقة على العملية و دروك درتها كلي مودرتش " بقت العملية مدة 24 ساعة و هي غائبة عن الوعي لم تستيقظ لان معيار السكر انخفض لها على الرغم من ذلك الا ان حالتها الصحية كانت جيدة و حالتها النفسية ومعناوياتها جد مرتفعة كانت تردد بانها احسن مما كانت عليه سابقا حيث صرحت قائلة " استغفر الله و الحمد لله ".

### المقابلة الثالثة :

خصصت هاته المقابلة لاجراء اختبار رسم الشخص لماكوفر في الجناح رقم ( 4 ) الخاص ما بعد العمليات بالغرفة رقم " 7 " على الساعة الواحدة والنصف مساء بتاريخ 2020/02/26 حيث ان العملية كانت قلقة ومتوترة كما انها رسمت بسرعة وبدون تركيز في اطراف الجسم و ملامح وجهها كانت مليئة بالحزن بحيث اتت ابنتها لزيارتها لآخر مرة فقد كانت مسافرة وهي مشوشة التفكير.

في الرسم الاول : بدأت برسم الراس ثم تفاصيل الوجه العينين ثم الانف ثم الفم ثم انتقلت الى الشعر و ثم الرقبة ثم الى تفاصيل البدن الذراعان ثم الارجل وبعدها وضعت لها لباس استغرقت مدة 3 دقائق.

في الرسم الثاني : بدأت برسم الراس ثم تفاصيل الوجه الفم ثم العينين ثم الانف ثم الشعر مجعد ثم الرقبة ثم انتقلت الى الذراعان استغرقت مدة 2 دقيقتين.

### • العلاقة بين الشخصين :

- يعرفان بعضهما البعض.
- الاولى يتامل في الثاني "جارات".
- يلتقيان في الشارع " بنات الكارطي " جزء من طفولتها الثانية .

- يظن الاول عن الثاني بانه يرى " تشوف في نفسها " .
- يظن الثاني عن الاول مزال معندهاش تشوف ف لخرى " تقرى كيفها "
- اهم ملاحظناه : في الرسم ( 1 ) :

رفضت النظر الى الرسم في الاسئلة التابعة اليه وقررت ان تجاوب بدون النظر اليه قائلة " منشوفش

الرسم ران عاقلة عليه درته فراصي صايي "

رسمت بالعرض ثم قلبت الورقة بالطول .

- تعليقات الرسم الاول :

رفضت ان تلون قائلة " متقوليليش لوني " .

اهم ما لاحظناه : في الرسم ( 2 ) :

التوتر و القلق خاصة لما اتو لزيارتها عائلتها قائلة " قوليلهم صاي كملت بدينا الساع الرسم رواحو"

تعليقات الرسم الثاني :

صاي كملتك الرسم ايا بزاف وهي ترسم قائلة " نقاولي الجرح البارح نضريت " .

تحليل المقابلات :

الحالة سعدية امراة متزوجة خجولة وهادئة تعيش الراحة والاطمئنان وسط الاسرة خاصة مع اولادها تتلقى الدعم النفسي والمعنوي من امها واولادها بغض النظر عن اهمال زوجها لها تعيش حياة طبيعية وهي اجتماعية وحيوية بطبعها متقبلة الوضع وحالتها النفسية مستقرة حتى انها استاصل رحمها ولم يؤثر فيها الامر على حسب متابعتي لها في هاته الفترة الخاصة ما بعد عملية الاستئصال لم تظهر عند الحالة اية اثار نفسية كالاكتئاب مثلا او الخوف من المستقبل على العكس حياتها الزوجية كانت مستمرة بشكل افضل الا انها صاحبها بعض القلق والتوتر فقط اثناء تاخير العملية عدة مرات مما جعلها تواجه تلك الصعوبات اضافة الى هذا لم تتغير صورة الحالة بنفسها وبقت ثابتة كما كانت عليه سابقا حتى بعد العملية وصورتها اجابية وراضية عن نفسها بصورتها الحالية كونها بدون رحم.

• تحليل الرسم للحالة الاولى " بعد العملية " :

**تحليل الشكل :**

يمثل الرسم اسقاط للحالة فهو استجابة للحالة النفسية اتجاه حالتها الراهنة بعد الاستئصال فخطوط الرسم واضحة وغنية نوعا ما فهي معبرة بصورة مباشرة عن الحالة الجسمية اما بالنسبة لخطوط الرسم فهي واضحة وهي بذلك تعكس العدوانية الحالية اتجاه الموقف الحالي اي استجابتها اتجاه العضو الذي فقدته استئصال رحمها حيث ان موضع الرسم احتل وسط الورقة مما يدل على ادراك الحالة للواقع انجز الرسم عموديا وهو دلالة على التفاؤل من جهة والاكنتاب من جهة اخرى فالشكل مرتبط بقيمة الجسم و من ناحية اخرى يعتبر الشكل مرتبط بقيمة التقييم المنخفض للذات غير ذلك القدم موضوعتان باستقامة في منتصف الصفحة وهذا ماجاء به شكل الانسان قصير القامة ونحيف الاطراف مما يدل على ان الحالة تريد الثبات امام الحالة الراهنة التي تعيشها حالة الاستئصال.

**تحليل المضمون :**

من خلال الصورة التي رسمتها الحالة فهي تعبر عن امرأة متزوجة مقبولة الشكل متواضعة الجمال فهي مثلها الاعلى وهذا ما يعكسه الشكل اي ما بداخل نفسياتها وهذا ما ذكرته الحالة بانها مرتاحة جسديا 100 بالمئة. **الراس :** هي المركز العام لموقع الذات وقد تلقت اهتمام من قبل رسم الحالة ما يدل على التوكيد في وظيفة العلاقات الاجتماعية .

حذف ملامح الوجه غامضة و ضئيلة دلالة على الافراد المنسحبين غير هذا كان الحذف عمديا دلالة على تميز السطحية و الحذر تواصلاته الاجتماعية .

**العينان :** رسمت الحالة العينين فارغتين دلالة على انعكاس الاعتمادية و ضخامة انشغال النفس .

**الحاجبان و الاذنين :** لاحظنا غياب حذف الاذنين و الحاجب بشكل متعمد مما يؤكد قلق اتصال مع الاخرين و الذي يفسر خوف الحالة من نظرتهم وكلامهم لها .

**الانف :** وجود فتحتان في الانف دلالة على علامة خاصة على وجود عدوان .

**الفم :** جاء بخط مغلوق سميك يعكس عدوانية مكبوتة اتجاه المعاناة و الصراع الداخلي و التي لم تتمكن من التعبير عنه .

**الشفتان :** ظاهرة كالكوس منشغلة بالجنس .

## الفصل الخامس عرض النتائج و مناقشة الفرضيات

**العنق :** نحيل وطويل دلالة على خصائص الاشخاص الممتازين طبقيا .

**الشعر المشوش :** مؤشر على القوة و الحيوية الجنسية دلالة على الاضطرابات الجنسية فهو اسقاط للاخلاقية  
**الاطراف:**

**الذراعان و اليدين :** تقدر اهمية الذراعين و اليدين نمو الانا و التوافق الاجتماعي و وضعية الذراعين الى

اتصال الفرد مع البيئة مما يتبين حذف اليدين في الشكل دلالة على نقص الثقة في مجال الانجاز.

**الذراعين :** رسمت الذراعين ضعيفتين وهزيلتين دلالة على القصور و الضعف سواء كحقيقة فيزيقية او  
استجابة نفسية .

**خط الصدر** يمثل القوة البدنية .

**البدن :** رسم الشكل مستدير البدن الاقل عدوانية و الاكثر انوثة .

**الاصابع :** رسم الاصابع دون اليد دلالة على وجود عدوان طفلي .

**الرجلان و القدمان :** مقاومة في رسم الرجلين صريح الفراش و المكتئب و المتردد .

**التتابع :** بدأت برسم الراس ثم تفاصيل الوجه انتهت بتفاصيل البدن مما يدل على سوء التوافق الشخصي .

**الملابس :** رسم الملابس وبشكل غامض او رمزي دلالة لبديدية كما هو موضح في الشكل .

**المفاصل:** الاشخاص الذين يبينون المفاصل في رسمهم قد يشك احساسهم و الغير مؤكد بتكامل الجسم .

**المنظور :** الشكل مرسوم من منظور امامي يوحي لسهولة المنال و الصراحة .

**القدمين :** مرسومتين بشكل باهت و بدون اصابع دلالة على انعدام الاحساس بالامن في العلاقة مع الناس .

**من ناحية الشكل ككل :** وجود ارتباط وثيق بين الشكل المرسوم وبين شخصية الفرد الذي يرسمه بمعنى اتفاق

الشكل المرسوم مع المؤثرات و الانفعالات النفسية للفرد تبدو سعيدة وهذا جراء عملية الاستئصال و التخلص

من النزيف المهبطي الحاد هذا ماذكرته الحالة في المقابلات .

• الرسم الثاني :

تحليل الشكل :

الشكل صغير بالنسبة لحجم الورقة دلالة انكماش الانا و انعدام التنظيم الجسدي و انها بحاجة الى دعامة تسندها كما ان وضعية الوقفة توحى لوجود عدوان صريح و الرجلان مستقيمان كما نلاحظ ان القامة قصيرة دلالة على عدم الامن بحيث رسمت الشكل الانثوي من نفس جنس الذات دلالة على العودة الى صغر شبابها كما نلاحظ ان ملامح وجه الحالة تبدو في وضعية سعادة وفرح نتيجة اجراء عملية الاستئصال بحيث ان موضع الرسم احتل وسط الورقة دلالة على ادراك الواقع و الراس رسمت كبيرة مايدال على وجود نشاط ذكري كبير

تحليل المضمون :

تبدو رابطة العنق عبارة عن عدم الكفاية الجنسية كما نلاحظ ان الذراعين قصيرتين دلالة على الافتقار الى الطموح غير ذلك فهما نحيفتين دلالة على الافتقار للانجاز وهذا مايبرز من خلال وضعية الوقفة الى وجود عدوان صريح غير هذا فقد رسمت الحالة الشعر مضلل دلالة على اسقاط الصراع مما يتبين ان الشكل عاري الملابس ما يدل على انه غامض في ذاته كما نرى ان رسم العين صغيرة مما يدل على الانهماك في شؤون الذات و الانف بارزة مما يوحي الانشغال الجنسي للحالة وهذا ما يتضح في رسم البدن حيث يتبن من خلالها الى عدم لرضى الفرد القائم بالرسم عن نمط جسمه وقد يكون تمثيلا مباشرا لضعف الجسم و هزاله و قد يوحي ايضا بوجود تعويض عن امتلاء غير مرغوب كما نلاحظ في رسم شكل الحالة ضئيل الحجم دلالة على الهروب من مشاكل الجسم و هو مرتبط بالتقييم المنخفض للذات لا ننسى ملاحظة الخط الفاصل بين الجزء العلوي و السفلي الى وجود تحولات عدوانية في حركات الجسم اما بالنسبة للخط الثقيل السميك الذي يرسمه الاشخاص الذين يعانون من الخوف و الصداع الحاد .

• استنتاج عام للحالة الاولى " بعد العملية " :

من خلال المقابلات والملاحظة و استنادا باختبار رسم الشخص لماكوفر يمكن القول عن الرسمين بانهما يعكسان بصفة عامة استجابة الحالة اتجاه استئصال رحمها والتي خلفت لها اثار نفسية عمّت الجسد من الداخل غير ظاهرة مما جعلها تتجاوز المشكلة بكل اطمئنان وراحة نفس جد عالية ماصرحت به قائلة " ارتحت جسديا 100 بالمئة " كما لاحظنا في الرسمين اسقاط جلي عن ما الت اليه جسمانياتها لدرجة انها تقبلت نفسها كما هي عليه بدون رحم مما نفت انتباهنا ان الحالة كانت راضية عن صورة جسمها بالرغم من انها انثى فهي لم تتاثر بتاتا على العكس فقد كانت تعيش نوعا من الاحساس بالنقص و التردد و الصعوبة في التكيف مبدئيا مع الوضع الراهن مما اتضح من خلال الرسم انشغالها الدائم بالجنس المغاير بمعنى صعب عليها الامر بعض الشيء فيما يتعلق الامر بحالتها الجنسية الزوجية .



10



2- دراسة الحالة الثانية : " بعد العملية "

1-2 البيانات الشخصية :

الاسم : خ - د .

الجنس : انثى .

السن : 47 سنة .

تاريخ الازدياد : 1973/06/09.

مكان الازدياد : وهران .

المستوى الدراسي : السنة الثالثة ثانوي ( شهادة البكالوريا ).

الحالة الاجتماعية : ارملة .

المهنة : معلمة في التحضيري.

سن الزواج : 26 سنة .

عدد الاولاد : ( 3 )

جدول رقم (5): يوضح معلومات عن ابناء الحالة الثانية

الاسم	السن	المستوى دراسي	المهنة
عبد القادر	13 سنة	/	حلاق
بشرى	13 سنة	الثالثة متوسط	/
محمد	10 سنوات	ابتدائي الخامسة	/

المستوى المعيشي : لابس به

عدد الاخوة (6) بنات + (4) اولاد

معلومات عن الزوج :

مهنة الزوج : سائق حافلة

سن الزوج : 42 سنة

متوفي عن عمر يناهز 41 سنة

الام ( والدتها ) : توفيت وهي صغيرة

الاب : 92 سنة على قيد الحياة

### ملاحظة :

وفاة الزوج منذ حوالي 9 سنوات من جراء عملية خاصة " بالامعاء " وفاة " اخ زوجها " بالكبد ايضا مدة اصابتها با الرحم دامت ( 4 ) سنوات على حسب قول الحالة " قالتلي الطبيبة حتى تولى ف عمرك 50 عام و يقلعوهالك خاطر منتفخة بزاف الوالدة " بسبب النزيف الرحمي الغزير .

- مدة مكوثها في المشفى حوالي اسبوع .
- دخولها للمشفى 16 فيفري يوم الاحد .
- تاريخ اجراء عملية استئصال الرحم 17 فيفري .
- دامت ثلاثة ايام وهي تحت المراقبة ( الثلاثاء – الاربعاء – الخميس ) .

### ● سيمولوجية الحالة :

### ● المظهر:

من ناحية المظهر تتميز هيئة الحالة بقامة معتدلة يبدو عليها المرض و التعب نظيفة و مرتبة الهندام كان يبدو عليها القلق و الارتباك اضافة الى هذا تبدو اصغر من سنها .

### ● السلوك و النشاط النفسي الحركي :

لا تبدو عليها الحركات او حتى اللازمات الحركية سواء عندما تتكلم او حتى تكون بمفردها نسبة التحرك عندها قليلة جدا كما انها بطيئة في طبيعتها المعتادة .

### ● الكلام / اللغة :

با النسبة للكلام كلماتها واضحة النطق تتكلم باللهجة الغربية و لغتها مفهومة تبدو خائفة تتكلم ببطئ و صوتها منخفض .

### ● الحالة الانفعالية :

### ● المزاج :

بالنسبة للمزاج كان يغلب عليها طابع الحزن نظرا لوفاة زوجها عنها قائلة " كون عندي الراجل واه " ملامح الاكتئاب واضحة عليها لديها تغير سريع في المشاعر من حزن الى بكاء الى ضحك شدة و عمق هذه المشاعر

متواجدة في ساحة الأشعور مدتها حوالي 9 سنوات منذ وفاة الزوج عنها و الشعور الغالب عليها هو "الصمت  
" تمتاز الحالة بصمت شديد الوضوح مثلا "ماهو شعورك وانت مقبلة على اجراء عملية استئصال الرحم  
"عادي ..... صمت".

### • التعبير الانفعالي :

تناسب المشاعر الملاحظة عند الحالة مع ماتحكيه و ما تفكر فيه مثلا كقولها في هاته اللحظة "م نهار توفى  
الزوج 10 سنين بعد الزواج اغضت عينيها كنت ب 3 ولاد".

### • السيولة في الافكار :

### • الانتاجية :

من ناحية الانتاجية تاخذ الوقت الكافي في التفكير مع وجود سيولة في الافكار كقولها " فوت شحال من قبل –  
قلت بلاك ب دوى ريح – باه درتها .

### • طبيعة الافكار :

تقدم اجوبة تناسب مع الاسئلة المطروحة ما صرحت به قائلة " رايحة نولي لولادي بزاف علي ".

### • عملية التداعي :

عندما تتحدث لا يحدث لها تشتت في الافكار تتحدث بصفة عادية و مطلقة .

### • اضطرابات في الادراك :

لا تصاحبها اية من هاته الاضطرابات سواء سماع اصوات او ترى اشياء او انها تشعر ان الحشرات  
تمشي على جسمها.

### • التوجه في الزمان و المكان و التعرف على الاشخاص:

تعرف بانها متواجدة فيمستشفى لالة خيرة مستغانم و تعرف دخولها للمشفى بتاريخ 16/02/2020  
و تعرفت على الاشخاص المتواجدين معها داخل الغرفة .

### • الذاكرة :

با النسبة للذاكرة ذاكرتها قوية جدا تتذكر احداث مراهقتها كما انها تتذكر الاحداث التي وقعت منذ اشهر كوفاة  
"حماها " و الاحداث التي وقعت منذ سنوات وفاة زوجها منذ 9 سنوات اضافة الى هذا تتذكر الاسئلة التي  
طرحت عليها في الحصة .

• التركيز و الانتباه :

تركز في العمل الذي يطلب منها مثلا كا الرسم قائلة "انا نبغي الرسم نحس با الراحة و سرتوا با الالوان و قاع منجمش نعبر بصح نحكي كل شي ف الرسم هههههه" حتى انها رسمت باحسن صورة و ادق التفاصيل.

• الحكم او الفهم :

بما انها مثقفة وواعية تفهم الامور كما هي ببساطة و من بيئة و مجتمع واعي لم واجه صعوبات مع الحالة حتى في كيفية سير عمل المقابلات نظرا لقصر المدة .

جدول سير عرض المقابلات للحالة الثانية " ما بعد العملية "

جدول رقم (5) :يوضح سير المقابلات للحالة الثانية بعد العملية

الهدف من المقابلة	المدة	التاريخ	المقابلة
- تقديم نفسي كاخصائية نفسانية . - الدور الذي يقوم به الاخصائي نفساني و اهميته . - كسب الثقة . - جمع معلومات اولية عن الحالة تحدث الحالة عن اصابتها با النزيف الدموي الحاد .	11:35 -11:30 ( 35 د )	2020/02/19	المقابلة الاولى
- السوابق المرضية للمفحوصة . - طفولة المريضة و مراهقتها . - الصدمات النفسية معرفته علاقاتها اسرية و اجتماعية .	10:15 – 09:30 ( 30 د )	2020/02/20	المقابلة الثانية
- معرفة معاشها النفسي. - انشغالها الدائم عن اولادها في - الحياة بدون زوج .	13:30 – 13:00 ( 30 د )	2020/02/22	المقابلة الثالثة
تطبيق اختبار رسم الشخص "ماكوفر" .	09:30 - 09:00 ( 30 د )	2020/02/24	المقابلة الرابعة

2-2 تقديم الحالة :

خديجة امراة ارملة منذ ( 10 ) سنوات توفي عنها زوجها و بقت وحيدة بدون زوج مساند لها كما انها تفتقده بجانبها خاصة في تحمل مسؤولية الاولاد و هم صغار لم تستطع حمل العبء وحدها با الرغم من هذا النقص العاطفي الا انها عوضت هذا النقص باولادها متمسكة بالحياة و مثابرة من اجل تربيتهم و اسعادهم وتوفير لهم كل متطلباتهم .

الارملة خديجة تبلغ من العمر ( 47 سنة )مستواها الدراسي السنة الثالثة ثانوي معلمة في التحضير ذات مستوى معيشي لا باس به .

تزوجت في سن مبكرة عن عمر يناهز ( 26 سنة ) و هي ام لثلاثة اولاد (شابان في سن 10 الى 13 سنة و ابنة تبلغ من العمر ( 13 سنة ) تدرس في الثالثة متوسط من عائلة مكونة من 10 اخوة منهم (6 بنات و 4 اولاد ) والدتها توفيت عن عمر يناهز ( 92 سنة ) و هي صغيرة اما بما يتعلق بمهنة زوجها فكان سائق حافلة .

تتميز الحالة بقامة طويلة ممتلئة البدن ذات بشرة سمراء و عينان سودويتين و شعر اسود قصير نظيفة و مرتبة الهندام تمتاز با الهدوء و الصمت الدائم قليلة الكلام و التعبير غالبا ما تكون شاردة الذهن و الدموع تملأ عينيها ملامح الحزن و الاسى واضحة على وجهها .

### 3-2 عرض المقابلات :

#### المقابلة الاولى :

لقد حاولت الباحثة في المقابلة الاولى التعريف با الاختصاصي النفسي و دوره و اهميته كما كانت مقابلة تمهيدية لزرع الثقة و الارتياح لدى الحالة تعرفت على الحالة و سبب دخولها للمستشفى و طمأننتها ان المعلومات التي تقدمها تستخدم لاغراض علمية هذا ما جعلها ترتاح و تتجاوب باريحية حيث عرفت بنفسها و عن عائلتها الا ان الحالة على مر زمن المقابلة و هي صامتة تتصارع مع مشقة الحياة بمفردها حيث صرحت قائلة "مل حيث توفي الزوج عندو 9 سنين بسبب عملية المصران و خلالي ذراري صغار" تتحدث و هي شاردة الذهن ملامح الحزن تملأ وجهها حيث صرحت قائلة " خدمت ف لأكخاش - نقري فطوع ولادي صغار مكاش ل بيهم ولا بيا - لا زم نقريهم و كبرهم ولادي و راك عارفة - لولى جاتني صعيبة و مبعد توالفت " اكتشفت الحالة انها مصابة بنزيف مهلي حاد عن طريق عدم انتظام العادة الشهرية هذا ما صرحت به قائلة " ربعة سنين و انا مريضة بها لاموغاجي - عرفت عن طريق العادة مولاتش تحبس علي - مين تجيني كانت طول -خطرة لولى ك فوت قانتلي الطبيبة تولى عندي 50 عام ونقلعوها لك خاطر منتفخة بزاف و انا وليت نقول لا بلاك بدوى ربح هذي هي".

#### المقابلة الثانية :

خصت هاته المقابلة لمعرفة السوابق المرضية للمفحوصة تمثلت في السوابق الوراثية و طفولة المريضة و مراهقتها اضافة الى معرفة الصدمات النفسية التي تعرضت لها فمن ناحية السوابق كانت هي الاولى في العائلة التي استاصل رحمها غير هذا وفاة اخ زوجها بعملية الكبد لم ينجح فيها اضافة الى وفاة زوجها بعملية الامعاء ( المعى الغليظ ) غير هذا فان العملية قد اجريت عدة عمليات سابقة تمثلت في عملية جراحية اولى من اجل الولادة و اخرى كانت من اجل عملية في الصدر قائلة " درت من قبل عملية ف صدري و ثان عملية نتع

ولدي كبير زيادة " غير ان العملية تعرضت لصدمة نفسية و هي صغيرة من تلقي خبر وفاة الام قائلة " ماتت الام انا مكنتش نعرف كنت زعمى صغيرة شوية" كما انها تعرضت لصدمة نفسية ثانية من تلقي خبر وفاة زوجها و ترك اطفال صغار قائلة "مين مات زوجي و خلالي ذراري صغار صعبة بزاف .....وظطات راسها للاسفل " على عكس هذه الظروف المأسوية التي مرت بها الحالة الا انها تحكي مراهقتها بكل بهجة و سرور خاصة و هي تمضي اوقات مع رفيقات دربها احلى ايام حسب ما صرحت به قائلة "عادي مليح كنت نقرى - مع صحباتي ندخلوا نخرجوا يامات الصغر .....ههه" ما فهمناه من الحالة عاشت مراهقتها و طفولتها بدون معيقات ما صرحت به قائلة "كنت غاية علامة "نخدم " نقرى نتع لأكخاش - ك تزوجت حبست " با النسبة لعلاقتها الاجتماعية تتواصل مع الجميع دون استثناء و حتى علاقاتها مع عائلتها و افراد اسرتها جيدة الا انها لم تستطع تحمل عبء الحياة لوحدها بدون مساندة من زوجها المتوفي قائلة "راجلي متوفي عنده 9 سنين ملي مات - جاتني صعبة بزاف تخماني غ في ولادي " ما فهمناه من الحالة لو ان زوجها بقربها و يشتركا معا و يتقاسما مسؤولية الزواج و مسؤولية الاولاد كوالدين و يعيشان معا كاسرة واحدة الا انها قد تلقت الدعم و المساندة من المحيطين بها دعما معنويا مما صرحت به قائلة " ربي يعاونك - الله يشافيك و يعافيك هذي هي " حيث ان الحالة اخذت مدة 5 دقائق من الصمت الاحداث المهمة في حياتها هذا ما صرحت به في هاته العبارة "زيادة ولادي حاجة مليحة " و الاحداث الغير سارة يوم وفاة الزوج لا اعتراض على قضاء الله ما صرحت به قائلة " استغفر الله يا ربي ..... صمت .... نهار توفى زوجي صبت روحي غ مع ولادي - صوالح ربي - الحمد لله " حيث ان العملية كررت هاته العبارة في كل المقابلات مما يدل على ان الامر غير فيها كليا من الحياة الزوجية الى حالتها الحالية كونها ارملة قائلة في هاته العبارة " الحمد الله الشيل كاتبه ربي نعيشوه " .

### المقابلة الثالثة :

خصصت هاته المقابلة لمعرفة المعاش النفسي للحالة بعد العملية خاصة و ان القلق انتابها على اولادها الصغار جل وقتها و تفكيرها عندهم حيث ان الحالة لما تلقت خبر اجراء لزوم عملية الاستئصال من عند الطبيب لم تستوعب الامر الوحيد و الذي شغل بالها اولادها حيث صرحت قائلة في هاته العبارة "مهمتيش نقلعها و لا نخليها - الحاجة اللولى خممت في ولادي - اذا نولي ولا منوليش .....بكاء .....صمت " حيث ان الحالة كانت قليلة التعبير و مصاحبا لها الصمت الدائم و التفكير كانها غائبة عن الوعي بحيث انها لم تتأثر با العملية باعتبارها امراة و ستفقد جزء من انوثتها الا انها لم تبالي قائلة "احساس - عادي - ... صمت " خاصة ان زوجها متوفي لم تبالي نهائيا ما صرحت به قائلة " كون عندي راجل واه نحوس نجيب ذراري - بصح هائة الا عادي " ربطت جل الامور و الاسئلة في هاته المقابلة با الزوج و الحديث عنه حتى انها تقبلت صورتها مما صرحته قائلة "بلا راجل عادي - بصح كون عندي راجلي .... صمت " با النسبة لها المرأة سواء با الرحم او بدون رحم الامر متشابه و ليس له اهمية قائلة "زوجي متوفي عادي با النسبة لي " حسب ما فهمناه لم تتلقى

اية صعوبات با الرغم من انها اخذت وقت في التفكير لاتخاذ القرار الموافقة على العملية قائلة ك كنت نفوت الطبية كانت مخبرتي بلي لابي حتى و تكبري تغليها - و انا مين كنت ندير ف الدوى كنت ربح - هذي مدة 6 سنين م الزيادة تالية وليت نفوت ربح عادي "لم تعد تهتم لوجود الرحم بدون زوج قائلة "زوجي متوفي معندي مندير بها - صاي - هاو" بخصوص حالتها النفسية كانت احسن بعض الشيء خاصة لم يصاحبها اي من الاكتئاب او الخوف قائلة "رايحة نولي لولادي بزاف علي" الا انها قبل العملية شعرت با القلق من جهة و الخوف الشديد على اولادها من جهة اخرى قائلة " من قبل كنت نفوت وقاع كنت نحس روحي مقلقة ضروك ك درتها ريحت - الحمد لله " شاكرة لله عزوجل وحامدة له قائلة "حمد الله ربي يشافي كامل المرضى - ان شاء الله نولي لولادي بزاف علي" الا انها قبل العملية شعرت با القلق من جهة و الخوف الشديد على اولادها من جهة اخرى ما صرحت به قائلة "من قبل ك كنت نفوت و قاع كنت نحس روحي مقلقة ضروك ك درتها ريحت - الحمد لله" شاكرة وحامدة لله عزوجل قائلة " حمد الله ربي يشافي كامل المرضى - ان شاء الله نولي لولادي بزاف علي".

### المقابلة الرابعة :

خصصت هاته المقابلة لاجراء رسم الشخص " لماكوفر " حيث ان الحالة كانت بحال افضل من السابق عليه كما صرحت قائلة " رقدت البارح غاية خير من بارح -فلول مكنتش نرقد من السطر - حمد الله ران غاية "

### في الرسم الاول :

بدات برسم الراس ثم الاكتاف ثم البطن اظهرت اللباس ثم الرجلان ثم رجعت لرسم اليدين ثم الرقبة وضعت عليها عقد ثم وضعت ازرار في اللباس ثم اظهرت الصدر ثم رجعت لرسم الشعر ثم اذنان وضعت اقراط للتزيين ثم بدات بتفاصيل الوجه ثم الانف ثم الفم ثم رجعت لليد وضعت حقيبة ثم وضعت ساعة ثم وضع خطوط في اللباس .

### الالوان التي استخدمت في الرسم :

الاخضر: لونت به اللباس و الاكتاف و العينان .

الاحمر: لونت به الشفاه و اللباس من البطن الى اسفل الارجل.

البنبي : لونت به الحذاء و الحقيبة

الاسود : شعر ثم ازرار

### ملاحظات :

#### تعليقات الرسم الاول :

لابسة حذاء كما قالت "عندها صباط و قاع".

رسمتك روحي ك كنت على ديداني .

كانت ماسكة القلم بقوة .

كان لديها تناقض من الجهتين الرسم الاول يشبهها في الشعر و العينين ماصرحت به قائلة " هذي تضحك ناسية كل شي كما انا ضروك مين ران نضحك" اما الرسم الثاني فقد صاحب الحالة البكاء ما صرحت به قائلة "حاسة روحي هامة معلى باليش مقنوطة مل كل شي - ... .. بكاء".

استغرقت مدة ( 8 ) دقائق

#### تعليقت الرسم الثاني :

بدات الحالة برسم الكرسي ثم اطراف الجسم ثم الرجلان ثم الذراعان ثم خط مستقيم ثم قارورة ( سيروم ) ثم اوصلت القارورة مع الذراع الايمن ثم رسمت العينين ثم الانف .

#### الالوان المستخدمة :

احمر : لونت به شدة الشعر

بني : لونت به العصا و قارورة سيروم ثم الكرسي

ازرق : لونت به القميص

اسود : رجلان

#### ملاحظة :

كررت ممحاة الرسم ( 4 مرات )

#### العلاقة بين الشخصين :

- لا توجد بينهما علاقة من قبل كانت كايئة علاقة نتع فرحة مكاش تخمام حاليا كلشي راه با العكس .
- نعم يعرفان بعضهما البعض
- افضل ان لا يلتقيان مرة اخرى
- يظن الاول عن الثاني بانه الله غالب راه غاير منوا .
- يظن الثاني عن الاول بانه كلش راه مبلع في وجهوا .

## 4-2 تحليل المقابلات :

الحالة خديجة امرأة ارملة تعيش الحزن و الكابة جل تفكيرها في اولادها و مستقبلهم لا يهتمها امر اخر تود العيش لاولادها فقط لا تعلم ماذا يخبئ لها القدر على طول ينتابها الخوف عدم شعورها بالراحة النفسية و الاطمئنان كانت سعيدة مع زوجها و اولادها ولكن وفاة زوجها غيرت امور كثيرة في حياتها لم تؤثر فيها عملية استئصال الرحم و اثاره النفسية عليها بقدر ما اثرت فيها وفاة زوجها لم تتحمل كلمة ارملة من هذا

المجتمع و التوافق معه ومن نظرة شفقة الاخرين عنها ومن كلامهم السيئ الجارح من كل من حولها رغم وجود ابنائها بجانبها لاجراجها من ازمتها النفسية لا زالت تشعر بالنقص و الدونية و قد رسخ المجتمع هذه المشاعر بنظراته تعليقاته و مع هذا لازالت لديها صورة جسم اجابية عن نفسها خاصة و ان زوجها متوفي و لديها اولاد لا يهتمها الامر اطلاقا .

## 5-2 تحليل الرسم :

### تحليل الشكل :

بالنسبة لحجم الشكل كبير ومكان وضعه في الوسط بحيث اخذ مساحة كل الورقة دلالة على ادراك الواقع و كان لها التنوع في الخط و بالنسبة للاجزاء المرسومة بدأت برسم الجزء السفلي ثم واصلت مع الجزء العلوي كما كان لها امتداد الذراعين مما يوحي للاستقلالية كان لها التدقيق التام و حالتها الانفعالية كانت تتميز في تلك اللحظة بالصمت وفي نفس الوقت بالحزن والبكاء كما لاحظنا ان رسم الراس كان كبيرا ما يدل على السلطة الاجتماعية كما انها رسمت ملامح وجهية كثيرة دلالة على الافراد العدوانيين فهم يعرضون قصورهم وضعف توكيد ذاتهم كما لاحظنا وجود ارتباط بين الشخص المرسوم وبين شخصية الحالة.

### تحليل المضمون :

**الرأس :** رسمت الحالة الرأس كبير مما يدل على وجود عضو معين مصابة منه كالصداع او ماشابه .

**الفم :** مصدر الاشباع و هو بارز بوضوح دلالة على المشاكل الجنسية .

### السمات الخطية المرضية الشائعة :

**السمة البارزة :** تمثلت في تضلل الشعر وهذا دلالة على معاناتها من الشدود .

اهتمت الحالة بالرقبة دلالة على شدة الاضطرابات في العلاقات بين الجسم و الضبط العقلي .

**الشعر :** يتمثل رسم الشعر في وجود صراعات مرتبطة بالذكورة ( الرجولة ) و اتقان تصريحة الشعر دلالة

على القوة و الحيوية الجنسية .

**الانف :** دلالة رمزية جنسية مثلها مثل القضيبي و التاكيد على فتحات الانف دلالة على وجود عدوان اضافة الى الطفلية .

**العنق :** تزيينه بالجواهر والحلي دلالة على فرض تشنيت الانتباه .

**الشفقان :** ظهور الشفتان بشكل تفصيلي دلالة على تحديد الاتجاه العام للتسيير الوجهي .

**الذقن :** بروز الذقن دلالة على الضعف و الخوف من المسؤولية .

**العينان :** العين الواسعة السوداء البارزة دلالة على العدوانية و الشك .

**حاجب العين :** دلالة على احد الانماط الاجتماعية التي تعكس الاناقة .

**المفاصل :** تعطي الشكل صفة ارتباط و تسلسل و التنظيم الثابت لصورة الجسم وتوكيد على الراس كتغطية لاضطرابات الجسم .

**اصابع القدم :** رسم القدم صغيرة دلالة على متضمنات عدوانية تنشأ من وظيفتها المتعلقة بدفع و قيادة الجسم للامام ومن كونها اداة الهجوم .

**البدن :** شكل مستدير اكثر انوثة .

**الثديان :** رسمت الحالة الثدي بارز دلالة على صورة الام المسيطرة القوية وقوة الذات وهذا ما عبرت عنه في المقابلات بانها مسيطرة على اولادها ويخافون منها .

**الكتفان :** دلالة على القوة البدنية وسلامة البنية .

**الاصابع :** رسم الاصابع بوضوح دلالة على امكانات الطموح وذوي الميول الانجازية و العدوان .

**الرجلان و القدمان :** تشير للصراع وهما مرسومتين بشكل محكم ودقيق مما يدل على الشعور الجنسي او الانشغال الجنسي .

**التتابع :** رسم ملامح الراس ثم البدن دلالة على سوء التوافق الشخصي .

**خط المنتصف :** دلالة على انشغالهم الجسمي ورسم الحقيبة و الساعة مما يوحي الى قبول التدهور .

**الموضوع :** رسم الشكل من نفس جنس المفحوصة ووجود التثبيت الانفعالي و الرغبة في العودة الى الصغر .

**الفعل او الحركة :** الشخص في حالة مشي كما ان الحالة تحمل حقيبة في يدها دلالة على نظالها نحو الانجاز و القوة قوية ولكنها شديدة من خلال التخيل .

**الملابس :** دلالة ليبيدية كما انها رسمت بافراط الملابس مما تدل على النرجسية الملابس كما يتبين استعراض الجسم و ابراز الذات يتحقق من خلال الزينة .

**الازرار :** ان التوكيد على الضغط من خلال الضغط المبالغ يظهر عند الاشخاص الاعتماديين العاجزين مما

## الفصل الخامس عرض النتائج و مناقشة الفرضيات

ترمز للسلطة و السيطرة بحيث ان كل شئ مزرر او محكم الغلق كما هو موضح فان ذلك يعني انه تحت

السيطرة تعرض الجسم وتغلق كي تخفيه وهي في هذا الصدد تعكس الوعي بالجسم .

**المنظور :** الشكل مرسوم من شكل امامي مما يدل على الصراحة والمنال و السهولة .

**نوع الخط :** يعتبر خط محيط الجسم الصفة الاساسية الحائط الموجودة بين الجسم و البيئة ويعكس غالبية درجة المناعة او امكانية الانفراج او الحساسية او انعزال المفحوص .

**الحجم و الموضع :** الرسم متجه نحو اليسار بمعنى نحو الذات والرسم امتد الى اسفل الورقة دلالة على

الاكتئاب في الوسط وادراك الواقع .

**الوقفة :** مماثلة لوقفة الشخص الحقيقي.

**تضليل الشعر :** دلالة على عدم الامن والحصر هذا مذكرته في المقابلات بانها محاصرة من كل الجهات ومتضايقة جدا .

مهارة الرسم دلالة على نسبة الذكاء و الموهبة و الاكثر سواء انها رسمت نفس حالتها وجسدها بالتدقيق التام .

**الالوان :**

**اللون الاخضر :** دلالاته انه يعتبر من الالوان الهادئة ويوحى الى السكون و الطمانينة يدل على النمو و التوازن القدرة على امتصاص الطاقة السلبية من جسم الانسان وتجنب الحالة الانفعالية .

**اللون الاسود :** يشير الى الحزن في نفس الوقت يشير الى القوة او السلطة كما يرتبط بالحداد اضافة الى ان الحالة ارملة والتحكم بزمام الامور وتعزيز الثقة بالنفس مذكرته بانها متمسكة في البقاء و المثابرة من اجل اولادها .

**اللون الاحمر :** يعتبر من الالوان الهادئة و الجريئة و الافقة للنظر كما انه دلالة على حب المظهر و الجمال وهذا ما تبين مع الحالة في الرسم يرمز للدفئ و الحيوية و النشاط تبدو بمظهر شبابي كما ذكرت في الرسم بانها كما كانت سابقا على حالها .

**اللون البني :** دلالاته تتمثل في الصدق و بان صاحبه يتعلق بالعمل الدؤوب الكادح الموثوق به مع الوقوف بقوة على الارض .

**تحليل الرسم الثاني :**

**تحليل الشكل :**

رسمت الحالة الشكل و مكان وضعه على الورقة في الوسط من جهة اليمين كما ان تتابع اجزاء الرسم لم تكن

بانظام غير ذلك رسمت الذراعان ممتدتان من جهة اليمين طالبة الدعاء في نجاح العملية و العودة لاولادها بصحة و عافية كماذكرت في المقابلات اضافة الى الحالة الانفعالية للحالة كانت تبدو حزينة ومستاءة نظرا للوضع الراهن الذي كانت عليه كما انها جسدت شخصيتها و الحالة التي كانت عليها في تلك اللحظة في الرسم

### تحليل المضمون :

**الراس :** هي المركز العام للذات كما انها رسمته اخر جزء دلالة على الاضطرابات في العلاقات بين الاشخاص .

**الفم :** يعتبر مصدر الاشباع الجنسي و رسمت الحالة الفم بخط مائل دلالة على العدوان و النقد .

**الانف :** له رمزية جنسية تستثمر فيها عادة ان الانف مثلها مثل القضيب وهي مؤكدة تعويض مباشر عن الجنسية القاصرة العاجزة .

**العنق :** رسمته الحالة ممتلئ و قصير مما يدل على الاشخاص الذين يتميزون بالفظاظة و الحمق .

**الذقن :** خط البروز الخارج بشكل جلي وتعتبر هذه المعالجة الخطية للذقن تعويض عن الضعف و التردد و الخوف من المسؤولية .

**الاذن :** مختفية وراء الشعر في الرسم وغالبا ما يعتبر مؤشرا سلبييا في الرسم .

**الشعر :** التوكيد عليه في الرسم وجود صراعات مرتبطة بالذكورة و الرجولة و التضليل قوي للشعر مع الضغط تحديد الصورة ككل يكون في الغالب تعبيرا عن الصراع المرتبط بالذكورة .

**المفاصل :** يبينون المفاصل في رسمهم قد يشك في احساسهم الغير مؤكد كامل الجسم .

**البدن :** كان وضع الشكل مرسوم في وضعية جلوس على الكرسي قبل اجراء العملية .

**الثديان :** عدم رسم الثديين ورسم قلب في مكانهما كانت ترجو من الله طلب الشفاء .

**الاصابع :** تحمل امكانات العدوان كما انها رسمت خمسة اصابع بالتدقيق التام دلالة على انها طموحة ويتمتع اصحابها بانهم ذوي اتجاهات وميول انجازية .

**الرجلان و القدمان :** تشير الى مصادر الصراع ورسم الارجل ضئيلة دلالة على الهروب من مواجهة مشاكل في الجسم .

**الفعل و الحركة :** الرسم في وضعية سكون و جلوس .

**الملابس :** اعتمدت على تزيين الملابس من اجل تبيان صورة الجسم بحال افضل ووسيلة لاغراء الجنسي واعراض الجسم و ابراز الذات يتحقق من خلال الزينة .

ظهور العصا (سيروم) دلالة على رسوم الافراد الذين يرفضون قبول الامور .

**نوع الخط :** الخط الذي اتبعته في الرسم كان من النوع الثقيل السميك وهو الخط يتبعه الأشخاص الذين يعانون من الخوف ومن الصداق الحاد فيما يتعلق بالميو لالانسحابية كحائل بين انفسهم وبين البيئة .

**الوقفة :** القدمان مغلوقتان بمعنى انضمام الرجلين دلالة على الخوف .

**التناظر :** كان التناظر في الرسم مفرط جدا دلالة على الدفاع العضلي ومفرط التوتر ضد اطلاق الحالات الانفعالية المكبوتة من ناحية وحماية من البيئة من ناحية اخرى .

**التتابع :** رسم الراس كآخر جزء كما انها بدأت من الاسفل الى الاعلى تعبير عن وجود درجة من سوء التوافق الشخصي .

### 6-2 استنتاج عام للحالة الثانية " بعد العملية " :

من خلال المقابلات و الملاحظة وتدعيما باختبار رسم الشخص لماكوفر تبين ان الحالة خديجة لديها صورة حيث تقبلت هذه الصورة خاصة انها ارملة و بدون زوج لم تهتم لامر استئصال رحمها غير ان الحالة اصبحت تفضل الانعزال و التهرب من نظرات الاخرين كما كان لديها خوف من المستقبل تجاه اولادها كما انها تشعر بالدونية وانها اقل من الاخريات وهذا من تعليقات الاخرين ما صرحت به الحالة اثناء الرسم بانها تشعر بالضيق النفس من كل المحيطين بها وهي تصارع تكاليف الحياة مع ابنائها غير ان الحالة لازالت تعيش صدمة الحادث الذي قلب حياتها وهي وفاة الزوج عنها فهي بهذا تحتاج الى تكفل نفسي رغم تقبل الحالة لصورتها الا ان عدم تقبل المجتمع لها اثر سلبي على صورة جسمها وثقتها بنفسها وتقديرها لذاتها اضافة الى ان الحالة تحتاج الى تكفل نفسي و الى وقت لتخطي صدمة وفاة زوجها و اثارها على حياتها اكثر من استئصال رحمها .





**ثانيا : مناقشة الفرضيات :**

انطلاقا من الجانب النظري وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة حول متغيرات بحثنا وصولا الى الجانب التطبيقي حيث اجريت المقابلات و طبق اختبار رسم الشخص على الحالتين سوف نقوم بعرض النتائج لفرضيات الدراسة و التأكد من صحتها و الخروج بنتيجة عامة للدراسة .

**1 . مناقشة الفرضية الرئيسية :**

**" اثر صورة الجسم لدى المرأة المستأصلة الرحم "**

من اجل مناقشة هذه الفرضية اعتمدنا على المقابلات و تطبيق اختبار رسم الشخص لماكوفر وتحليل نتائجه تبين ان الحالتين تعيشان تقبل لصورة الجسم رغم اختلاف الزمن الا ان لهما نفس عملية استئصال الرحم بالنسبة للحالتين فالحالة الاولى سعيدة لم تصاحبها اية اثار سواء نفسية او بدنية كالاكتئاب او القلق لم تولد لها عملية الاستئصال اية تغيرات متعلقة عن صورة جسمها و هذا راجع لان العملية غير ظاهرة اضافة الى ان العضو المستأصل داخلي غير ظاهر فالحالة تجاوزت مع الوضع بشكل طبيعي وعادي . وخاصة ان الحالة لديها اولاد منهم ذكور و اناث فهي لم تؤثر عليها جسديا ولا حتى نفسيا على العكس فقد ارتاحت نفسيا من استئصال رحمها على حسب سن الحالة فهي تجاوزت سن 50 سنة مما ادى بها الامر الى انقطاع الدورة الشهرية عنها . اما الحالة الثانية لازالت تعيش صدمة الحادث المتعلق بوفاة الزوج وعلى هذا اثر الامر سلبا على حياتها مما ارادت انجاب الاطفال اكثر ولكنها راضية بقضاء الله وقدره فلو كان الزوج على قيد الحياة لتغير الوضع بالنسبة لها خاصة وانها لا زالت صغيرة فهي في معتمر 47 سنة . الا انها لم تؤثر عليها عملية استئصال مادام الزوج غير موجود فهي غير مهتمة لامر الرحم الا ان الحالة يسودها القلق و الخوف من المستقبل في رعاية ابنائها وكذا تحمل عبئ المسؤولية لوحدها بدون سند لها وعلى هذا نجد عند الحالتين رضا في صورة الجسم رغم اختلاف وضعيتهما فالحالة الاولى لديها زوج و 4 اولاد على خلاف الحالة الثانية بدون زوج ولديها 3 اولاد كما ان الحالتين من بيئة واحدة ومجتمع واعى و ذات مستوى ثقافي مما جعلها تتجاوب مع الوضع بكل اريحية و طمأنينة.

وقد اطلعنا على عدة دراسات اكلينيكية سابقة بحثت عن اثر صورة الجسم ولدينا دراسة هدفت للكشف عن التعرف الى الفروق في صورة الجسم المدركة لدى المرأة تبعا لمتغير الوضع عائلي ( متزوجة – عزباء ) من اعداد مشاعل 2010 لكن الدراسة توصلت الى عكس دراستنا الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة الرضا عن صورة الجسم المدركة مسبقا لمتغير الوضع العائلي ( متزوجة – عزباء ) من اعداد مشاعل 2010 .

## 2 . مناقشة الفرضية الجزئية الاولى :

### " تتغير صورة الجسم للمرأة بعد عملية الاستئصال "

من خلال المقارنة بين الحالتين وانطلاقا من الجانب النظري نجد ان الفرضية الجزئية الاولى لم تتحقق هذا ما توضح من خلال الرسمين قبل وبعد العملية بالنسبة للحالة الاولى سعيدة التي كانت اصابتها بنزيف مهلي حاد مدة 6 اشهر من هاته السنة كانت لديها قابلية لتقبل صورة جسمها كما كانت عليه سابقا . بقيت ثابتة على حالها لم تتغير فبطبيعة الحال فان الحالة لديها تواصل مع الجميع دون استثناء سواء قبل او بعد عملية الاستئصال لم يصاحبها اي احساس او شعور بالنقص تجاه العضو الذي فقدته كما لها ثقة بالنفس عالية وراضية بقضاء الله وقدره خاصة وانها متعددة الولادات مما لم يؤثر الامر سلبا على نفسياتها . على عكس الحالة الثانية بالرغم من انها راضية بصورة جسمها على هاته الحالة اذ ان وضعها كاد ان يتغير للاسوا طبعا لو كان الزوج على قيد الحياة غير هذا فهي لازالت تحت تاثير وفاة الزوج عنها ولازالت لديها الرغبة في انجاب الاطفال الا انها حامدة وشاكرة لله عزوجل على ماكتبه لها من نصيب . فرغم تقبل الحالة لصورة جسمها لم تتغير الا انها مازالت تحت تاثير صدمة وفاة الزوج فهي تحتاج للتكفل النفسي لتخطي صدمة وفاته و التخلص من القلق و الخوف من المستقبل .

من الحالتين نجد ان تعدد الولادات له تاثير بالغ بالنسبة للمرأة المستاصلة الرحم و الرضا عن صورتها فلولا وجود الاولاد وبلوغ الحالتين لسن الياس لتغير الامر لكلاهما .

## 3 . مناقشة الفرضية الجزئية الثانية :

### " تستطيع المريضة التكيف مع صورة جسمها بعد عملية الاستئصال "

ما يمكن استنتاجه من الحالتين وبالمقارنة حقا بما ان عملية استئصال الرحم داخلية غير ظاهرة يقلل من قلق الحالة وخوفها من مواجهة الاخرين او التاقلم معهم . فكالتا الحالتين مدام الرحم يعتبر عضو من الاعضاء الداخلية للمرأة وغير ظاهرة للاخرين تشعر المرأة بعد الاستئصال بالراحة النفسية مما ادى الى قابلية التكيف لهذه الصورة مادام الرحم مختفي . على خلاف الحالة الثانية خديجة بالرغم من انها متكيفة مع الوضع الا ان الامر لتغير للاسوا وهذا طبعا بوجود الزوج كما صرحت به في المقابلات " لا يوجد زوج ما الفائدة من الرحم او العادة الشهرية " هذا ماسهل عليها الوضع وجعلها تتجاوب وتتكيف مع صورتها .

## 4 . مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة :

### " توجد علاقة بين عملية استئصال الرحم والصورة الجسمية "

من خلال ملاحظتنا العيادية و المقابلات العيادية وتدعيما باختبار رسم الشخص لماكوفر توصلنا الى ان الفرضية الثالثة لم تتحقق كون ان الحالتين متزوجتين ولديها اولاد فا بالنسبة لهما لم تكن هناك علاقة بين

الرحم و الصورة الجسمية غير ذلك فالحالة الاولى متزوجة وتتلقى الدعم النفسي والمادي من قبل اولادها فقط بدون مساندة من الزوج الا انها لا تبالي بمساندته نهائيا مادام ابناءها بجانبها فبفضلهم تجاوزت هذه الظروف الصعبة و مقاومتها للاحداث الضاغطة مما اكسبها ثقة بالنفس جد عالية . فقد انتاب الحالة شعور واحساس بعد العملية كما لو انها خلقت من جديد هذا ماصرحت به خلال المقابلات فقد ارتاحت نفسيا اكثر مما كانت عليه سابقا تعاني من النزيف هذا ما انطبق على الحالة الثانية بعدم وجود علاقة بين الرحم و صورتها الجسمية فهي تحاول مقاومة عبئ الحياة و مشقاتها من اجل اولادها وبناء مستقبل زاهر لهم غير هذا فهي لديها خوف من المستقبل تجاه اولادها فقط ولا تهتم لنفسها او جمالها وانوثتها كامرأة . وفي الاخير نجد ان الفرضية الرئيسية للبحث التي مفادها " اثر صورة الجسم للمرأة المستاصلة الرحم " لم تتحقق الفرضية عند كلا من الحالة الاولى و الثانية نظرا لتعدد الولادات وبلوغ سن الياس كما ان الحالتين ذات مستوى ثقافي لاياس به تفهمتا الوضع بكل اطمئنان وراحة نفسية لم تصاحب الحالتين اي احساس بالنقص او الشعور بالدونية على العكس تقبلوا الوضع . الا ان الرحم مرتبط باستمرارية النسل عن طريق الانجاب الذي يعطي للمرأة مكانة اجتماعية تحقق للمرأة السعادة و الراحة النفسية و الطمانينة مع شريك حياتها و المحيطين من حولها الا ان الوضع بالنسبة لهاتين الحالتين مخالف تماما فهما غير مهتمتين لاستئصال الرحم خاصة ولديهما اولاد فهما غير مباليان اطلاقا لاستئصاله .

# الخاتمة

## الخاتمة :

ان الموضوع المتناول في بحثنا يستلزم العناية و الدراسة المكثفة قصد الحصول على نتائج ذات فائدة في مساعدة هذه الشريحة المرأة المصاحبة " لاستئصال الرحم " خاصة اذا كانت المرأة مصابة بنزيف دموي غزير وادى بها الامر في نهاية المطاف الى استئصال رحمها مما قد تتعرض المرأة لبعض الاثار الناجمة عن عملية الاستئصال كالقلق و الاكتئاب و الشعور بالدونية و نقص الثقة في الذات خاصة اذا كانت المرأة عزباء فلا يمكنها ان تتصور نفسها بدون رحم يكفل جنينها مستقبلا فالرحم يمثل الانوثة والامومة التي تعزز بها المرأة دائما و ابدا فبمجرد التفكير في مصير حياتها و مستقبلها الضائع فان هذا الامر يؤثر سلبا على حياتها اضافة الى هذا فان كانت المرأة متزوجة في بداية مسار حياتها الزوجية و لم تنجب بعد الاولاد فان هذا سيغير مجرى حياتها الزوجية من الاحسن الى الاسوا لذلك اذا قدر على المرأة ان تفقد رحمها فانها ستخاف من نظرة الاخرين اليها وتخشى من فقد مكانتها الاجتماعية وخاصة مكانتها عند زوجها ولا يمكنها تقبل الامر ببساطة خاصة اذا لم تعطى بنوع من المساندة من قبل الزوج وعائلته لتخطي هذه الوضعية لان مافقدته لا يقدر بثمن ولا يعوض ابدا . و بالتالي نستنتج ان هناك اثر في صورة الجسم لدى المرأة المستاصلة من الناحية النفسية الانثروبولوجية و المعتقدات الاجتماعية الخاصة بكل مجتمع بين المرأة العزباء و المتزوجة و الارملة على حسب الفئة المدروسة كما لا ننسى بالذكر عامل السن و المستوى التعليمي و الثقافي و البيئة الجغرافية في تفهم الوضع مما يؤثر على حالتها النفسية و الصحية وكذا تقديرها لذاتها اما بالايجاب او السلب و اما بالقبول او الرفض و عليه فان موضوع استئصال الرحم موضوع في غاية الاهمية . وفي الاخير نامل ان يبقى المجال مفتوح من خلال دراسات اخرى اكثر تعمقا ومعرفة ابعاد اخرى تخص المرأة المصاحبة لاستئصال الرحم .

التوصيات  
و  
الاقتراحات

**التوصيات و الاقتراحات :**

- تفعيل اكثر لدور الاخصائيين النفسيين في علاج الاضطرابات العصبية و الانفعالية .
- الدعم الاسري ( المحيط ) لهذه الفئة .
- ضرورة زيادة الوعي و التحسيس باخطار و مضاعفات النزيف المهلي الحاد .
- ضرورة التحضير النفسي الجيد للحالات قبل اجراء عملية الاستئصال .
- توعية اسر الحالات بالاعراض النفسية و الانعكاسات السلبية لعملية استئصال الرحم و مخلفاتها على افكار المريض ونفسيته اتجاه صورته الجسمية .
- اعادة النظر في كيفية و طريقة التحضير للحالات لعملية الاستئصال من قبل الفريق الطبي وخاصة الطبيب المشرف على العملية لتفادي عواقب اجابية بعد اجراء العملية .
- اجراء بحوث ودراسات لتطبيق برامج علاجية لتحسين صورة الجسم لدى هذه الفئة و دمجها في المجتمع بتقوية الثقة في النفس و تقبل صورة الجسم لديها .

# قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1. القرآن الكريم .

2. الكتب :

- ا. يوسف قزاقزة و اخرون . العناية التمريضية السريرية . للنشر و التوزيع عمان بدون طبعة .
- د. لين سين هكين . الصحة النسائية . دار العربية للعلوم جميع الحقوق محفوظة للنشر . الطبعة الاولى . السنة 2005 .
- د . لين سين هارتمان واخرون . الدليل الى سرطانات النساء و التوليد . دار العربية للعلوم . الطبعة الاولى . السنة 2005 .
- رزق سند ابراهيم ليلة . تاليف كارين ماكوفر . اسقاط الشخصية في الرسم الشكل الانساني . دار النهضة العربية 1407 . بدون طبعة .
- مجدي محمد الدسوقي . اضطراب صورة الجسم . للنشر مكتبة اجلو المصرية . مطبعة محمد عبد الكريم حسان . بدون طبعة السنة 2006 .
- محمد النوبي محمد علي . مقياس صورة الجسم للمعوقين . دار الصفاء للتوزيع و النشر . الطبعة الاولى . السنة 2010 .

3. رسائل ومذكرات التخرج :

- رسالة ماجستير . المعاش النفسي للحمل عند الامهات العازبات . زردوم خديجة د . شرفي محمد الصغير . السنة 2005 .
- مذكرة تخرج في علم النفس العيادي . صورة الطفل المصاب بالصرع لدى الوالدين . من اعداد الطالبتين براح منصورية و بوحسون خيرة . تحت اشراف الاستاذة علاق كريمة . جامعة مستغانم . السنة 2011-2012 .
- مذكرة تخرج في علم النفس العيادي . سرطان الثدي وعلاقته بظهور الخوف و القلق الحاد عند المرأة المصابة بسرطان الثدي . من اعداد الطالبتين سوداق فاطمة الزهراء وتساكي عائشة تحت اشراف الاستاذ مرنيذ عفيف . جامعة مستغانم . السنة 2011-2012 .
- مذكرة تخرج في علم النفس العيادي . الصورة الجسمية وعلاقتها بالاحباط لدى الفتاة المصابة بالحروق . من اعداد الطالبتين بلعربي فاطمة و دراوي سامية تحت اشراف الاستاذ كروجة الشارف . جامعة مستغانم . السنة 2012 – 2013 .

- مذكرة تخرج في علم النفس العيادي . الصورة الجسمية عند المريضة بسرطان الثدي . من اعداد الطالب فواد معمري . تحت اشراف الاستاذة . زريوح زينب اسيا . جامعة مستغانم . السنة 2014-2015 .
- مذكرة تخرج في علم النفس العيادي . الصورة الجسمية عند مبتور مصاب السكري . من اعداد الطالبة جليجل عربية . تحت اشراف الاستاذة زريوح زينب اسيا . جامعة مستغانم . السنة 2016 – 2017 .
- مذكرة تخرج في علم النفس العيادي . القلق النفسي عند المرأة المقبلة على الولادة . من اعداد الطالبة سمية بوغال . تحت اشراف الاستاذة كوكب الزمان بليردوح . جامعة ام البواقي . السنة 2016 – 2017 .
- مذكرة تخرج في علم النفس العيادي . صورة الجسم لدى المصابات بتشوهات ناتجة عن حروق . من اعداد الطالبة مصباح زهرة . تحت اشراف الاستاذ ميموني مصطفى . جامعة مستغانم . السنة 2017 – 2018 .

#### 4. المجالات :

- مجلة ديالى الطبية . جامعة ديالى . المجلد 11 . العدد 2 . السنة 2010 .
- مجلة تركيت الطبية . جامعة تريكييت . المجلد 2 . العدد 172 . السنة 2011 .
- مجلة كلية الطب الكندي . جامعة بغداد . المجلد 14 . العدد 1 . السنة 2018 .

#### 5. المقالات :

- مقال موثق . محاضرة حول الملاحظة . د. اشرف الدين . التوقيت 12:49 . التاريخ 30 يناير 2013 الجمعية الثقافية ورقلة التعليم العالي . قسم العلوم الانسانية .
- مقال موثق . محاضرة في الاختبارات و المقاييس . استاذة المادة د وفية جبار هاشم الياسري . التوقيت 15:26 . التاريخ 31 – 03 – 2017 . جامعة بابل .
- مقال موثق : علم النفس العيادي . التاريخ 30 يناير 2018 . التوقيت 8 دقائق .
- مقال موثق : د . فيصل محمد عباس . محاضرة في الاختبارات و المقاييس النفسية .

#### 6. المواقع من الانترنت :

- [http // www.psyco. Dz. Info](http://www.psyco.Dz.Info) .
- [http //www.uobbylon.edu](http://www.uobbylon.edu)
- [http // www.mari3 .com](http://www.mari3.com) . article.
- [http // ar . m . wikipedia . org](http://ar.m.wikipedia.org) .

- [http //saidatba . mang-com /t1687 .](http://saidatba.mang-com/t1687)

7. مراجع باللغة الاجنبية :

- [Lavauc . j. acques . body . magniq . la . pretique . chgeach . enggnecologi .](#)

# قائمة الملاحق

## الملحق رقم ( 01 ) يمثل اسئلة المقابلة :

- هل تعلمين مما تعانين ؟ او ماهو المرض الذي تعانين منه ؟
- ماذا تعرفين عن هذا المرض ؟
- متى اكتشفت انك مصابة بنزيف المهبلي الحاد ؟ وكيف كانت ردة فعلك عندما اخبرك الطبيب بذلك ؟
- ماهي الاعراض التي ظهرت عليك و التي دفعتك لزيارة الطبيب ؟
- كيف كانت معاملة المحيطين بك و خاصة اسرتك عند اكتشافك بتدهور حالتك الصحية ؟
- هل سبق و عانت احدى قريباتك بنفس حالتك ؟ بمعنى " النزيف المهبلي الحاد " حتى ادى بها الحال
- الى استئصال الرحم ؟
- هل سبق لك و اجريت عملية جراحية ؟
- ماذا تشعرين وانت مقبلة على هاته العملية ؟
- كيف تلقيت قرار الطبيب بلزوم اجراء العملية ؟ و هل وافقت فورا ام فكرت قليلا ؟
- ماذا كان رأي افراد اسرتك بذلك ؟
- كيف كان الدعم الذي تلقيته منهم ؟
- هل انت متوترة و قلقة من تغير صورتك الجسمية بعد اجراء العملية ؟
- هل تغير مزاجك في هاته الفترة ؟
- كيف كانت علاقتك مع المحيطين بك قبل و بعد عملية الاستئصال ؟
- هل انت خائفة من تغير صورة المحيطين بك و خاصة زوجك بعد اجرائك لعملية استئصال رحمك ؟
- هل لديك اصدقاء ؟
- ماهي الاحداث المهمة التي جرت في حياتك ؟
- با النسبة اليك - هل تتغير صورة جسمك بعد عملية اجراء الاستئصال ؟ ام تبقى ثابتة لا تتغير ؟
- ماهي الصعوبات التي واجهتك قبل عملية الاستئصال ؟
- احكي لي قليلا عن مراهقتك و طفولتك ؟
- هل تستطعين التكيف مع صورتك الجسمية بعد العملية ؟

## الملحق رقم ( 2 ) يمثل نموذج دراسة الحالة.

### اولا: البيانات الشخصية

الاسم : ..... الجنس : .....

المستوى الدراسي : .....

### ثانيا : سيميولوجية الحالة

#### المظهر :

هل يبدو عليه المرض و التعب ام يبدو على مايرام ؟

هل هو نظيف و مرتب المندام ام سيئ الهندام ووسخ ؟

هل هو مرتبك و قلق ام هادئ و مسترخي ؟

هل يبدو اصغر من سنه ام يبدو اكبر من سنه ؟

#### السلوك و النشاط النفسي الحركي :

هل تبدو عليه بعض اللزمات الحركية او بعض الحركات ؟ عندما يكون بمفرده او عندما تتكلم معه ؟

كم يتحرك - كثيرا - قليلا - عادي ؟

هل هو بطيء - مسترخي - متسرع - متصلب - ام غير قادر على الثبات ؟

#### الكلام / اللغة :

هل يتكلم بسرعة - بطريقة يبدو فيها خائف - ام يتكلم ببطئ و عفوية ؟

هل صوته مرتفع ام منخفض ؟

هل كلماته واضحة النطق ام هي عبارة عن تمتمة ؟ هل يتلعثم ؟

#### الحالة الانفعالية :

المزاج : هل الشخص حزين ؟ مكتئب ؟ غاضب ؟ خائف ؟ سعيد ؟ هل هناك تغير سريع في

شدة و عمق هذه المشاعر ؟ ما مدتها ماهو الشعور الغالب ؟ المشاعر ؟

هل تتناسب المشاعر الملاحظة عند الشخص مع كلامه او ما يحكيه او ما يفكر فيه ؟ هل تتناسب مع محيطه ؟

### السيولة في الافكار :

الانتاجية : هل يفكر بسرعة مع وجود سببولة في الافكار ؟ ام يفكر ببطء ؟ ام انه عفوي في تفكيره ؟

طبيعة الافكار : هل قدم اجوبة تناسب الاسئلة التي طرحت عليه ؟

عملية التداعي : هل يتشتت في افكاره عندما يتحدث ؟

### اضطرابات في الادراك :

هل يسمع اصوات او يرى اشياء غير موجودة ؟ هل يرى او يشعر ان الحشرات تمشي على جسمه ؟

### التوجه في الزمان و المكان و التعرف على الاشخاص :

هل تعرف الطفل على التاريخ بشكل صحيح ؟ هل عرف اين هو ؟ هل عرف اسمه ؟ هل تعرف على الشخص الذي هو معه ؟

### الذاكرة :

هل يتذكر احداث الطفولة ؟ هل يتذكر الاحداث التي حدثت منذ اشهر ؟ هل يتذكر الاحداث التي حدثت منذ ايام ؟ هل يتذكر ما حدث له الان – الاسئلة التي طرحت عليه في الحصة .

التركيز و الانتباه : هل يركز في عمل يطلب منه مثلا كا الرسم ؟ هل انتباهه مشتت ؟ هل هو سريع التشتت لاسبط المثيرات ؟

### الحكم او الفهم :

هل سلوك الطفل يختلف عن السلوك المقبول في محيطه الثقافي و الاجتماعي ؟ هل هو قادر على الاختيار او القيام با الفعل المناسب عندما يطلب تخيل وضعية مثل : ماذا ستفعل لو اشتعلت النار في بيتك ؟

جدول سير المقابلات :

الهدف من المقابلة	المدة	التاريخ	المقابلة
			المقابلة الاولى
			المقابلة الثانية
			المقابلة الثالثة

العناصر المتناولة في المقابلات

1- تحديد السوابق المرضية للمفحوص : على الفاحص الا يتسرع في التشخيص قبل اتمامه  
لمراحل الفحص النفسي عليه ان يبدا منذ الجذور الوراثية ولغاية ادق مظاهر الاضطراب لديه و عليه  
البدا ب:

ا- السوابق الوراثية : تحديد وجود الاضطراب النفسي في عائلة المفحوص متحريا حالات  
الامراض التشوهات الخلقية امراض جسدية مسببة للاضطراب مثلا كا السرطان .

ب- طفولة المريض و مراقبته : تتضمن :

1- ظروف حملته .

2- ظروف طفولته الاولى : هل كانت رضاعته طبيعية ام لا ؟ عمره عندما لفظ اول كلمة و خطى

اول خطوة و ظهور اسنانه هذه كلها كلمات على النمو العظلي و العضوي و النفسي للطفل و

المفحوص .

3- عمر المفحوص عند البلوغ و اذا ما ظهرت لديه بعض التغيرات في هذا السن اذ ان تاخر البلوغ او

تكبيره يدل على وجود اضطرابات هرمونية من شان تحديدها ان يساعد الفحص و التشخيص و العلاج

4- حالة المريض الاجتماعية و علاقاته الاسرية .

5- الامراض الجسدية التي تعرض لها في طفولته و اثاره النفسية .

ج- الصدمات النفسية في حياة المريض : تتمثل عادة في :

1- صدمات عائلية مؤثرة في فترة الطفولة : موت او مرض احد الوالدين خلافات اسرية طلاق ..

### د- الامراض الجسدية للمفحوص :

1- امراض خلقية .

2- نوبات .

3- حوادث الراي .

وكل هذه الخطوات السابقة هدفها الاطلاع على مختلف عوامل الخطر على المفحوص لان اهمال هذه

قد تفوت على المعالج علاج مرض ما في بداية تطوره .

### ه- تاريخ الاضطراب النفسي لدى المريض

وهي من اهم مراخل الفحص النفسي بحيث يبحث اولا بداية الاضطراب و كيفية ظهوره هل هي بطيئة

سريعة ام عنيفة حيث ان الاضطرابات النفسية التي تظهر ببطء و بعد ذلك يجب على الفاحص السؤال

عن الاسباب المباشرة المؤدية الى ظهور هذا الاضطراب هل هو نتيجة مرض جسدي ام اتى بعد

اجراء عملية جراحية او لحالات متطرفة كا الاصابة برضوض في الراس .

### رابعاً : تحليل المقابلات :

خلاصة :

**الملحق رقم ( 3 ) يمثل الاسئلة الشكلية التابعة لاختبار رسم الشخص "ماكوفر"**

يجب اقتراح هذه الشخصية كانه جزء من رواية او مسرحية بعد ذلك اذا استطاع ان يتكلم عن رسمه فعلى الاخصائي ان يسجل الاجابات مع التحقق بان ما اجاب عنه الشخص موجود في القصة ( الرسم ) في الحالة المعاكسة فا الاخصائي يتدخل بطرح الاسئلة التالية :

- ماذا يفعل ؟
- كم عمره ؟
- هل هو متزوج ؟
- كم لديه من اطفال ؟
- من يفضل اباه ام امه ؟
- هل لديه اخوة و اخوات ؟ ماهي حالته المهنية ( عمله ) ؟
- ما هو مستواه الدراسي ؟
- ما هي طموحاته ؟
- هل هو قوي ؟
- هل هو بصحة جيدة ؟
- كيف يتفاهم و زوجته ؟
- هل سبق وانفصل عن شخص ما ؟
- هل يعاشر النساء الاخريات هل يعاشر رجال اخرين ؟
- ماهي علاقته الزوجية مع زوجته ؟
- متى كانت اول تجربة شكلية له ؟
- هل لديه عشيقه ؟
- ما انواع النساء الذين يفضلهن ؟
- هل له مظهر جميل ؟
- ما هو الجزء من جسمه المرسوم بشكل ناجح ؟
- ما هو الجزء من جسمه المرسوم بشكل فاشل ؟
- هل هو عصبي ؟
- ماهي اهتماماته اليومية المعتادة ؟
- ماذا يحزنه ؟
- ما ذا يغضبه ؟
- ماهي امنياته الثلاثة الاساسية ؟
- ماهي الجوانب الجيدة فيه ؟
- ماهي نقاط ضعفه ؟

- ماذا يقال عنه ؟
- هل لديه علاقة جنسية مع الاولاد ؟
- هل تم تحرضه جنسيا من قبل الرجال ؟
- هل يمارس الاستمناء ؟
- المرسوم يتعلق بها بشكل خاص ؟
- هل يذكرك بشخص ما ؟
- هل تريد ان تشبهه ؟
- هل هناك صفات توجد في الشخص ؟
- هل هناك صفات توجد في الشخص ؟

### العلاقة بين الشخصين :

هل هذان الشخصان يعرفان بعضهما البعض ؟

هل يمكن وصف الظرف الذي فيه يلتقيان ؟

ماذا يظن الشخص الاول عن الثاني ؟ وماذا يظن الشخص الثاني عن الاول ؟

الملحق رقم ( 4 ) : مخطط الهيكل التنظيمي للمؤسسة الاستشفائية للامومة و الطفولة "لالة خيرة "

